

رام الله- اعلنت وزارة المالية والتخطيط أن موعد صرف رواتب الموظفين العموميين عن شهر آذار (٢٠٢٦/٣)، سيكون يوم غد الخميس بنسبة ٥٠٪ من الراتب، و بحد أدنى ٢٠٠٠ شيكل. وأكدت الوزارة أن بقية المستحقات القائمة هي ذمة لصالح الموظفين، وسيتم صرفها عندما تسمح الإمكانيات المالية بذلك.

رام الله- اعلنت- قال رئيس الوزراء محمد مصطفى إن الحصار المالي والاقتصادي، يشكل تهديداً خطيراً لقدرة المؤسسات الفلسطينية على الاستثمار، إذ تواصل إسرائيل حجز عائدات الضرائب الفلسطينية بصورة غير قانونية، لتصل قيمتها إلى نحو ٦ مليارات دولار، إضافة إلى تجميد نحو ٥ مليارات دولار أخرى من أموال البنك الفلسطينية يرفض البنك المركزي الإسرائيلي استلامها، .تتمتع ص ١٥

نقل رفات 40 شهيداً من مقبرة الشيخ رضوان بعد تجريف جزء منها

شهيدان بقصف دراجة وخيام في خان يونس

غزة- اعلنت- استشهاد مواطنان، وأصيب آخرون، جراء غارتين على خان يونس جنوبي قطاع غزة، الأولى استهدفت منطقة اللواحي والأخري طالت دراجة نارية في المدينة. وأفادت مصادر طبية بأن مسيرة استهدفت دراجة قرب شارع ٥ غرب مدينة خان يونس، ما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة آخرين. وفي وقت سابق

غزة- اعلنت- استشهاد مواطنان، وأصيب آخرون، جراء غارتين على خان يونس جنوبي قطاع غزة، الأولى استهدفت منطقة اللواحي والأخري طالت دراجة نارية في المدينة. وأفادت مصادر طبية بأن مسيرة استهدفت دراجة قرب شارع ٥ غرب مدينة خان يونس، ما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة آخرين. وفي وقت سابق

منظمة دولية: نقص المياه في غزة يهدد حياة السكان مع اشتداد الصيف

وأوضحت المنظمة أن أكثر من مليون شخص يعيشون في خيام، فيما تفتقد آلاف العائلات إلى الماء، بينما يقم عشرات الآلاف في مراكز إيواء مكتظة، ما يزيد من المخاطر الصحية والإنسانية مع حلول فصل الصيف. .تتمتع ص ١٥

غزة- وكالات- اعلنت- حذرت منظمة ميرسي كوريس الإنسانية الدولية من تفاقم أزمة المياه في قطاع غزة، مؤكدة أن شح المياه بات يشكل تهديداً مباشراً لحياة السكان، في ظل ارتفاع درجات الحرارة واستمرار الحرب على القطاع.

المجلس الأوروبي يطالب إسرائيل بفتح المعابر والإفراج عن أموال المقاصد

والقدس، والإفراج عن أموال المقاصد الفلسطينية المحتجزة، مؤكداً التزام الاتحاد الأوروبي بحل الدولتين ورفضه الإجراءات الإسرائيلية الأحادية في الأرض الفلسطينية المحتلة. .تتمتع ص ١٥

بروكسل- وكالات- اعلنت- طالب المجلس الأوروبي إسرائيل بالسماح بإدخال المساعدات الإنسانية بشكل فوري ومن دون عوائق إلى جميع أنحاء قطاع غزة، وفتح المعابر ونقاط العبور والمر الطي بين قطاع غزة والضفة الغربية



طواقم الدفاع المدني تنقل رفات عشرات الشهداء من مقبرة الشيخ رضوان في مدينة غزة أمس . "وفا"

اعتقالات واسعة ومداهمة منزل شهيد وسط اعتداءات للمستوطنين 3

هدم منزل يؤوي 20 فرداً بالخليل



مشارع الألم تمتلك صاحبة المنزل من عائلة الأطرش أثناء عملية هدمه في خربة قلقس جنوب الخليل أمس . "أ.ف.ب"



جنود الاحتلال ينتشرون في سوق البلدة القديمة في نابلس أمس . "أ.ف.ب"

بينيت: مناطق "C" جزء من إسرائيل و "A" و "B" ستكون ضمن حكم ذاتي فلسطيني

الفلسطيني، في إشارة إلى رفضه قيام دولة فلسطينية. وفيما يتعلق بالسيطرة، قال بينيت لهيئة البث العام "كان" إن ما وصفها بأنها "مستوطنات قانونية" في المناطق C ومقامة في "أراضي الدولة" في الضفة الغربية .تتمتع ص ١٥

تل أبيب- وكالات- اعلنت- اعتبر رئيس قائمة "يحاد" ورئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، نفتالي بينيت، أن المناطق C، التي تشكل ٦٠٪ من مساحة الضفة الغربية "ستكون جزءاً من إسرائيل"، وأن المناطق A و B "ستكون جزءاً من الحكم الذاتي

تقرير أممي: إسرائيل أهدمت 20 ألف طفل فلسطيني وتنفذ تصفية وجودية للأجيال

تقويض الوجود المستقبلي للشعب الفلسطيني عبر استهداف أجياله الناشئة. وفي تقرير جديد عرضته اللجنة خلال مؤتمر صحفي في جنيف، قالت إن الأدلة التي جمعتها على مدى نحو عامين تشير إلى ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الأطفال الفلسطينيين، .تتمتع ص ١٥

جنيف- وكالات- اعلنت- اتهمت لجنة التحقيق الأممية المستقلة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة، إسرائيل بتنفيذ سياسة ممنهجة تستهدف الأطفال الفلسطينيين، مؤكدة أن الانتهاكات الرتكبة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ لا تقتصر على القتل المباشر، بل تمتد إلى ما وصفته بمحاولة

فتوح: بدء التحضيرات لاستكمال انتخاب أعضاء المجلس الوطني في الشتات

رام الله- اعلنت- أكد رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، أمس، أنه تم التعيين باسم لجنة للتابعة للانتخابات المجلس الوطني عبر وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، على سفارات فلسطين، .تتمتع ص ١٥

اتفاق فلسطيني أردني على 3 مسارات لحل أزمة معبر الكرامة

رام الله- وكالات- اعلنت- أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية، محمد التميمي، أمس، وجود جهود وتنسيق مستمر مع الجانب الأردني لتسهيل حركة عبور المسافرين عبر معبر الكرامة وجسر الملك حسين، .تتمتع ص ١٥

"حماس": الاحتلال أعاد المفاوضات لنقطة الصفر ويسعى لفرض صيغة جديدة

غزة- وكالات- اعلنت- قال المستشار السياسي لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" طاهر النونو، إن "الاحتلال أعاد الأمور في المفاوضات إلى نقطة الصفر، وأعد ورقة بصيغات جديدة أعادتنا إلى نقاط ومربعات كنا نتفاوضا عنها سابقاً". .تتمتع ص ١٥

تشكيل 4 مجموعات تتعلق بإنهاء العقوبات والنووي وإعادة الإعمار والمراقبة

تهران- وكالات- اعلنت- أعلنت الخارجية الإيرانية اختتام المحادثات الفنية مع الولايات المتحدة الأمريكية في إطار المفاوضات الدائرة في سويسرا بوساطة قطرية باكستانية لإنهاء الحرب، في حين تباينت تصريحات واشنطن وطهران

نشطاء في إلينوي يطالبون بسحب الاستثمارات المرتبطة بإسرائيل

إلينوي- وفا- طالب عشرات النشطاء وأبناء الجالية الفلسطينية ومضامون في ولاية إلينوي الأمريكية، بمواصلة سحب الاستثمارات المرتبطة بإسرائيل وتوسيع نطاقها خلال الفترة المقبلة. .تتمتع ص ١٥

صفقة بين نتنياهو والحريديين: تأجيل حل الكنيست مقابل حزمة قوانين

تل أبيب- وكالات- اعلنت- توصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنهاو، إلى تفاهات مع قادة الأحزاب الحريدية تقضي بتأجيل التصويت على حل الكنيست مقابل الدفع بسلسلة من القوانين .تتمتع ص ١٥

ترمب: إيران وافقت على عمليات التفيتش للمنشآت النووية

واشنطن- ا.ف.ب- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، إن إيران "وافقت بشكل كامل ونام" على السماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالعودة إلى أراضيها، .تتمتع ص ١٥

اختتام المحادثات الفنية وغموض بشأن أموال إيران المجمدة

تهران- وكالات- اعلنت- أعلنت الخارجية الإيرانية اختتام المحادثات الفنية مع الولايات المتحدة الأمريكية في إطار المفاوضات الدائرة في سويسرا بوساطة قطرية باكستانية لإنهاء الحرب، في حين تباينت تصريحات واشنطن وطهران

شهيدان في لبنان بالتزامن مع انطلاق جولة خامسة من المفاوضات في واشنطن

وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن. وأعلن جيش الاحتلال استهداف "مسلمين بعد رصدهم قرب القوات في المنطقة الأمنية" عند تلة على الظاهر جنوبي لبنان. وقال في بيان له إنه "سيواصل العمل على إزالة التهديدات الفورية" في ظل وقف إطلاق النار الهش الساري منذ عدة أيام. .تتمتع ص ١٥

بزشكيان: نجاح التفاهم مع واشنطن مرهون بالتنفيذ الكامل لبنوده

تهران- قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن المحادثات التي جرت مع الولايات المتحدة ستكون فعالة فقط في حال التزم الطرفان بالتعهدات الواردة في مذكرة التفاهم الموقعة بينهما، .تتمتع ص ١٥

مسقط وطهران: اتفقنا على تشكيل فريق مشترك لإدارة الملاحة بهرمز

مسقط- وكالات- اتفقت سلطنة عُمان وإيران، أمس، على تشكيل فريق عمل مشترك لمواصلة الحوار بغية التوصل إلى اتفاق بشأن الإدارة المستقبلية للملاحة في مضيق هرمز والخدمات المرتبطة بها. .تتمتع ص ١٥

مخصصات الأسرى والشهداء احتجاجات تتسع ومطالب بإطار قانوني جديد 14

مخصصات الأسرى والشهداء احتجاجات تتسع ومطالب بإطار قانوني جديد 14

رونالدو يقود البرتغال للفوز على أوزباكستان بخماسية نظيفة

هيوستن- اقتربت البرتغال من حسم تأهلها إلى دور ال٣٢، بعدما قادها كريستيانو رونالدو الذي احتفل بكونه أول لاعب يسجل في ست نسخ من النهائيات، إلى فوز كاسح على أوزبكستان ٥-٠. ضمن الجولة الثانية من الدور الأول. وافتتح رونالدو التسجيل وأصبح ثاني أكبر لاعب يسجل هدفاً في النهائيات (٤١ عاماً و١٣٨ يوماً) قبل أن يضيف نونو منديش الثاني من ركلة حرة مباشرة، ليعود رونالدو ويسجل الثالث، قبل أن يضيف عبد القادر خوسانوف الرابع الخطأ في مرماه والبدلي رافايال لياو الخامس.

رأي

معركة البناء بعد الدمار:

واقع وتحديات إعادة إعمار غزة



نيفين الشارح

تواجه عملية إعادة إعمار قطاع غزة تحدياً إنسانياً واقتصادياً غير مسبوق في التاريخ الحديث. فبعد جولات الدمار التلاحقة، وتحديداً الحرب الطاحنة التي بدأت في أكتوبر ٢٠٢٣، تحول القطاع إلى ركاب يستلزم خطأً دولية استثنائية لجعله مكاناً قابلاً للحياة مجدداً. إن معركة البناء في غزة ليست مجرد رصف الطرق أو تشييد للمباني، بل هي عملية معقدة تتداخل فيها السياسة بالتمويل والخطوات للمكانة.

تشير الإحصاءات والتقارير الصادرة عن الأمم المتحدة والمكتب الإقليمي الحكومي بغزة إلى حجم كارثة طال كافة مناحي الحياة: القطاع السكني: تضرر نحو ٧٠٪ من المساكن في القطاع، حيث دُمرت مئات الآلاف من الوحدات السكنية كلياً أو جزئياً. البنية التحتية والمرافق: خرجت حوالي ٨٥٪ إلى ٩٠٪ من مرافق المياه والصرف الصحي عن الخدمة، بجانب تدمير ٦٥٪ من شبكات الطرق. المنظومة الصحية والتعليمية: تضررت ٩٥٪ من مدارس القطاع، وخرجت معظم المستشفيات والراكز الصحية عن الخدمة. كما أصاب الدمار ٩٩٪ من الجامعات.

القطاع الاقتصادي والمالي: دُمر أكثر من ٩٠٪ من المنشآت الاقتصادية ونحو ٩٣٪ من فروع للصارف، مما هوى بمساهمة غزة في الناتج المحلي الفلسطيني إلى مستويات دنيا.

تُجمع التقييمات المشتركة الصادرة عن الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي على أن كلفة إعادة الإعمار الإجمالية تتراوح بين ٧ إلى ٨٠ مليار دولار أمريكي.

تتطلب المرحلة العاجلة والملمحة وحدها (خلال السنوات الثلاث الأولى) قرابة ٢٠ مليار دولار لإنعاش القطاع وتوفير الخدمات الأساسية. تبدأ الخطوة الأولى والأكثر تعقيداً بمواجهة "جبال الركام"، حيث يتطلب رفع وإزالة ملايين الأطنان من الأنقاض والركام خطاً زمنياً ومعدات ضخمة تمهيداً لأي بناء جديد.

على الرغم من وجود مقترحات وخطط لـ "اليوم التالي" للحرب، إلا أن تطبيقها على أرض الواقع يصطدم بجدار من العقبات.

الاشتراطات السياسية والتمويل: ترهن العديد من الجهات المانحة الدولية والإقليمية تدفق أموال الإعمار بوجود تسوية سياسية شاملة، وتغييرات في هيكلية الحكومة لإدارة القطاع. القيود والحصار: استمرار السيطرة الإسرائيلية على المعابر وآلية دخول المواد الأساسية (مثل الأسمنت والحديد) بذريعة "الاستخدام المزدوج" يعطل وتيرة أي بناء مستدام.

أزمة استنزاف المخزون: يري الخبراء أن غياب جهة فلسطينية موحدة ومقبولة دولياً ومحلياً يقوض التنسيق الفعال لإدارة أكبر عملية إعمار في المنطقة.

لضمان عدم تكرار تجارب الإعمار السابقة المتعثرة، يوصي الخبراء بضرورة تبني مقاربة جديدة تقوم على: تأسيس هيئة وطنية مستقلة: قيام مؤسسة مهنية غير سياسية لإدارة التمويل والإشراف على التخطيط العمراني بالتعاون مع المجتمع المدني.

أولوية القوى المحلية: إعطاء الأولوية للشركات والعمالة المحلية الفلسطينية لتحريك العجلة الاقتصادية لقطاع غزة وإعادة تدوير الأموال داخلياً.

رفع الحصار الشامل: لا يمكن لأي عملية بناء أن تنجح وتستقر دون فتح المعابر بشكل كامل وحرية حركة الأفراد والبضائع

خاتمة

إعادة إعمار غزة ليست مجرد مشروع هندسي، بل هي رافعة إنسانية وسياسية لإعادة الأمل لأكثر من مليوني فلسطيني عانوا سنوات من الحروب والحصار. إن نجاح هذه العملية يتوقف بالدرجة الأولى على توفر الإرادة الدولية لرفع القيود، وتقديم تمويل سخي وغير مشروط، يتجاوز للمصالح الضيقة يضع الإنسان الفلسطيني واحتياجاته الأساسية في مقدمة الأولويات.

الحسيني يبحث مع السفير الإيرلندي مستجدات الأوضاع في القدس والأراضي الفلسطينية

رام الله- وفا- بحث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون القدس عدنان الحسيني، مع السفير الإيرلندي لدى فلسطين فيليم ماكولون، آخر التطورات السياسية والبيدانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما في مدينة القدس، في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية والاتجاهات المتصاعدة بحق الشعب الفلسطيني.

وجرى اللقاء في مقر منظمة التحرير بمدينة رام الله، حيث أطلع الحسيني السفير الإيرلندي على الأوضاع الراهنة في مدينة القدس، وما تعرض له من إجراءات إسرائيلية تستهدف تغيير طابعها التاريخي والديمقراطي، إلى جانب تصاعد الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والسجعية، والتضييق على المواطنين ومؤسساتهم الوطنية.

وأكد الحسيني أن القدس تشهد مرحلة دقيقة وخطيرة في ظل محاولات فرض وقائع جديدة على الأرض، مشدداً على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته القانونية والسياسية لوقف الانتهاكات الإسرائيلية، وحماية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وثنى الحسيني مواقف جمهورية أيرلندا الداعمة للحقوق الفلسطينية، وما تبديه من التزام سياسي وأخلاقي تجاه مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، مؤكداً أهمية مواصلة الجهود الدولية الرامية إلى إنهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والشامل.

من جانبه، أكد السفير الإيرلندي استمرار دعم بلاده للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وحرص أيرلندا على مواصلة العمل مع الشركاء الدوليين من أجل تعزيز فرص السلام والاستقرار، بما يتسجم مع القانون الدولي وحل الدولتين.

الرئيس يتقبل أوراق اعتماد سفراء جدد ويودع ممثلة سويسرا في رام الله



حيث جاءت مودعة في زيارة رسمية إلى مقر الرئاسة في مدينة رام الله. ورحب بها، مشيداً بجهودها خلال فترة عملها في تعزيز علاقات الصداقة بين سويسرا وفلسطين، ودعمها

التواصل لتحقيق السلام العادل وفق الشرعية الدولية والقانون الدولي. بدورها، أعربت المسؤولة السويسرية عن شكرها للرئيس محمود عباس على حسن

رام الله- وفا- تقبل الرئيس محمود عباس، أمس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، أوراق اعتماد سفير جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية لدى فلسطين محمد فوزر، خلال مراسم رسمية جرت بحضور مستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، ووزيرة الخارجية والغترين فارسين شاهين أغابكيان، وقائد الحرس الرئاسي اللواء محمد دعاجنة، حيث استعرض السفير حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

وفي السياق ذاته، تقبل الرئيس أوراق اعتماد رئيس الأساقفة جورجيو لينغوا، القاصد الرسولي لدى فلسطين، وذلك في مراسم رسمية مماثلة جرت في مقر الرئاسة، وبحضور المسؤولين ذاتهم، حيث استعرض القاصد الرسولي حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

كما استقبل عباس رئيسة مكتب تمثيل سويسرا آن-ليز كاين هينين، وذلك لمناسبة انتهاء مهام عملها،

استبدال بطاقة التأمين الصحي الورقية ببطاقة ذكية

مجلس الوزراء يوجّه بتنفيذ مزيد من الخطوات

الإصلاحية لضبط الإنفاق وحوكمة وإدارة المال العام



رام الله - احمد- حدّد مجلس الوزراء مطالبته المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية لممارسة مزيد من الضغط على إسرائيل من أجل توفير العلاج لأكثر من ٢٠ ألف مصاب في قطاع غزة، في ظل غياب مستلزمات العلاج في القطاع نتيجة تدمير الاحتلال لمعظم المراكز الصحية، وفرضه قيوداً مشددة على إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية، محذراً من تفاقم الأوضاع الإنسانية وخطر انهيارها الكامل في القطاع جراء تجدد العدوان واستهداف المدنيين ومنع إدخال الشاحنات والمساعدات الإنسانية.

كما بحث مجلس الوزراء، في جلسته الأسبوعية أمس، التقارير الخاصة بتصاعد جرائم إرهاب المستوطنين، إذ شهد الأسبوع الماضي ارتكابها ما مجموعه ٣١ اعتداءً، استهدفت ١١ قرية فلسطينية، تضمنت تحطيم وتخريب عشرات مركبات المواطنين وتخريب ممتلكات وإقامة بؤر استعمارية جديدة، بالتزامن مع تنفيذ الاحتلال عمليات هدم شملت ٢٦ منشأة فلسطينية، تضاف إلى ٤١ إخطاراً يهدم منشآت أخرى.

إلى ذلك، أدان مجلس الوزراء إقدام قوات الاحتلال على تصفية شاب وطفل في بلدة بيت أمر واحتجاز جنمانيهما، معتبراً ذلك جريمة مزدوجة تعكس وحشية الاحتلال وسياسة "استسهال القتل" للمنهجة التي تنتهجها قياداته العسكرية. كما حملَ المجلس قادة الاحتلال للمسؤولية الكاملة عن اعتداءات المليشيات للمستوطنين الإرهابية، بما في ذلك إحراق مسجدين في قرنتي جلعليا ومزارع النوباني خلال الأسبوع الماضي، مؤكداً أن هذه الجرائم تشكل اعتداءً سافراً على قدسية دور العبادة وتصييداً خطيراً يستوجب تحركاً دولياً عاجلاً، مطالباً في الوقت ذاته للمجتمع الدولي باتخاذ خطوات عملية لتصنيف تلك المليشيات كمنظمات إرهابية ومحاسبة المسؤولين عن جرائمها.

كما استمع المجلس إلى إحاطة من وزير المالية حول الواقع المالي والجهود المبذولة على مدار الشهر لتأمين موارد

مالية، في ظل استمرار الاحتلال باحتجاز أموال القاصة بشكل كامل منذ ما يقارب الـ ١٥ شهراً. وفي هذا السياق، شدد مجلس الوزراء على مواصلة تنفيذ أجندة الإصلاح، لا سيما في مجالي الحوكمة وإدارة المال العام، مشيداً برعاية السيد الرئيس لهذا المسار ومصادقته على التعديلات التشريعية التي نسبها مجلس الوزراء على القرار بقانون رقم ٢٠٢٤ لسنة ٢٠٢٤ بشأن ضريبة القيمة المضافة، بما يتيح إطلاق برنامج للبناء اللبؤسي في وزارة المالية، وتنظيم قطاع الاتصالات وتعزيز التنافسية والتحول الرقمي، وتحسين جودة الخدمات الرقمية الحكومية، وتمتية المهارات الرقمية ورفع جاهزية المؤسسات، وصولاً لبناء الثقة الرقمية وحوكمة البيانات.

وصادق أيضاً على توصيات اللجنة الإدارية الوزارية الدائمة والخاصة باعتماد عدد من الهياكل التنظيمية لعدد من الدوائر الحكومية، بما يتوافق مع برنامج الإصلاح الحكومي وترسيق المؤسسات وتفعلها بما يحسن من الخدمات المقدمة للمواطنين.

وضمن خطة الحكومة لتطوير القطاع الصحي ورقمنة الخدمات، اعتمد المجلس استبدال بطاقة التأمين الصحي الورقية ببطاقة ذكية؛ الأمر الذي سيسهم في تسريع إنجاز معاملات المرضى، ورفع نسبة الأمان

في ظل استمرار الاحتلال باحتجاز أموال القاصة بشكل كامل منذ ما يقارب الـ ١٥ شهراً.

وفي هذا السياق، شدد مجلس الوزراء على مواصلة تنفيذ أجندة الإصلاح، لا سيما في مجالي الحوكمة وإدارة المال العام، مشيداً برعاية السيد الرئيس لهذا المسار ومصادقته على التعديلات التشريعية التي نسبها مجلس الوزراء على القرار بقانون رقم ٢٠٢٤ لسنة ٢٠٢٤ بشأن ضريبة القيمة المضافة، بما يتيح إطلاق برنامج للبناء اللبؤسي في وزارة المالية، وتنظيم قطاع الاتصالات وتعزيز التنافسية والتحول الرقمي، وتحسين جودة الخدمات الرقمية الحكومية، وتمتية المهارات الرقمية ورفع جاهزية المؤسسات، وصولاً لبناء الثقة الرقمية وحوكمة البيانات.

وصادق أيضاً على توصيات اللجنة الإدارية الوزارية الدائمة والخاصة باعتماد عدد من الهياكل التنظيمية لعدد من الدوائر الحكومية، بما يتوافق مع برنامج الإصلاح الحكومي وترسيق المؤسسات وتفعلها بما يحسن من الخدمات المقدمة للمواطنين.

وضمن خطة الحكومة لتطوير القطاع الصحي ورقمنة الخدمات، اعتمد المجلس استبدال بطاقة التأمين الصحي الورقية ببطاقة ذكية؛ الأمر الذي سيسهم في تسريع إنجاز معاملات المرضى، ورفع نسبة الأمان

رؤية

ما وراء الخلاف الأمريكي- الإسرائيلي: هل يتشكل شرق أوسط جديد؟



د. عبدالرحيم جاموس

لا تكمن أهمية الخلافات الراهنة بين واشنطن وتل أبيب في تفاصيل مذكرة تفاهم هنا أو اتفاق هناك، ولا في التباينات الظرفية بين إدارة أمريكية وحكومة إسرائيلية، بل في ما قد تكشف عنه من تحولات أعمق في بنية النظام الإقليمي والدولي. فأحداث الكبرى في التاريخ لا تَنقاس دائماً بحجمها المباشر، وإنما بما

تعكسه من تغيرات في موازين القوة واتجاهات المستقبل. صحيح أن الحديث عن قطعية أمريكية - إسرائيلية يبقى بعيداً عن الواقع. فالتحالف بين الطرفين ما زال أحد أكثر التحالفات رسوخاً في العالم، مدعوماً بشبكة واسعة من المصالح الاستراتيجية والعسكرية والاقتصادية والسياسية. لكن الصحيح أيضاً أن التحالف لا يعنى

التطابق الكامل في الرؤى والأولويات، خصوصاً في لحظات التحول الكبرى التي تعيد فيها الدول تعريف مصالحها وأدوارها. في هذا السياق، يبدو أن الخلافات الأخيرة حول إيران والحرب في غزة ومستقبل الترتيبات الأمنية في المنطقة تعكس تبايناً متزايداً بين رؤية أمريكية تسعى إلى إدارة التوازنات الإقليمية ومنع الانفجارات الكبرى، ورؤية إسرائيلية ما زالت تراهن بصورة أساسية على منطق الردع والقوة العسكرية وفرض الواقع على الأرض.

لقد تغير العالم كثيراً خلال العقد الأخيرين. فالولايات المتحدة لم تعد تنظر إلى الشرق الأوسط باعتباره مركز الثقل الوحيد في استراتيجيتها العالمية. فالمنافسة مع الصين، والصراع مع روسيا، والتحولت الاقتصادية والتكنولوجية الكبرى، دفعت واشنطن إلى إعادة ترتيب أولوياتها، والبحث عن مقاربات تقلل كلفة الانخراط العسكري المباشر وتزيد من الاعتماد على الدبلوماسية وإدارة التوازنات.

وفي المقابل، تشهد المنطقة نفسها تحولات عميقة. فقد برزت قوى عربية وإقليمية تمتلك أوزاناً سياسية واقتصادية متزايدة، وأصبحت قادرة على التأثير في معادلات الأمن والاستقرار والطاقة والاستثمار. ولم يعد ممكناً إدارة الشرق الأوسط من خلال طرف واحد أو محور واحد كما كان الحال في مراحل سابقة.

من هنا تكتسب الخلافات الأمريكية - الإسرائيلية دلالتها الحقيقية. فهي لا تعبر فقط عن اختلاف في إدارة أزمة معينة، بل قد تعكس تحولاً تدريجياً في النظرة الأمريكية إلى المنطقة، من مقاربة تقوم على مركزية إسرائيل إلى مقاربة أوسع تأخذ في الاعتبار شبكة معقدة من المصالح والشراكات الإقليمية.

غير أن الجانب الأكثر أهمية يتعلق بإسرائيل نفسها. فالحرب الأخيرة، بكل ما حملته من دمار وخسائر إنسانية وتداعيات سياسية وقانونية، أعادت طرح أسئلة جوهرية حول حدود القوة العسكرية وقدرتها على تحقيق الأهداف السياسية. فرغم ما تمتلكه إسرائيل من تفوق عسكري وتكنولوجي هائل، فإنها لم تتمكن من حسم الصراع الفلسطيني أو إنهاء القضية الفلسطينية أو فرض واقع سياسي مستقر يضمن لها الأمن الدائم.

لقد أثبتت التجربة مرة أخرى أن القوة العسكرية تستطيع إدارة الصراعات، لكنها لا تستطيع إنهاء أسبابها العميقة. فالتاريخ يعلمنا أن النزاعات المرتبطة بالهوية والحقوق الوطنية لا تحسم بالقوة وحدها، وأن الشعوب لا تتخلى عن حقوقها بمجرد تعرضها للهيمنة أو العنات.

ومن هذه الزاوية، فإن أحد أبرز نتائج السنوات الأخيرة يتمثل في فشل الرهانات التي افترضت أن القضية الفلسطينية يمكن تجاوزها أو تهيمشها أو إخراجها من التاريخ. فقد عادت القضية إلى صدارة الاهتمام الدولي، وعاد الشعب الفلسطيني ليؤكد حضوره السياسي والوطني رغم حجم المأساة الإنسانية الهائلة التي تعرض لها.

وفي الوقت ذاته، تواجه إسرائيل تحديات داخلية متزايدة تتعلق بطبيعة الدولة وهويتها ومستقبلها. فالانقسامات السياسية الحادة، والاستقطاب بين التيارات الدينية والعلمانية، وتراجع الثقة بالمؤسسات، كلها مؤشرات على أن النقاش داخل إسرائيل لم يعد يدور فقط حول الأمن والحدود، بل حول طبيعة المشروع نفسه واتجاهه التاريخي.

وهنا يبرز سؤال يتجاوز الأشخاص والحكومات: هل تواجه إسرائيل أزمة قيادة عابرة، أم أنها تدخل مرحلة مراجعة تاريخية أعمق؟

لقد قام المشروع الصهيوني لعقود على افتراض أن التفوق العسكري والدعم الغربي والوقت كفيلة جميعها بتريخ الواقع التي فرضها على الأرض. لكن التحولات الراهنة تكشف أن هذه العناصر، رغم أهميتها، لم تعد وحدها كافية لضمان الشرعية أو القبول أو الاستقرار.

فالعالم يتغير. وموازين القوة تتغير. والشرق الأوسط نفسه يتحول تدريجياً من ساحة صراعات مفتوحة إلى فضاء تتزايد فيه أهمية التنمية والاقتصاد والشراكات الإقليمية والتكامل الاستراتيجي. وفي مثل هذا الواقع، تصبح القوة العسكرية ضرورة للأمن، لكنها لا تكفي وحدها لصناعة النفوذ أو بناء المستقبل.

لذلك فإن جوهر المسألة لا يتعلق بمذكرة أمريكية - إيرانية أو بخلاف بين واشنطن وتل أبيب، بل بالسؤال الأكبر الذي يفرض نفسه على المنطقة بأسرها: هل نحن أمام نهاية مرحلة تاريخية وبداية مرحلة جديدة؟

إذا كان الأمر كذلك، فإن التحدي الحقيقي أمام إسرائيل لن يكون كيفية تجاوز خلاف عابر مع الولايات المتحدة، بل كيفية التكيف مع شرق أوسط جديد يتشكل أمام أعيننا؛ شرق أوسط تتوزع فيه مراكز القوة، وتترافج فيه الهيمنة الأحادية، وتعود فيه السياسة والدبلوماسية والتنمية تحتل مكانة لا تستطيع القوة العسكرية أن تحل محلها.

وعند هذه النقطة تحديداً، يصبح الخلاف الأمريكي - الإسرائيلي الراهن أكثر من مجرد حدث سياسي عابر. إنه نافذة يمكن من خلالها رؤية التحولات العميقة التي تجري تحت سطح الأحداث، والتي قد تعيد رسم خرائط النفوذ والتوازنات في المنطقة لعقود مقبلة.

فربما لا يكون السؤال الأهم اليوم هو: هل اختلفت واشنطن وتل أبيب؟

بل: هل بدأ الشرق الأوسط بالفعل مغادرة مرحلة تاريخية كاملة، والدخول في مرحلة جديدة تُعاد فيها صياغة مفاهيم القوة والشرعية والاستقرار على أسس مختلفة عن تلك التي حكمت المنطقة طوال العقود الماضية؟

وهل فقدت إسرائيل بعض من وظيفتها ودورها الإقليمي، أمام صمود الشعب الفلسطيني وبروز قوى إقليمية ودولية جديدة، تسهم وتؤثر في إعادة صياغة النظام الإقليمي والدولي الشرق أوسطي؟

هذا ما ستكشفه الأيام والشهور والسنوات المقبلة.

الشيخ يستعرض مع وفد أوروبي تطورات الأوضاع وجهود إحياء المسار السياسي



الدولتين والقانون الدولي.

إلى تحقيق الاستقرار في غزة والضفة، وإحياء الأفق السياسي وفق حل

وأنه يتتابع التطورات في الأراضي الفلسطينية، ودعم الجهود الهادفة

كما شدد على أهمية الدور الأوروبي في دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف الانتهاكات الإسرائيلية، وإنهاء الحرب على قطاع غزة، ورفع الحصار، والإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة، وتمكين الحكومة من القيام بمسؤولياتها في القطاع والضفة الغربية على حد سواء.

وأشاد نائب الرئيس، بالمساعدات التنموية والإسرائيلية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي، مؤكداً التزام فلسطين ببرامج الإصلاح كافة، وبما يشمل الحوكمة وقطاعي الأمن والعدالة وتوحيد نظام الحماية الاجتماعية وتطوير الخدمات في قطاعي التعليم والصحة.

من جانبها، أكدت المفوضة الأوروبية للمنتوسط، استمرار اهتمام الاتحاد الأوروبي بدعم فلسطين وبرامج الإصلاحات الفلسطينية،

السياسية المتعلقة بالوضع في فلسطين، وجهود تحقيق الاستقرار والسلام وفق الشرعية الدولية.

وأكد الشيخ أن القيادة ماضية في جهودها الرامية إلى تكريس النهج الديمقراطي وتعزيز المسار السياسي، بما يضمن حماية الحقوق الوطنية الفلسطينية، ويؤسس لعملية سياسية جادة تستند إلى الشرعية الدولية وقراراتها، بما يقضي إلى إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، مجدداً التأكيد على عقد الانتخابات التشريعية البرلمانية في تشرين الثاني والانتخابات الرئاسية في العام المقبل.

رام الله- وفا- استعرض نائب رئيس فلسطين حسين الشيخ، مع وفد أوروبي رفيع برئاسة مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون المتوسط دوبرافكا شويسا، ومشاركة الممثل الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط كريستوف بيغو، وممثل الاتحاد الأوروبي السفير ألكسندر شتوتسمان، أهمية تعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وفلسطين وآخر التطورات والمستجدات المتعلقة بالأوضاع في فلسطين، وجهود تحقيق الاستقرار والسلام وفق الشرعية الدولية.

جاء ذلك خلال لقاء عقده، أمس، في مكتبه بمدينة رام الله، بحضور عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ليلي غنام، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، ورئيس ديوان نائب الرئيس آية الحسين. وتناول اللقاء مجمل التطورات السياسية والبيدانية في الأرض

اعتداءات المستوطنين

هدم منزل يؤولي ٢٠ فرداً بالخليل



وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم في تصريحات لوكالة الأنباء الرسمية "وقا"، إن عشرات للمستوطنين اقتحموا الموقع الأثري في البلدة، وسط انتشار مكثف لجيش الاحتلال في المنطقة لتأمين الاقتحام. وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس، وانتشرت في محيط البلدة القديمة والسوق التجاري.

وأفاد شهود عيان بأن عددا من دوريات الاحتلال اقتحمت المنطقة، ترافقها فرق مشاة انتشرت بشكل واسع في محيط البلدة القديمة والأسواق، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وفجر أمس، داهمت قوات الاحتلال، منزل الشهيد نادر ريان في



القدس المحتلة، كما استولت على عدة مركبات، وسط انتشار مكثف في المنطقة.

إلى ذلك أخطرت قوات الاحتلال، بوقف البناء في ثلاثة منازل في قرية الولجة شمال غرب بيت لحم، تعود لكل من إبراهيم علي الأعرج، وأحمد محمد الأعرج، وماهر نصر الله العمور، بحجة عدم الترخيص.

وفي تبادل للأدوار حطم مستوطنون مركبتين خلال هجوم نفذوه على قرية برقا شرق رام الله، قبل أن يلوذوا بالفرار.

كما اقتحم عشرات المستوطنين الموقع الأثري في بلدة سبسطية شمال غرب نابلس، بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

محافظات- مراسلو القدس- وكالات- هدمت قوات الاحتلال، أمس، منزلاً يعود لعائلة الأطرش في خربة قلقس جنوب مدينة الخليل.

وقالت مصادر محلية إن قوات معززة باليات عسكرية ثقيلة، هدمت منزل اللواتن سعود الأطرش، وهو مكون من طابقين بمساحة كلية ٤١٠ متراً مربعاً، ويؤوي عائلتين من ٢٠ فرداً فيهما أطفال ومسنون في حين اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على الأهالي وأطلقت قنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق.

وفي القدس المحتلة هدمت قوات الاحتلال، عددا من الأكشاك الصغيرة، وواجهات المحلات التجارية في مخيم شعفاط شمال شرق

الرباط: اختتام أعمال حلقة النقاش رفيعة المستوى حول "القدس.. سردية عالمية للسلام"

المجرد إلى مرحلة المبادرة القائمة على سردية عربية واضحة، تنطلق من قيم الوحدة والحرية والعدالة والسلام.

ودعا إلى استثمار البعد الروحي والحضاري لمدينة القدس كموضوع أساسي للمرافعة الإعلامية للوجهة للجمهور الدولي بمختلف مكوناته الفكرية والثقافية والإنسانية، بناء على قيم التعايش المشترك، والعمل على توحيد الخطاب الاعلامي العربي على مرجعية معرفية تستند الى مركز القدس التاريخي والديني والحضاري. وشدد على ضرورة العمل على توفير الإمكانيات المالية واللوجستية لإنتاج قصص إعلامية ومضامين إبداعية (مكتوبة ومرئية ومسموعة)، موجهة للكبار والأطفال واليا فاعين على حد سواء، عبر كافة الحوامل الرقمية والنصتات المتاحة، تنقل مظاهر إقبال الفلسطينيين على الحياة وإصرارهم على البناء والصمود رغم كل التحديات.

ودعا إلى التدخل الفاعل من قبل الهيئات الإعلامية في الوطن العربي لتجويد وفحص المحتوى الإعلامي للوجه للخارج حول القضايا العربية ذات الأولوية، وفي طليعتها القضية الفلسطينية وقضية القدس، وجعله متوافقا مع المعايير الفنية والتقنية التي تسهل ترويجه ونشره على منصات شركات الإعلام الدولية الرقمية نظير "غوغل"، و"فيسبوك"، و"أمازون"، و"تفليكس"، لمواجهة الخطاب المضاد الراجح عليها.

كما دعا البيان الختامي حلقة النقاش رفيعة المستوى إلى بلورة وثيقة عربية مرجعية موحدة للتحكم في الرسائل والمصطلحات العربية الخاصة بالقضية الفلسطينية وقضية القدس، تعتمد على الهيئات العربية ذات الاختصاص، ثم تسعى لاعتمادها في المؤسسات الدولية.

وأكد دعم مبادرة إحدات منصة عربية موحدة للإعلام، لتشكيل قوة اقتراحية ومصدرا جادا للمؤشرات والأرقام والدراسات الخاصة بحضور الإعلام العربي، ومدى انتشاره وأثره على التلقي الغربي، خصوصا في العالجات الإعلامية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وقضية القدس.

وطالب البيان بتشجيع تنظيم برامج ودورات تدريبية وورشات عمل مشتركة بين المؤسسات الإعلامية العربية والفلسطينية، لفائدة الصحفيين وصناع المحتوى، بما يعزز قدراتهم على إنتاج مضامين مهنية متعددة اللغات حول القضية الفلسطينية وقضية القدس، تراعي متطلبات مخاطبة الرأي العام الدولي.



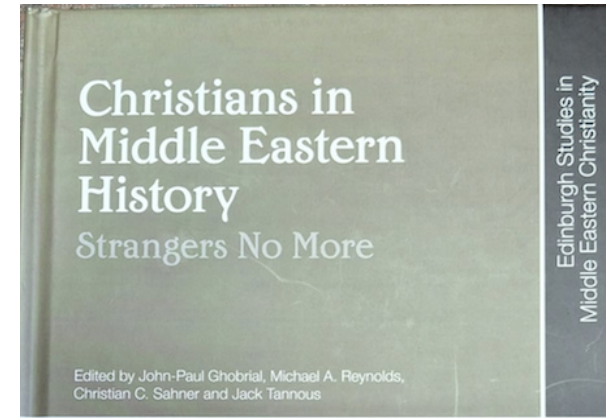
عباس ابو مازن.

وأكد البيان الختامي أن إن دفاع الإعلام العربي عن حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم، على حدود الرابع من يونيو/حزيران عام ١٩٦٧ وتشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس الشرقية، ينبغي أن يقوم على خطاب يفهمه التلقي الغربي ومؤسساته، وأن ينتقل من مربع رد الفعل والدفاع

الغربية، بصفته رئيسا للجنة القدس، في الدفاع عن المدينة المقدسة وحماية مقدساتها العربية والإسلامية ودعم صمود أهلها الرابطين، وهو التقدير الذي ينسحب على الادوار القدرية التي ينهض بها جلالة الملك عبد الله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية، صاحب الوصاية على القدس والقدرات، ولتصحيات الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية برئاسة الرئيس محمود

المسيحيون في تاريخ الشرق الأوسط: "لستم بعد غرباء"

جامعة إدنبرة تنشر دراسة جديدة للدكتور إياس ناصر والدكتور لوك ياربرو



القدس - مراسل القدس الخاص - في خطوة أكاديمية رائدة تعيد النظر في السرديات التاريخية السائدة، أصدرت جامعة إدنبرة العريقة في اسكتلندا كتاباً بحثياً جديداً يحمل عنوان "المسيحيون في تاريخ الشرق الأوسط: لستم بعد غرباء" (Christians in Middle Eastern History: Strangers No More)، وهو عمل جماعي يضم نخبة من أبرز الباحثين في تاريخ الشرق الأوسط، ويتناول تاريخ العرب للمسيحيين في المشرق منذ العصور القديمة حتى العصر الحديث، واقفا عند أدابهم وإسهاماتهم الحضارية في مختلف العصور. صدر الكتاب ضمن سلسلة "دراسات إدنبرة في المسيحية الشرق أوسطية" (Edinburgh Studies in Middle Eastern Christianity)، وقد خضع لتحكيم أكاديمي دقيق يضمن جودته العلمية ومصداقيته.

مشروع أكاديمي طموح يعيد قراءة تاريخ المنطقة يأتي هذا الكتاب في سياق علمي بالغ الأهمية، إذ يبنى مقاربة نقدية للتقاليد التاريخية السائدة، فالجدد، الذي يحزره كل من البروفيسور جون بول غبريال (جامعة أكسفورد)، ومايكل أ. رينولدز (جامعة برينستون)، وكريستيان سائر (جامعة أكسفورد)، وجاك طنوس (جامعة برينستون)، ينطلق من حقيقة ديموغرافية وتاريخية.

ويشكل عنوان الكتاب إشارة بلاغية عميقة إلى رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس، حيث يقول: "فَلَسْتُمْ إِذًا بَعْدُ غُرَبَاءَ وَتَرَلًا، بَلْ أَنْتُمْ مُوَاطِنُونَ مَعَ الْيُودِيِّينَ وَأَهْلِ بَيْتِ إِلَهٍ" (أفسس ٢: ١٩)، وهذا الاختيار يعبر عن رؤية الكتاب الأساسية: أن المسيحيين في الشرق الأوسط ليسوا طارئين أو غرباء على تاريخ المنطقة، بل هم جزء أصيل ومكون رئيس من نسيجها الحضاري المتنوع. ويقدّم الكتاب من خلال أحد عشر فصلاً دراسات حالة متنوعة، يجيب كل منها بطريقته عن سؤال مركزي: كيف يمكن لكتابة تاريخ المنطقة أن تبذل مع اعتبار تاريخ المسيحيين ووجودهم في بلاد المشرق؟

دراسة نوعية عن إسحق بن نصير العبادي

ومن أبرز ما يتضمنه الكتاب دراسة نوعية للدكتور إياس يوسف ناصر والدكتور لوك ياربرو من جامعة كاليفورنيا، تحت عنوان: "إسحق بن نصير العبادي: رجل مسيحي عظيم في التاريخ الإسلامي، كاتب عربي وراع للشعراء في العصر العباسي" (A Christian Magnate in Islamic History: Is'āq ibn Nu'ayr al-ʿIbādī, Arabic Stylist and Patron of the Abbasid Age). هذه الدراسة تشكل إضافة نوعية للمكتبة التاريخية، إذ تكشف عن معلومات كثيرة لم تكن معروفة من قبل في سيرة هذه الشخصية المسيحية البارزة التي عاشت

أسسها أحمد بن طولون في مصر والشام. وقد عرف ابن نصير بأسلوبه البليغ ولغته الرائعة في البيان والتعبير، وهذا ما جعله محط تقدير شعراء عصره، وعلى رأسهم البحري الذي مدحه في خمس قصائد يشتر فيها إلى كرمه وأعماله العظيمة.

وتكشف الدراسة أبعاداً جديدة حول الدور الذي لعبه للمسيحيون في البلاطات الإسلامية خلال العصر العباسي، إذ لم يكونوا مجرد كتاب أو موظفين عاديين، بل كانوا شخصيات مؤثرة تمتلك نفوذاً واسعاً وتلعب أدواراً سياسية وثقافية مهمة. ويشير للصادر التاريخية إلى أن ابن نصير كان من القريين من البلاط الطولوني، وقد استغل البحري علاقته به لتوظيف مكانته وتوسيع دائرة رعايته الشعرية، وهذا يؤكد أن الانتماء الديني لم يكن حاجزاً أمام التفاعل الثقافي والاجتماعي بين المسلمين والمسيحيين في تلك الفترة.

الأهمية العلمية للكتاب

يتجاوز الكتاب كونه مجرد توثيق تاريخي، ليصبح أداة نقدية لتحدي السرديات الهيمنة التي تربط تاريخ الشرق الأوسط بتاريخ الإسلام فقط. ويتناول فصول الكتاب مواضيع متنوعة، تشمل: تاريخ الطوائف المسيحية من منظور نقدي، والقوانين المسيحية في الخلافة الإسلامية المبكرة، وعلاقات التفاعل الثقافي بين المصريين والإيبوبيين، ودور المسيحيين في الحروب الصليبية، ومكانتهم في الإمبراطورية العثمانية، إضافة إلى تأثير الطبعة والكتاب البروتستانتية في الثقافة العربية المسيحية. ويبرز الكتاب أيضاً مساهمات باحثين آخرين، من أمثال ليف فايتس، وأليسون فاكا، وستيفن ديفيس، وتوماس كارلسون، ومولي غرين، وغيرهم، مما يجعله موسوعة مختصرة عن تاريخ المسيحيين في المشرق.

مشروع استعادة الذاكرة التاريخية

بهذا الكتاب، تقدم جامعة إدنبرة ومحرروها مشروعاً أكاديمياً طموحاً لاستعادة الذاكرة التاريخية للمسيحيين العرب في المشرق، وإعادة الاعتبار لإسهاماتهم في الحضارة العربية الإسلامية خلال مختلف العصور. فهو لا يقتصر على تصحيح الرواية التاريخية فحسب، بل يقدم نموذجاً منهجياً لكيفية كتابة تاريخ المنطقة برؤية أكثر شمولاً وتنوعاً، بعيداً عن التبسيطات والاختزالات التي طغت على الدراسات الاستشراقية والعربية على حد سواء. ويؤكد الكتاب، بعنوانه للتسلهم من رسالة بولس، أن للمسيحيين ليسوا غرباء في تاريخ المنطقة، بل هم جزء من نسيجها العميق، وأن إغفال دورهم يُفقد التاريخ بعده الإنساني والحضاري.



ISDB
Islamic Development Bank



BADEA
بنية التحتية والتنمية الاقتصادية
في الشرق الأوسط

(١٦/٢٣) **دعوة إلى المناقصة**

اسم المناقصة: تأهيل وتعبيد طرق داخلية في بيرزيت / محافظة رام الله والبيرة

رقم المناقصة: MOLG-ISDB-2025-025

- يود مجلس بلدي بيرزيت وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وضمن برنامج صيانة وتعبيد الطرق الداخلية لإحافظات الضفة الغربية (112-BADEA) التمويل من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا بإدارة البنك الإسلامي للتنمية بصفته مدير المندوب الاقصى طرح عطاء مشروع تأهيل وتعبيد طرق داخلية للمرة الثالثة
- يدعو مجلس بلدي بيرزيت المناقصين ذوي الاهلية الى تقديم عطاءات بالظرف الختوم لأعمال مشروع تأهيل وتعبيد طرق داخلية علما بان المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة وان يكون مصنف بمجال الطرق بدرجة لا تقل عن رابعة
- يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من مجلس بلدي بيرزيت على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحا إلى الساعة 3:00 مساء من أيام السبت ومن الاثنين إلى الخميس.
- يمكن للمناقصين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه. وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 100 دولار أمريكي.
- يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل يوم الأربعاء 7-8-2026 الساعة 12:00 ظهرا ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
- يجب ان يرفق مع كل عطاء "كفالة دخول عطاء" بقيمة 5000 دولار سارية المفعول لمدة 120 يوم من تاريخ فتح العطاء وفقا للامداح والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
- زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي يوم الثلاثاء الموافق 30-6-2026 الساعة 11:00 صباحا في دار البلدية.
- سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في يوم الأربعاء 7-8-2026 الساعة 12:00 ظهرا
- العنوان المذكور اعلاه هو: وحدة العطاءات والمشتريات - الطابق الارضي بلدية بيرزيت - البلدة القديمة - بيرزيت

هاتف: 02-2810837 الرقم الداخلي
111 البريد الالكتروني may@bztmun.ps
الموقع الالكتروني https://bztmun.ps/
ملاحظة: رسوم الاعلانات في الصحف على من يرسو عليه العطاء

الأسير حسن سلامة يبعث برسالة من داخل عزله الانفرادي في سجن "مجدو"

العبادة الطبية ولم يُجز له فحص للنظر أو للنظار رغم حاجته للحكة لذلك، مؤكداً أن مطالبه للتفكير بإجراء الفحوصات لا تلقى أي استجابة من إدارة السجن.

كما أشار إلى أن قسم العزل الذي يحتجز فيه يتعرض للاقتحام قبل نحو عشرة أيام من موعد زيارته، لافتاً إلى أن ذلك الاقتحام كان أقل حدة من الاقتحامات السابقة التي تعرض لها الأسرى.

واختتم سلامة رسالته بوصف واقع الحياة داخل العزل قائلاً: "الحياة هنا كما هي، روتين قاتل، والأيام تمضي ببطء شديد"، في تعبير يلخص جانباً من المعاناة اليومية التي يعيشها الأسرى المعزولون في سجون الاحتلال.



هذا"، في إشارة إلى ما يعيشه من ظروف قاسية داخل العزل. وتطرق الأسير سلامة إلى وضعه الصحي، موضحاً أنه لم يُنقل إلى

القدس مراسل القدس الخاص -كشفت الأسيرة المحررة وخطيبة الأسير حسن عبد الرحمن سلامة (٥٤ عاماً) من قطاع غزة، عن رسالة بعث بها من داخل عزله الانفرادي في سجن مجدو، عبّر فيها عن معاناته الإنسانية والصحية في ظل استمرار عزله.

ونقل سلامة في رسالته مشاعر الشوق لخطيبته غفران، معبراً عن أمله بلقاء قريب يجمعهما، وأشار إلى أن قسوة العزل وظروفه الصعبة جعلت الإنسان غير قادر على التعبير عما يختلج في داخله من مشاعر.

وقال في رسالته: "أنت لا تعرفين كم هي صعبة حياتي، والأصعب أنني لا أعرف متى سينتهي كل

ثلاث أسيرات حوامل يواجهن ظروفًا مأساوية داخل سجن "الدامون" .. مطالبات بالإفراج الفوري عنهن



العاري، الذي تحوّل إلى إحدى أبرز السياسات التي تصاعدت على نطاق واسع بحق الأسرى عموماً، ومن بينهم الأسيرات.

وأكدت على أن استمرار احتجاز الأسيرات الحوامل في هذه الظروف يشكل انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وطالبت بتدخل فوري وجاد من الجهات الحقوقية والأممية، وفي مقدمتها المقررين الخاصين للأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وهيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق المرأة والاحتجاز التعسفي، من أجل ضمان الإفراج الفوري عن الأسيرات الحوامل، وتوفير الحماية لهن.

التعذيب والتنكيل والإذلال المنهج، وسياسة التجويع، وعمليات القمع والترهيب للتواصل على مدار الساعة. وتعرضت بعض الأسيرات لتحقيقات قاسية وظروف احتجاز في نازين تنفقر إلى الحد الأدنى من الشروط الصحية، رغم خصوصية أوضاعهن بوصفهن حوامل، ودون أي مراعاة صحية خاصة، الأمر الذي فاقم معاناتهن الصحية والنفسية، وأدى إلى انخفاض أوزانهن ومعاناتهن من الهزال والإرهاق الشديد.

وأشارت إلى أن ما يتعرض له خلال التحقيق في سجن "هشارون" تعكس مستوى بالغ الخطورة من عمليات التنكيل والإذلال، ولا سيما إجبارهن على الخضوع للتفتيش

الإداري التعسفي لمدة ستة أشهر. كذلك يواصل الاحتلال اعتقال الأسيرة منار إبراهيم (٢٨ عاماً) من رام الله، وهي أم لطفلين وحامل في شهرها الرابع، حيث اعتُقلت في ٢٠٢٦/٤/٣٠.

وقالت المؤسسات إن زيارة الأسيرات وإفادة الفرح عنهن، تبين أن إدارة السجون تواصل إجراءاتها التنكيلية والانتقامية بحق الأسيرات، والتي تصاعدت بصورة غير مسبوقة خلال الأشهر الأخيرة، في إطار منظومة التعذيب التي يتعرض لها الأسرى عموماً في سجون الاحتلال.

وأضافت أن الأسيرات الحوامل لسن بمعزل عن السياسات التنكيلية والعقابية التي يواصل الاحتلال ممارستها، بما في ذلك عمليات

القدس مراسل القدس الخاص - حملت مؤسسات الأسرى سلطات الاحتلال الإسرائيلي للسؤولية الكاملة عن مصير ثلاث أسيرات حوامل يواصل احتجازهن في ظروف صعبة ومأساوية داخل سجن "الدامون".

وأوضحت المؤسسات أن الأسيرة أمينة شاهر الطويل (٣٧ عاماً) من قلقيلية، حامل في شهرها الرابع، وهي أم لثلاثة أطفال وزوجة أسير محرر أمضى ما مجموعه (١٩) عاماً في سجون الاحتلال. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلتها في ٢٠٢٦/٣/١٨.

كما يواصل الاحتلال اعتقال الأسيرة دانا عناد جودة (٣٥ عاماً) من نابلس، وهي أم لطفل وحامل في شهرها الخامس، ومعتقلة منذ ٢٠٢٦/٤/١٨، وقد حوّلت إلى الاعتقال

حضور رسمي وأكاديمي كبير

المحرّر ياسر أبو بكر يناقش الدكتوراه من جامعة النجاح حول دور التعليم في تنمية مهارات الأسرى الحياتية



برامج تعليم الأسرى المحررين وإعادة تأهيلهم، وتفتح مجالاً لبحوث جديدة في التربية الفلسطينية. وحول سبب اختياره لموضوع الدراسة، قال أبو بكر: "أردت أن أثبت أن الإنسان قد يُحرم من الحرية، لكنه لا يُحرم من القدرة على التعلم. وأن التجربة الفلسطينية لم يكن نشاطاً أكاديمياً فحسب، بل كان وسيلة للحفاظ على الوعي، والهوية، والصمود، والاستعداد للمشاركة في بناء المجتمع بعد التحرير".

وأكد أبو بكر أن الإضافة العلمية التي برید أن يتذكرها الباحثون بعد عشر سنوات من الآن هي أن التعليم قادر على إنتاج المعرفة والأمل والهيات حتى في أكثر البيئات قسوة، وأن تجربة الأسرى الفلسطينيين تقدم نموذجاً تربوياً جديراً بالدراسة العليا.

التعليم لدى الأسرى لم يكن مجرد استجابة لحاجة معرفية، بل كان موقفاً وجودياً يؤكد قدرة الإنسان على مقاومة محاولات محو هويته، "وفي الحالة الفلسطينية، فإن هذا يرتبط أيضاً بامتدانا الحضاري على هذه الأرض؛ فنحن أبناء حضارة كنعانية ضاربة في التاريخ، حافظ عبر آلاف السنين على وجودها رغم تعاقب القوى المحتلة. ولذلك فإن التمسك بالتعليم يمثل استمراراً لهذا الإرث الحضاري القائم على البقاء والصمود".

وأشار أبو بكر إلى أن أهمية الدراسة لا تقتصر على بعدها الأكاديمي، وإنما تمتد إلى بعدها الوطني؛ فهي توثق تجربة تعليمية فلسطينية نشأت في ظروف استثنائية، وتحافظ على جزء من الذاكرة الوطنية، كما تقدم نتائج يمكن أن تسهم في تطوير

وفدوى البرغوثي زوجة الأسير مروان البرغوثي، والفعاليات والمؤسسات. كرم الباحث أبو بكر أ.د. الحمد لله، على دوره الأكاديمي البارز ورعايته للتعليم في فلسطين. وجاءت رسالة الماجستير بعنوان "مساهمة التعليم الجامعي في البيئة القسرية في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الإيجابي والمهارات الحياتية لدى الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال: تصور تربوي مقترح". وقال أبو بكر إن هذه الدراسة تكشف كيف استطاع الأسرى الفلسطينيون تحويل التعليم الجامعي في البيئة القسرية من وسيلة لاكتساب المعرفة، إلى أداة لبناء الإنسان وتنمية قدراته البحثية والنفسية والحياتية. وأوضح أن الدراسة أظهرت أن

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- شهدت جامعة النجاح الوطنية جلسة مناقشة أطروحة الدكتوراه للباحث والأسير المحرر عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" ياسر محمود أبو بكر، بحضور حشد غفير من الشخصيات الرسمية والأكاديمية والأمنية وقيادات بارزة من حركة "فتح". وكان من أبرز الحضور نائب رئيس مجلس أمناء جامعة النجاح أ.د. رامي الحمد لله، وأعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح ياسر محمود عباس، ومحمود العالول، وموسى أبو زيد، ودلال سلامة، وأمير سر المجلس الثوري جمال الشوبكي، وأعضاء من المجلس الثوري، ومحافظ نابلس غسان دلغس، ومحافظ سلطة النقد يحيى الشنار، وممثلون عن قادة أجهزة الأمن،

إبراهيم سالم.. "١٨ عاماً" في سجون الاحتلال والمرض ينهش جسده

لتقف سنوات الأسر حجازاً أمام شبابه وأحلامه ومستقبله. ورغم قسوة الاعتقال، واصل إبراهيم سالم مسيرته التعليمية داخل السجن، وتمكن من الحصول على درجة البكالوريوس في تخصص الخدمة الاجتماعية، في محاولة لمقاومة آثار السجن وصناعة معنى لسنوات عمره التي يمضيها خلف القضبان.

ومجدو ونفحة وريمون، الأسير إبراهيم سالم قبل الحرب، لكن ملامحه اليوم لم تعد كما كانت، فسنوات الاعتقال المتراكمة، وما رافقها من مرض وتجويع وإهمال طبي، تركت آثارها الواضحة على جسده وصحته، وبينما تمضي السنوات ببطء خلف القضبان، لا تملك عائلته سوى مواصلة عدّ الأيام انتظاراً للحظة عودته حراً إلى أحضانها. وحتى يحين موعد الحرية، تبقى آمنيات إبراهيم سالم بسيطة ومؤهلة في آنٍ واحد: أن يطمئن على عائلته، وأن يتمكن محاميه من زيارته باستمرار، وأن يتعافى نهائياً من مرض السرطان، وأن يستعيد شيئاً من صحته التي استنزفتها سنوات الأسر الطويلة، ليواصل مواجهة الاعتقال بالبرص والثبات حتى ينال حريته.



بعده. ويجمع الأسرى وعائلاتهم على أن للرحلة الحالية هي الأقسى العقابية التي حوّلت حياة الأسرى اليومية إلى معاناة متواصلة، وأثقلت أجسادهم ونفسياتهم بأعباء إضافية. واعتقل الاحتلال الأسير إبراهيم سالم بتاريخ ٢٠٠٨/١/١٥، ومنذ ذلك الحين أمضى سنوات طويلة خلف القضبان، إلا أن الفترة التي أعقبت السابع من أكتوبر تُعد من أصعب المراحل التي مرّ بها خلال اعتقاله، وقد صدر بحقه حكم بالسجن الفعلي لمدة ٢٦ عاماً،

من الهزال الشديد نتيجة سياسة التجويع المفروضة على الأسرى. وتؤكد عائلة الأسير إبراهيم سالم أنه يقبع حالياً في سجن النقب الصحراوي، ويعيش ظروفاً قاسية تحير من الأسرى، ويعاني من تدهور في وضعه الصحي نتيجة إصابته المتكررة بمرض الجرب، الأمر الذي يزيد من معاناته ويضعف آثار المرض على جسده. ويعد إبراهيم سالم من الأسرى الذين عايشوا مرحلتين مختلفتين داخل السجن: مرحلة ما قبل السابع من أكتوبر، ومرحلة ما

القدس مراسل القدس الخاص - تصاعدت سياسات الإهمال الطبي والتجويع بحق الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال منذ اندلاع حرب الإبادة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، وباتت أوضاع الأسرى الصحية والحياتية متدهورة بشكل خطير.

ومن بين التحديات الصحية التي تواجه الأسرى مرض الجرب (السكايبوس)، الذي ينهش أجسادهم ويترك على جلودهم آثاراً مؤلمة تعاود الظهور مراراً.

ومع النقص الحاد في مستلزمات النظافة الأساسية، واستمرار التصفيق على الأسرى حتى في أبسط حقوقهم الإنسانية، تتفاقم المعاناة داخل أقسام السجون التي تنهكها الرطوبة وسوء الظروف العيشية، تاركة آثاراً جسدية ونفسية عميقة على الأسرى.

وواحد من الأسرى الذين عزلتهم السجون عن عائلاتهم الأسير إبراهيم سعيد سالم (٤٠ عاماً) من مخيم العين بمدينة نابلس، وتنسحق عائلته أخباره من زيارات محدودة للمحامين، وعلمت خلالها أنها يعاني من مرض الجرب (السكايبوس) منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، إضافة إلى حالة

٤٥ أسيراً يواجهون جلسات تثبيت الاعتقال الإداري غداً

رام الله- اعلنّت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، أن محاكم الاحتلال ستعقد يوم غد، جلسات لتثبيت أوامر الاعتقال الإداري بحق ٤٥ أسيراً، في إطار مواصلة الاحتلال سياسة الاعتقال الإداري القائمة على احتجاز دون تهمة أو محاكمة، بتربعة وجود "ملف سري". وأوضح المؤسسات أن الأسرى الذين ستعقد لهم جلسات تثبيت الاعتقال الإداري هم: سيف الدين علي عامر أبو لية، مؤمن عودة عبد الكريم مسك، نضال محمد إسماعيل حتوتلي، محمود برهان عبده عبد الله، عبد الهادي بدوي محمد الزهور، معتصم جبر عطية شلش، محمود حسين راجح البالي، قصي محمود فوزي رحال، أحمد فتحي رجا الخطيبي، عامر سعد نبيه مصري، حاتم عماد حسني ناصر، مجاهد عبد المؤمن شريف فراحتة، صدام محمد محمود بشارت، سعد شريف سليمان أبو شريف، عز الدين مصطفى سليمان قطيشات، محمد صبحي محمد خليل،

أحمد هاني محمد عبد الله، راتب ثابت محمد حمدان، أنس ناصر خليل أبو سيف، إبراهيم ياسين حمودة أبو سرور، أوس نهاد إسماعيل قرعان، يوسف محمد ياسين سباتين، أحمد محمود شحادة أبو قرة، حمزة صلاح محمد داود، عبد الرحمن جلال عبد النعم صقر، صديق محمد عبد الرحمن الحاج حسن، عبد الجبار جهاد عبد الجبار أبو صالح، آدم علوان علي حمران، رشيد رامي رشيد أبو الهيجا، أسير إبراهيم خليل تركمان، محمد سوج نايف أبو الرب، فارس أيهاب بديع عباس، رائد إبراهيم توفيق الهرشة، محمد خضر أحمد صباح، أحمد عطاء إبراهيم الهرمزي، مالك عوض محمد عبيات، عبد الله عطاء إبراهيم الهرمزي، صلاح خالد صالح الهرمزي، عبد الرحمن أمجد خضر، جدير عز الدين نافذ دويكات، صدي يوسف صبحي جرادات، عبد السلام حلمي حسين أبو شنب، يوسف مصطفى محمد رجب، محمد يوسف صالح عبد الخالق، ومجد عزمي محمد الحسينية.

فقد هوية - اعلن أن ريم فرحات سلمان شوبكي عن فقد هويته رقم 859701994 برجي ممن يعثر عليها تسليماً لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية - اعلن أن محمد عبد الله جمال عبد القادر عن فقد هويته رقم: 423472810 برجي ممن يعثر عليها تسليماً لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية - اعلن أن زايد جبريل أحمد صلاح الدين عن فقد هويته رقم: 962737938 برجي ممن يعثر عليها تسليماً لأقرب مركز شرطة وله الشكر.

فقد هوية - اعلن أن متصرف عبد اللطاب صابمة عن فقد هويته رقم 409869799 برجي ممن عثر عليها تسليماً مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية - اعلن أن أيهاب عبدالتامر محمود عبيد عن فقد هويته رقم 859415580 برجي ممن عثر عليها تسليماً مشكوراً لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية - اعلن أن وليد محمد عادل عبد الله عن فقد هويته رقم 422000521 برجي ممن يعثر عليها تسليماً إلى أقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية - اعلن أن بلال مصطفى عباس جيتاوي عن فقد هويته رقم 907539183 برجي ممن يعثر عليها تسليماً إلى أقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية - اعلن أن فائق شفيق عبد الجليل ابو رحمة عن فقد هويته رقم 401393681 برجي ممن يعثر عليها تسليماً إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

أوضاع كارثية للأسيرات وسط اكتظاظ شديد وإهمال طبي متعمد

جنين - مجد للصحافة - كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عقب زيارة أجرتها محاميتهما إلى سجن الدامون، عن تفاصيل صادمة وخطيرة تتعلق بواقع الأسيرات الفلسطينيات المحتجزات داخل السجن، في ظل ظروف اعتقال قاسية وانتهاكات متواصلة تمس أبسط الحقوق الإنسانية.

وأفادت الهيئة أن سجن الدامون يحتجز حالياً (٨٧) أسيرة فلسطينية، بينهن ثلاث أسيرات من قطاع غزة، فيما تشكل الأسيرات المعتقلات إدارياً دون توجيه أي تهمة ما يقارب ثلث العدد الإجمالي للأسيرات، في استمرار لسياسة الاعتقال التعسفي التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق النساء الفلسطينيات.

وخلال اللقاءات الفردية التي عقدها للحامية مع عدد من الأسيرات، تم الاطلاع على أوضاعهن العيشية والصحية، حيث تبين وجود العديد من الحالات للرضية الصعبة التي تستدعي العلاج الفوري والرعاية الطبية المتخصصة في مستشفيات مدينة، إلا أن إدارة السجن تواصل وحرمانهن من حقهن في العلاج والرعاية الصحية المناسبة.

وسلطات الأسيرات الضوء على المعاناة المتفاقمة للأسيرات الحوامل، اللواتي يواجهن ظروفاً إنسانية وصحية بالغة القسوة داخل السجن، في ظل غياب الرعاية الطبية اللازمة وعدم توفير الاحتياجات الأساسية التي تضمن سلامتهن وسلامة أجنهن.

وفيما يتعلق بالحياة اليومية داخل المعتقل، أكدت الهيئة أن الغرف تعاني اكتظاظاً شديداً، إذ تحتجز في الغرف الكبيرة ما لا يقل عن عشر أسيرات، فيما تضم الغرف الصغيرة خمس أسيرات على الأقل، رغم ضيق مساحتها وعدم ملاءمتها لهذا العدد من المحتجزات. إضافة إلى ارتفاع في درجات الحرارة داخل الغرف بشكل كبير في ظل انعدام التهوية المناسبة، ما يحول حياة الأسيرات إلى معاناة يومية مستمرة.

وأضافت الهيئة، أن إدارة السجن تخصص للأسيرات ساعة واحدة فقط يومياً للخروج إلى ساحة "الوفرة" والاستحمام، حيث يتم إخراج أسيرات غرفتين معاً خلال هذه الفترة المحدودة، الأمر الذي يزيد من صعوبة الأوضاع العيشية داخل المعتقل.

كما أشارت إلى استمرار رداءة الطعام المقدم للأسيرات من حيث الكمية والنوعية، إلى جانب النقص الحاد في الملابس والأغراض الشخصية والاحتياجات النسائية الأساسية، ما يفاقم من معاناتهن الإنسانية ويشكل انتهاكاً صارخاً للمعايير الدولية الخاصة بمعاملة الأسرى والمعتقلين.

وجددت الهيئة دعوتها العاجلة إلى المؤسسات الحقوقية والنسوية المحلية والدولية، وإلى جميع الجهات المعنية بحقوق الإنسان، للتحرك الفوري والجاد من أجل إنقاذ الأسيرات الفلسطينيات، والضغط على سلطات الاحتلال لوقف الانتهاكات للممارسة بحقهن، ووضع حد لسياسة العزل والتنكيل والإهمال الطبي التي تتعرض لها الأسيرات داخل سجون الاحتلال.

أجيال

أكثر من ربع قرن

صنعنا خلاله حكاية تُروى لكل بيت فلسطيني

القدس، رام الله والبيرة 1034 FM | الخليل 105.8 FM | نابلس 100.4 FM
جنين 92.8 FM | بيت لحم 106.9 FM | غزة 107.2 FM | طولكرم 106.6 FM
قلقيلية 93.8 FM | سلفيت 95.7 FM | أريحا 100.4 FM | طوباس 107.2 FM

إسرائيل تعيد تعريف "الجهة الداخلية" بتوسيع الاستيطان

كيف يمكن الدفاع عن "وطن" يُبنى على أرض غيره وينتهك كل مواثيق الشرعية الدولية؟

القدس - محمد أبو خضير

كشف مركز القدس للاستراتيجية والأمن (JISS) الإسرائيلي أمس عن وثيقة سياسية حملت عنوان "للحركة على الوطن"، من إعداد العقيد الاحتياط البروفيسور غابي سيبوني والعديد من خبراء إيزر فيز. غير أن ما يثير الفلج العميق في هذه الوثيقة، التي تزعم تقديم قراءة أمنية وعسكرية، أنها تنطوي في جوهرها على برنامج فكري متكامل يسعى إلى إعادة تعريف مفهوم "الجهة الداخلية" الإسرائيلية، من المستوطنات في الضفة الغربية والجليل والنقب إلى ما تعرفه بـ"خطوط دفاع متقدمة" من مصره وجودية وهمية.

هذه الوثيقة، على رصانتها الأكاديمية الزعومة، لا تعدو كونها بيان نوايا استيطانيا يهدف إلى تغليف الاحتلال بشريعة أمنية، متجاوزا كل القيود التي تفرضها مواثيق القانون الدولي والاتفاقات الموقعة. بل الأكثر خطورة أنها تحاول طمس التناقضات الصارخة بين البسردية الإسرائيلية المروجة وللعلماء، والحقيقة القانونية الدولية، والمواقف الدولية الرسمية، لتضع نفسها كأكثر غمبية في وجه أي تسوية سياسية مستقبلية.

تفكيك الأسس الثلاثية للتقرير الاستيطاني

اعتمد التقرير في بنيته الفكرية على ثلاث ركائز أساسية، تحاول كل منها إضفاء نفعية موهومة على المشروع الاستيطاني، غير أن كل ركيزة تصطدم بأسوار من الحقائق القانونية والتاريخية التي تدحضها:

أولاً: التلغيف التاريخي بين "هاشومير" و"العمق الاستراتيجي"

يعتقد الكاتبان في استدعاءات تاريخية تبدأ من عشرونيات وثلاثينيات القرن الماضي، عبر تشكيل منظمات

"هاشومير" و"الهاغانه"، وصولاً إلى نكبة 1٩٤٨ التي صاغ خلالها إيغال ألون نظريته حول المستوطنات باعتبارها "عمقا استراتيجياً بديلاً"، إثر تهجير أكثر من ٨٠٠ ألف فلسطيني من ديارهم قبل وخلال النكبة. ويحاول التقرير بهذا اللوروث تقديم الاستيطان كجزء من "الحضض النووي الدفاعي" لإسرائيل، وكأنه قيمة وجودية لا يمكن للمسا

غير أن هذا الطرح التاريخي يسقط في فخ التناقض القانوني الأكبر: فما تحدث عنه ألون كان في أراضي فلسطين الانتدابية قبل تقسيم ١٩٤٧، أما المستوطنات الحالية فقامت في أرض المحتلة عام ١٩٦٧، وهي أرض لا تملك إسرائيل أي سيادة عليها. فتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في يوليو ٢٠٢٤ كانت واضحة وحاسمة في اعتبار السكان الإسرائيليين إلى الضفة والقدس الشرقية انتهاكاً صريحاً للمادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة، التي تجرم توطين المدنيين في أرضٍ محتلة.

ثانياً: خلط متعمد بين التهديد الداخلي والاستيطان الخارجي

خصص التقرير جزءاً كبيراً لوصف أحداث أيار ٢٠٢٠ وتداعيات السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، ليقدّم صورة مشوهة عن "تفترات أمنية" في لندن الختلطة والجليل والنقب وعكا وحيفا والناصرة، محاولاً ربطها بالاستيطان في القدس والضفة المحتلة. ويطلب ويتسلج المستوطنات وتشكيل "حرس وطني" من لواء، في محاولة لتحويل المستوطنات إلى كتكات عسكرية مدنية.

وهنا يمكن الافتراء السياسي الأوضح: فالشكليات الداخلية الإسرائيلية، من خلال منظمة واهجات، تحاول يمكن جرأة أن تبرر استمرار الاحتلال. بل على العكس، فقد أكدت تقارير الخابرات الأمريكية والأممية أن استمرار

الاستيطان هو للحرك الأساسي للضفة والتوتر. تقارير الأمم المتحدة الفصلية والشهرية وتقرير الكونغرس الأمريكي لعام ٢٠٢٦ حذرو صراحة من أن غياب الأفق السياسي والتوسع الاستيطاني هما العاملان الأكثر تأثيراً في تأجيج الصراع وخلق العنف.

ثالثاً: تشريع الاحتلال عبر الباب الخلفي.. حرب

يدعو التقرير إلى سن قوانين داخلية لتنظيم "فرق الاستعداد" وتسليح المستوطنات وربطها بقيادة عسكرية مركزية، وهو مسمى مكشوف لتكريس المستوطنات ككتل دفاعية شرعية. لكن هذا الطرح يصطدم بحقيقة أن المستوطنات غير قانونية بالأساس، ومحاولة تغليفها بغطاء أممي لا يغير من طبيعتها الاستيطانية الاستعصارية.

التقرير الاستيطاني في مرآة القانون الدولي والواقف الرسمية إذا كان التقرير الإسرائيلي يروج لفكرة القانون الدولي ينظر إليه باعتبارها جريمة حرب، والاتفاقات الموقعة تعتبره غيبة أمام السلام. وهنا التنفيذ التفصيلي:

انتهاك صارخ لاتفاقية جنيف: المادة ٤٩ تحظر على دولة الاحتلال نقل سكانها للذين إلى الأراضي المحتلة، وهو ما فعلته إسرائيل علناً في مشروع E١ الذي يهدف إلى تطويق القدس الشرقية وربط مستوطنة معاليه أوديميم بها، مما يقسم الضفة إلى شطرين ويهدر أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية متصلة. تجاوز قرارات مجلس الأمن: القرار ٣٣٤ لعام ٢٠٦١ أكد بوضوح أن المستوطنات "ليس لها أي شرعية قانونية وتشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي". وتفتوى محكمة العدل الدولية ٢٠٢٤ ذهبت إلى إلزام إسرائيل بإيقاف وجودها غير القانوني في الأراضي المحتلة.

انتهاك روح أوسلو: الاتفاقيات قسمت

الضفة إلى مناطق A و B و C على أساس أن النطقة A الخاصة بسيطرة إسرائيلية مؤقتة لحين تسوية الوضع النهائي لكن التقرير نفسه يكشف، من خلال حديثه عن توزيع الصلاحيات، أن إسرائيل تجاوزت هذه الاتفاقيات أحاديًا، وفرضت واقعاً جديداً يغير طبيعة النطقة C من منطقة مؤقتة إلى أرض ضمت فعلياً.

الوقف الأمريكي الراض: رغم التناقضات الحزبية، فإن التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية أكد مجدداً أن "المستوطنات غير متوافقة مع القانون الدولي". وفي شهادة أمام الكونغرس مارسي ٢٠٢٦، قال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى أن التوسع الاستيطاني الحالي "يضعف مصداقية عملية اعتبار ما يندفع النطقة نحو الواجته".

أصوات إسرائيلية تناقض التقرير

في رد غير مباشر على وثيقة JISS، أصدر اللواء احتياط عاموس يدلين، رئيس معهد INSS، تقريراً في مايو ٢٠٢٦ حذر فيه من أن الانغماس في تفاصيل الدفاع عن المستوطنات ينسف أي استراتيجيه للفصل بين إسرائيل والفلسطينيين، ويقود إلى دولة ثنائية القومية أو عنف أبدي. كما كشف تحقيق استقصائي لصحيفة "هآرتس" في يونيو ٢٠٢٦ أن أكثر من ٦٠٪ من أراضي النطقة C التي صودرت لم تستخدم لأغراض أمنية، بل لأغراض سكنية وتجارية بحتة، مما يفضح الغطاء الأمني كواجهة للتوسع الدني.

الاستيطان: القاتل الصامت لحد الدولتين

يجمع للراقبون الدوليون والإسرائيليون على أن التوسع الاستيطاني يستمر يرضح حل الدولتين في غرفة العناية المركزة. فالمتنوطات والطرق الاتفاقيه تسببط

على أكثر من ٤٠٪ من مساحة الضفة، وتقسيمها إلى كاتنونات معزولة. مشروع E١، الذي يناقشه التقرير ضمناً، سيفصل شمال الضفة عن جنوبها نهائياً، ويحاصر القدس الشرقية من كل جانب، وهو ما اعتبرته اللجنة الرباعية القومية، لكنه يصادف بحفاظ القانون الدولي، والاتفاقات الثنائية، والوقف الدولي الراض. بينما يتحدث عن الدفاع عن الوطن، فإنه في الحقيقة يدافع عن مشروع استعماري في أرض محتلة، بغذي العنف ويقوض أي أمل في سلام.

ويبقى السؤال الأكثر إلحاحاً، الذي لا يجب عنه التقرير: كيف يمكن الدفاع عن وطني على أنقاض وطن آخر، وينتهك كل مواثيق الشرعية الدولية، ويعزل الشعوب، ويهبط الخيار الوحيد القبول دولياً؟ الإجابة بتقرير المصير.

دولة فلسطين السلطة القضائية (20872613)
تبليغ قضائية - علم وخبر وتبليغ بالنشر صدر عن محكمة تسوية رام الله والبيرة والقضية رقم 3318-2022
طالب التبليغ /العرض/ شريف عليه ، قرار محكمة المطلوب تبليغه /العرض/ شريف يوسف محمد عمر- هوية رقم:41207653
بتاريخ 2026-02-2٠ والذى جاء فيه (...التبليغ والبروجوه إلى الجهة الاضطراري تبعد 3318/2022 رقم المرقم 3318/2022 وذلك بتاريخ 9/6/202٦ وذلك للاضطرار على القضاة رقم 185/حوض ١3 اراضي كفرن وين الذي يطلب فيه بطلانته تلك التاثير تعديل المساحة والحدود بين العترض والعترض عليهم حيث ثوات الاجلسات حيث كانت اخر جلسته حضرها العترض بتاريخ 2026/08/24 تم ثوات الاجلسات دون حضور ومتابع من من وكيله اساميين عامر الذي تمسك بالتمسك في طار ذلك ان المشرع قد جاء في المنصوص موافقة على ذلك من قبل القانون ما يفيد تقييد المدعي زمنيا واجرائيا وذلك لتحقيق هذه المبادئ فلم يسمح بعدم المدعي في الخصومة أي سبب من الاسباب وذلك اخلال لتقيد المنصوص عليه في قانون اصول المحاكمات المدنية والتجارية وهو ما جاء في نص المادة 137 من القانون المذكور والتي ونصت فقرتها الاولى على (في جميع الاحوال تقتضي الخصومة ومضى سنتين على اخر اجراء صحيح لم يقر في هذا النص تجدد المحكمة ان القضاء الخصومة يعني معني المدعى والادعاء المتضمن في جميع الاحوال في المدعى المتقاضي لانتفاء الصفة المدعية لسنتين دون انقطاع بموجبيات الاطّاع على نص عليها القانون ومنها اتخاذ الاجراء القضائي الاضطرار للمسير في اجراءات المحاكمات فکان الحد الزمني لاستمرار الاضطرار امام القضاء المانع من ذلك معاق ودون متابعة جديده من قدمه فمن الجالی القضاء يفترض ان يتابع الاجراءات للحفاظ على سير الخصومة كما يفرض الحد والهدف وهو الحصول على حكما فاصلا يفصل بين هاهنا الاضطرار والادعاء المتضمن في جميع الاحوال في المدعى والمدعى عليه في الخصومة والتمسك من تاريخ اجراءه صحيح فيها والذي تجدد المحكمة من خلال هذا الاعتراض ان اخر اجراءه صحيح .
تاريخ التحريك: 189٠-06-26 (185٠)
رئيس دائرة محكمة تسوية رام الله والبيرة

دولة فلسطين وزارة الحكم المحلي الرقم: ١٧٤٢ التاريخ: 2026/6/23
اعلان صدر عن اللجنة الاقليمية لحافظة نائيل بشأن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات التناجز والقطاع مياتي عامه وحدائق التناجز والحقوق شرعاع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠١1٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل وبيت اميرين محافظة نابلس رقم المشروع على الجيوموج: 18373 رقم المشروء ت 12/2026
تعن اللجنة الاقليمية في محافظة نابلس باقرار رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاحكام رقم (8٠6٠5٠-1) من الحوض رقم (4) والقطع ذوات الاحكام رقم (12٠11٠8) من الحوض رقم (1) من اراضي نصف جبيل وذوات الاحكام رقم (3/168-2/168٠1/168-127) من الحوض رقم (12) من اراضي بيت اميرين من اراضي نصف جبيل والقطع ذوات الاحكام رقم (20) في جلستها رقم (2026/18) بتاريخ 23/6/2026 عن ايداع الاعتراضات مشروع هيكلية تقاضيات لغيات مشروع استماري لغيات الاكاسك والقطاع مياتي عامه وحدائق وجاري محلي وتنظيم شوارع في القطع ذوات الاح

المحادثات في سويسرا تسجل رسمياً موطن قدم لإيران في حدود الشمال الإسرائيلي

في تل أبيب كان يعول الامل على فشل المحادثات. ولكن في موقع بورغونستوغ الخلاب في سويسرا، تم بذل قصارى الجهود لإنتاجها: كان التنظيم دقيقا، تم الحفاظ على السرية، وقد تفاجأ المتابعون عن كذب بسروور باستعداد الدولتين- اللتين كانتا على خلاف لعقود، وربما كانتا حتى فترة قريبة تمثلان قطبين أيديولوجيين في العالم الحديث- لتعاون والعمل بجدية من أجل التوصل إلى حل وسط.

لقد فاقت نتيجة هذا العمل اللصني كل التوقعات من وجهة نظر إيران، وحقت أمورا كوابيس إسرائيل. فقد اتفقت الدولتان على ان يكون لإيران رأي رسمي في كل ما يتعلق بالصراع بين إسرائيل وحزب الله في لبنان، هل ذكرنا وحدة الساحات- الآن اصبح هذا موطنء قدم رسمي لإيران على الحدود الشمالية لإسرائيل، إلى جانب اعتراف فعلي بشرعية حزب الله كشريك في الحوار.

حرص فريق التفاوض الإبراني على إعطاء الولايات المتحدة والوسطاء الشعور بالرضى من الصورة المشتركة. في لحظة معينة عندما اطلق الرئيس ترامب كعادته تهديدات فارةة بلغة غير دبلوماسية، وسط تصريحات نائب الرئيس فانس التي وصفت بالود وحسن النية، إلى جانب رؤساء وزراء دول الوساطة، خلقت إيران أزمة متفعلة. ونشرت وسائل الاعلام الإيرانية، اليابنة عن النظام، أن فريق التفاوض الإيراني انسحب من المفاوضات. في الواقع كان هذا مجرد توقف فني في المحادثات التي استمرت في ماراثون طويل حتى الفجر.

إيران تستخدم لبنان لإملاء نظام إقليمي جديد ورفع مستوى مكانتها

سيتم استئناف المحادثات في واشنطن بين الوفد الإسرائيلي والوفد اللبناني برعاية أمريكا ضمن اطار سياسي جديد. اطار يفرض على إسرائيل، ليس فقط الرئيس ترامب، بل بل أيضا "شريكها" الجديدة إيران. وهكذا في حين تواصل إسرائيل التحدث بلغة الإنجازات العسكرية وتدمير بنية حزب الله التحتية، هذه السلجحين الذين تم قتلهم، فان الترتيب الذي بدأ يتشكل في لبنان ستم صياغته بلغة مختلفة، لغة الاتيات والفتنشن والضمانات والتسنيق.

هذه لغة لم تعد إسرائيل فيها هي الكاتب الرئيسي، وربما ليس حتى الكاتب الثانوي. ان قرار انشاء "خلية خضف التصعيد" مثلا، الحل الإبداعي الذي ابتنع على ضفاف بحيرة لوسبران لإتقاد المفاوضات بين أمريكا وإيران من شرك التوتري في لبنان، لم يعد مجرد واقع يقتصر دوره على تثبيت وقف اطلاق النار ومع تدهوره. فهذه الخلية ليست فقط غرفة عمليات، بل هي نموذج سياسي يعكس اتناها هادئا للقيادة، ليس سيادة الأراض بل على السلطة. هذه "الخلية" ستخدمن من الذي يراقب ويتوسط ويقدم الضمانات ويكتفي بدور الحصول على التحيثات. عندما تقدم إيران هذه الخلية كخطوة نحو دمجها في الترتيبات الأمنية الإقليمية، في سيما في لبنان، فاتها تشكل تحولا تاريخيا وانتقالا من هامش "محور القلاومة" إلى مركز الصدارة في الترتيبات الإقليمية.

هنا يكمن إنجاز إيران. فليس فقط لان طهران تمكنت من العودة إلى ساحة لبنان عبر القنوات الدبلوماسية، بل لانها تفضل ذلك من اعلى، من الجهة التي تضع القواعد. وإذا تم التوصل إلى تفاهات حول الافراج عن الأوسطن للجمدة للإيرانيين، وإذا فحنت والأنضوب بالفعل نافذة لتخفيف العقوبات المفروضة على قطاع النفط وقطاع البتروكيماويات، فان لبنان لم يعد مجرد ساحة صراع غير مباشر بين إسرائيل وإيران، بل أصبح ورقة مساومة وعملة متداولة بين تجار السوق، واداة لتسوية النزاعات التي لا صلة لها به.

بانها الية سنستخ حوارا مع حزب الله، وتهدف إلى منع ما وصفه ب "معضلة البيضة والدجاجة": ادلاع صراعات مجهولة المصدر. وقد أوضح فانس بإسلوبه المباشر المعروف ما قصده عندما قال: "إذا اطلق شخص له رتبة متدنية مسيرة بدون موافقة القيادة العليا، فمن الواضح انه على إسرائيل الرد. ولكن أحيانا قد يكون الوضع أفضل وهاديء أكثر اذا ردت إسرائيل في سياق حوار يتم اجراءه بين حزب الله ولبنان وإسرائيل وشركاء النطقة".

من المهم التوقف للحظة والتامل في دلالة هذه الأمور: يكتبس حزب الله شرعية من الإدارة الامريكية كفاعل إقليمي يجب تنسيق معه الرد الإسرائيلي. وسيتم هذا التنسيق من خلال "حوار بين حزب الله وحكومة لبنان وإسرائيل وشركاء النطقة". من غير المؤكد ان يكون هدف فانس هو اجبار إسرائيل على حوار مباشر مع حزب الله. ولكن نائب الرئيس الأمريكي اعترف بالتنظيم كشريك شرعي في هذا الحوار، وسيعين على إسرائيل اجرائته من خلال شكل من اشكال الوساطة (على الأرجح عبر وساطة قطر في اللقاء الأول). ويتوقع أيضا ان تتواصل إسرائيل مع حزب الله عبر حكومة لبنان، وربما بمساعدة رئيس البرلان الشيعي نبيه بري للقرن من الحزب. وهناك دول أخرى مثل فرنسا، تعمل على تعزيز قنوات التواصل مع الحزب، وهي مستعدة لتقديم المساعدة.

مؤخرا، خاصة أمس، تم بذل محاولات إسرائيلية باتسعة لاستعادة مكانتها. فإل جانب تصريحات رئيس

هو سبيل لإعادة مفردات الدولة ال

لبنان: المحافظات، السكان، إعادة الاعمار، العودة إلى الوطن. وذلك بدلا من اللغة العسكرية اللاربية. والناطق العازلة والساحات التجريبية. أيضا التزامه بانسحاب حزب الله من الجنوب على الفور بعد انسحاب إسرائيل لا يعتبر تعبيرا بل موقف لبناني حازم ضد الحزب، بل صيغة وساطة بري الكلاسيكية. ليس الهدف تفكيك حزب الله، بل إعادة صياغته ضمن اتفاق تدريجي.

لا يقدر في لبنان سيادة كاملة، بل مسار محتمل للبقاء في ظل الصراع بين القوى. فهو لا يزيل التناقض، بل يدبره.لذلك فان النقاش حول "الناطق التجريبية"، النبطة وقلعة شقيف، كما ربما الشريط بين جبل الزهراء، كما اقترح لبنان ورفضت ذلك إسرائيل، يتجاوز بكثير الخلاف على خارطة. فهو نشد من اللكية السياسية هذه، ويعامل إسرائيل والرب على قدم الساواة باعتبارها منتهكين محتملين للاتفاق.

أما لبنان فهو الان في قبضة مزدوجة متعاقبة. فمن جهة، هناك كماشة أمريكية - إيرانية، وهي الية تسعى إلى استقرار وقف اطلاق النار وضد تمدده إقليمي وجعل جبهة لبنان جزء من اطار أوسع للاتفاق. ومن جهة أخرى، هناك كماشة أمريكية - إسرائيلية تطالب لبنان بنزع سلاح حزب الله، وعلى الأقل إبعاده من الجنوب والتوقيع قواعد اللعب على الحدود باليقوة. يطلب من لبنان القيام بمهمة شبه مستحيلة: ان يكون شريكا في اتفاق يهدف إلى الاستقرار. وفي نفس الوقت يمثل طلب منطقة الحسم، اطار السيادة في حين ينفذ بسيادته للآخرين، لا سيما بفضل اسهام اسرائيل.

في خضم هذه المعضلة يعيد نبيه بري، رئيس البرلان الحضرة دوريس حركة أمل الشيعية، لعب دور مسؤول: تحويل الجمود الى صيغة واضحة للرفض. ان اقتراحه تحديد الانسحاب بحسب تقسيم المحافظت، بما يسمح للسكان بالعودة الى القرى الدمرة، ليس فقط اقتراح تقني، بل الذي تنفذه الحكومة بما تبقي من الديمقراطية، في الحكم الإسرائيلي. في ختام البحث لم يتطرق القضاة على الاطلاق لسألة تفويض المصالح - الذي هو الإخفاق الأساس في تعيين رايلو. واعرب القضاة عن عدم الارتياح من حقيقة أن النواب صوروا أنفسهم في أثناء التصويت و"التحرجوا" على الكنيست إعادة اجراء التصويت. امس الاول جاء جواب رئيس الكنيست، أمير أوحنا على اقتراح القضاة. تعقبه وقع سواها بالمضمون ان بالصياغة. فقد ريلع أوحنا للحكومة ان "الكنيست قائد كلمتها" ورفض اقتراح القضاة لإعادة التصويت. في تعقيب أوحنا ينطوي الفهم في أن ال كنيست تعكس إرادة الجمهور ولهذا فهي من حقها ان تتخذ أي قرار، دون نقد قضائي. هذا فهم مغلوط. الجمهور لم يصوت على تغيير نظام الحكم في إسرائيل، والتناخب لم يفوت في صالح تعيين اصداف في البلاط البيزنطي لعائلة تنتياهو في منصب حراس عتبة.

اوحنا في تعقبه التحدي يحث الحكومة لان يتخذ قرارا تشنط فيه انتخاب رايلو. فحينما يكون صعب، فان له حازفا سيطرة بالقرب إسرائيل من أزمة دستورية تفكك مؤسسات الحكم وتشق صفوف الشعب. كل هذا في الوقت الذي يقتل فيه جنود في لبنان، وتوجد إسرائيل في عزلة عالية، وجهاز الامن



يبدو ان الإدارة الامريكية نجحت في الوقت الحالي في فرض وقف اطلاق النار في لبنان في هذه الرة، على الأقل بشكل مؤقت. فقد توقف الجيش الإسرائيلي وحزب الله عن الهاجمة المتبادلة في هذه الرحلة، وبدأ الجيش بالفعل في تقليص قواته في جنوب لبنان، وخففت قيادة الجبهة الداخلية تعليمات الدفاع عن المواطنين على طول الحدود مع لبنان.

وقد أصدر وزير الدفاع يسرائيل كاتس بيانا جاء فيه "إسرائيل لا تنوي الانسحاب من قلعة الشقيف التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من القيادة الامنية. والضرورة لحماية مستوطنات الجليل وقوات الجيش الإسرائيلي. وقد اوضحنا أننا ورئيس الحكومة ذلك جليا: إسرائيل لن تنسحب من المنطقة الأمنية". وقال نتنياهو امس الاول بان مقاتلي الجيش الإسرائيلي يتمتعون بحرية عمل كاملة "من اجل صد أي محاولة لانسحاب من الجليل وحماية إسرائيل، ولا توجد أي قيود على الجيش الإسرائيلي بهذا الصدد".

ويبدو انه يوجد استنتاج واحد واضح وهو ان الذين تفاخروا بالرفض للتكرر لعروض لبنان - اجراء مفاوضات مباشرة، إلى ان تم اجبارهم على ذلك عندما اعلن ترامب عن وقف اطلاق النار مع إيران في بداية شهر نيسان الماضي - واقفوا في نهاية الامر في غزة حدثت أزمة حول مجمعين آخرين لحماس في شرق الخط الأصفر، داخل الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل. مع ذلك يطلب من القوات البرية التوقف عن اطلاق النار، الا في حالة وجود تهديد مباشر من حزب الله.

كعادتهما، لم يقدم تنتياهو وكاتس للجمهور صورة كاملة عن التطورات، بل هما يقومان بتضليله بشكل متعمد. في الواقع كانت الولايات المتحدة قد فرضت قيودا على العمليات الهجومية في نهاية الأسبوع الماضي، بعد فترة قصيرة من الاحداث الثلاثة التي قتل فيها ستة جنود إسرائيليين مرتفعات علي طاهر (التي تقع قلعة شقيف في جنوبها) في القطاع الأوسط. ولا يوجد حاليا أي توجيه امريكي لإسرائيل بسحب قواتها الى الحدود. عمليا، مع ذلك يطلب من القوات البرية التوقف عن اطلاق النار، الا في حالة وجود تهديد مباشر من حزب الله.

مشابهة في لبنان. ففي الحوار

إسرائيل لا تحظى بأي دعم في الكونغرس والرأي العام الأمريكي يعارضها

ليست هذه الأزمة الأول بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية، فقد مررنا بمثلها من قبل. ففي عام ١٩٧٥، كانت أزمة "إعادة التقييم" التي أعقبت غضب الإدارة الأمريكية من فشل المحادثات بين إسرائيل ومصر، وبأمر من الرئيس جيرالد فورد، أوقفت الولايات المتحدة المساعدات الاقتصادية وجمدت شحنات الأسلحة. وشهدت العقود اللاحقة العديد من الأزمات الأخرى. ولعل أخطرها كانت أزمة عام ٢٠١٥، على خلفية الصراع حول الملف النووي الإيراني، وإصرار تنتياهو على التحدث في الكونغرس، الأمر الذي أثار استياء الرئيس أوباما وأعضاء الحزب الديمقراطي.

لكن الظروف كانت مختلفة تماما. في عام ١٩٧٥، وقَّع ٧٦ سيناتورًا رسالة دعم لإسرائيل، معارضين اتهامها بفشل المفاوضات والمطالبين بتجديد المساعدات الأمنية والدبلوماسية. وقد أثمر هذا الضغط. انتهت "إعادة التقييم". وكان جو بايدن من بين الموقعين. وفي عام ٢٠١٥، وقَّع ٨٣ سيناتورًا رسالة إلى أوباما، أوصحوا فيها: "نحن على استعداد لدعم اتفاقية طويلة الأمد من شأنها زيادة المساعدات بشكل كبير، وتزويد إسرائيل بالوارد التي تحتاجها للدفاع عن نفسها والحفاظ على تفوقه العسكري النوعي". كلمات تشجيع.

لو كنا وصلنا إلى هذه المرحلة من قبل، لقال البعض: "إن من شأنها زيادة المساعدات بشكل كبير، وتزويد إسرائيل بالوارد التي تحتاجها للدفاع عن نفسها والحفاظ على تفوقه العسكري النوعي". كلمات تشجيع. لو كنا وصلنا إلى هذه المرحلة من قبل، لقال البعض: "إن من شأنها زيادة المساعدات بشكل كبير، وتزويد إسرائيل بالوارد التي تحتاجها للدفاع عن نفسها والحفاظ على تفوقه العسكري النوعي". كلمات تشجيع.

لو كنا وصلنا إلى هذه المرحلة من قبل، لقال البعض: "إن من شأنها زيادة المساعدات بشكل كبير، وتزويد إسرائيل بالوارد التي تحتاجها للدفاع عن نفسها والحفاظ على تفوقه العسكري النوعي". كلمات تشجيع.

لو كنا وصلنا إلى هذه المرحلة من قبل، لقال البعض: "إن من شأنها زيادة المساعدات بشكل كبير، وتزويد إسرائيل بالوارد التي تحتاجها للدفاع عن نفسها والحفاظ على تفوقه العسكري النوعي". كلمات تشجيع.

لو كنا وصلنا إلى هذه المرحلة من قبل، لقال البعض: "إن من شأنها زيادة المساعدات بشكل كبير، وتزويد إسرائيل بالوارد التي تحتاجها للدفاع عن نفسها والحفاظ على تفوقه العسكري النوعي". كلمات تشجيع.

لو كنا وصلنا إلى هذه المرحلة من قبل، لقال البعض: "إن من شأنها زيادة المساعدات بشكل كبير، وتزويد إسرائيل بالوارد التي تحتاجها للدفاع عن نفسها والحفاظ على تفوقه العسكري النوعي". كلمات تشجيع.

إسرائيليات

تضليل حول حرية العمل المزعومة في لبنان

الحدود مع الجمهور تخفي الحكومة الواقع الذي فرضه عليها الامريكويون، على امل ان تؤخر التطورات على الأرض تنفيذ تطبيق الاتفاق. في الوقت الحالي تبدو فرص تحقيق ذلك ضئيلة. فالرئيس الأمريكي ترامب يحرص على تحقيق الهدوء في لبنان بهدف الوصول إلى الغاية الرئيسية، وهي التوصل الى ترتيب مستقر في الخليج، يسمح له بسحب قواته بسرعة من المنطقة والانسحاب منها بشكل نهائي.

مع مرور الوقت يرسخ استمرار سيطرة ارائيل على مناطق في جنوب لبنان أنماط منتظمة من إقامة المزيد من المواقع العسكرية وتكثيف العمليات اللوجستية وتسيير القوافل. والسؤال المطروح هو هل إسرائيل مستعدة لذلك؟

والى أي درجة تعرض الجنود لاضطار مستقبلية؟ وقد أصبحت الصعوبة المستمرة في تطوير وسائل الدفاع والردع ضد خطر المسيرات محور فيدلانفيا على الحدود مع مصر بأنه "حجر الزاوية لوجودنا"، وهي منطقة منع الانسحاب منها تحت أي ظرف، وذلك بحسب اتفاق ناقش في حينه اطلاق سراح جميع الرهائن. وقد تم اطلاق سراحهم أخيرا على مرحلتين، في كانون الثاني وتشرين الأول ٢٠٢٥،

وكان أكثر من أربعين منهم ماتوا في اسر حماس؛ هذا لم يمنع نتنياهو من التفاخر في الأسبوع الماضي والقول: "لقد قمّت بإعادة كل الرهائن". وبعد ذلك قبيل اعلان وقف اطلاق النار في غزة حدثت أزمة حول مجمعين آخرين لحماس في شرق الخط الأصفر، داخل الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل. مع ذلك يطلب من القوات البرية التوقف عن اطلاق النار، الا في حالة وجود تهديد مباشر من حزب الله.

والمشكلة تكمن في التراجع الخفيف في مكانة إسرائيل. السياسي الذي يتوخى الحذر في الولايات المتحدة، سيتخلّى عن إسرائيل. العلاقة مع لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك)، والتي تعني تلقي مساعدات من جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل، هي مثابة ارتدادٍ على صاحبها. عبءٌ يجب التخلص منه، والاعتذار أحيانًا عن تلقّي المساعدات في الماضي. كان ذلك في الماضي معناة للفخر. أما اليوم، فهو وصمة عار.

دعونا لا نُلقِي باللوم على الأمريكيين. وليس فقط على قطر والموجة التقدمية. ودعونا لا نغضب كدولة استعمارية. لكن بإمكان إسرائيل تغيير مسارها، بل يجب عليها ذلك. ليس هذا مجرد واجب أخلاقي، بل واجب وطني وصهيوني. مع كامل الاحترام للدعاية الإسرائيلية، وهو أمرٌ جديرٌ بالاحترام، ثمة حاجةٌ أولاً وقبل كل شيء إلى سياسة. سياسةٌ تعيد إسرائيل إلى أسرة الأمم. سياسةٌ تستطيع من خلالها أن نقول، على التحالف في يقوم على المصالح فحسب، بل على القيم المشتركة أيضا. لا فرصة لحدوث ذلك في حكومة بن غبرير وسمورتيتش وغولدنكوبف. هناك احتمال لحدوته، وسيكون صعبًا، في حكومة وطنية صهيونية.

بقلم: بن - درور يميني - يديعوت احرونوت/ مقال افتتاحي

إسرائيل لا تحظى بأي دعم في الكونغرس والرأي العام الأمريكي يعارضها

دعومها. وعندما تُقيم إسرائيل بوژا استيطانية لا حصر لها، فإن الأمريكيين متأكدون من أن هذه لم تعد الدولة الساعية للسلاد التي دعموها في السابق.

نحاول هنا وهناك أن نُوضِّح: هؤلاء هم الهامشيون. هذه ليست إسرائيل. حتى السنطونون يتجاهلون هؤلاء المُتّبرين للشغب. كان هذا يُجدي نفعًا في الماضي. أما اليوم، في حكومة يهيمن فيها بن غبرير وسمورتيتش، وهما الوزران الأكثر حمدةً وتأثيرًا، فلم يعد هذا التفسير مقبولًا. وعندما يعجز رئيس الوزراء عن التكرر منها يتفاقم الضر.

لا تملك إسرائيل تربيونات قطر، ولا تستطيع مواجهة المدرسة التي تصورها كدولة استعمارية. لكن بإمكان إسرائيل تغيير مسارها، بل يجب عليها ذلك. ليس هذا مجرد واجب أخلاقي، بل واجب وطني وصهيوني. مع كامل الاحترام للدعاية الإسرائيلية، وهو أمرٌ جديرٌ بالاحترام، ثمة حاجةٌ أولاً وقبل كل شيء إلى سياسة. سياسةٌ تعيد إسرائيل إلى أسرة الأمم. سياسةٌ تستطيع من خلالها أن نقول، على التحالف في يقوم على المصالح فحسب، بل على القيم المشتركة أيضا. لا فرصة لحدوث ذلك في حكومة بن غبرير وسمورتيتش وغولدنكوبف. هناك احتمال لحدوته، وسيكون صعبًا، في حكومة وطنية صهيونية.

بقلم: بن - درور يميني - يديعوت احرونوت/ مقال افتتاحي

نتنياهو عزز مكانة حزب الله

اشهر خوض مفاوضات حقيقية مع حكومة لبنان، مفاوضات تقوم على أساس بدارات طيبة متبادلة وعلى تنازلات من الطرفين. وهكذا، مخلصا لإرته الفاشل، عزز نتنياهو مرة أخرى المنظرين وأضعف المعتدلين.

اما الان فانه حشر إسرائيل في متفرق رهيب على نحو خاص. في احد طرفيه انسحاب بنح مجدا اضايفاً وتأييدا وطنيا لحزب الله ويتوج إنجازات ايران كنصر مطلق حقا. في طرفه الثاني، تتمرس دامن في دولة مجاورة يصعدو ا عمليا يكمل، الشرخ مع الإدارة الامريكية؛ تلك التي تبقي كما قال نائب الرئيس جيدي فانس، الصديق الوحيد والآخر لإسرائيل في العالم.

ينبغي الامل في أن يلتصق نتنياهو الان

افتتاحية هآرتس- بقلم: أسرة التحرير

عضو يميني في الكنيسة يطالب بحكومته بشن هجوم بري شامل وطويل الامد على قطاع غزة

القدس - اسوشيتدبرس - دعا عضو الكنيسة الاسرائيلي يوفال شتاينتز الى قيام قوات اسرائيلية بشن هجوم بري على قطاع غزة بعد ان اطلق ناشطون فلسطينيون عددا من الصواريخ على اهداف اسرائيلية قريبة امس.

وقال شتاينتز الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيسة، ان السلطات الفلسطينية قد فشلت في منع هجمات خارجية بالصواريخ محلية الصنع وان اسرائيل عليها ان تتخذ خطوات لحماية نفسها. -البقية ص ٢٧-

٤٠
صفحة

القدس

AL - Quds

٢ شيكل
(٢٥٠ فلسا في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)

إعمار فلسطين للإستثمار العقاري
المساهمة العامة المحدودة
الإكتتاب العام
من ٢٠٠٦/٦/٢٥ الي ٢٠٠٦/٧/٢٥
١٩ صفحة

JERUSALEM – Saturday - June 24 - 2006 - No. 13236

جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١

القدس - السبت ٢٤ من حزيران ٢٠٠٦ - الموافق ٢٨ من جمادى الأولى ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٢٣٦

الافراج عن « ٤٠ » مليون دولار فورا

المفوضية الأوروبية تخصص «١٣٠» مليون دولار لمساعدة الفلسطينيين اعتبارا من مطلع تموز

بروكسل - (وكالات) - اعلنت المفوضية الأوروبية امس تخصيص مساعدات للفلسطينيين بقيمة ١٠٥ ملايين يورو «١٣٠» مليون دولار دون المرور بالحكومة الفلسطينية، على ان يتم تقديم القسم الاول منها بحلول مطلع تموز.

وكانت اللجنة الرباعية للشرق الاوسط (الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة) وافقت الاحد الماضي على الالية التي وضعا الأوروبيون لنقل المساعدات مباشرة الى الفلسطينيين دون المرور بالحكومة الفلسطينية برئاسة حركة حماس.

وقالت المفوضية انها ستولى مباشرة ادارة قسم من المساعدات وبالتالي سيتم الافراج عنها فورا ، وتبلغ قيمتها ٤٠ مليون دولار لتسديد فواتير الكهرباء والنظف والمياه. -البقية ص ٣١-

عباس وهنية يلتقيان في غزة لمتابعة الحوار

الرئيس: نأمل بالتوصل الى اتفاق وطني في اسرع وقت... وان لا نلجأ للاستفتاء

رام الله -غزة- لمراسل النسخ الخاص-وكالات- وصل الرئيس محمود عباس امس الى غزة لاعطاء دفع للحوار الجاري بين الفصائل الفلسطينية. ووصل الرئيس عصرا الى هنا حيث سيلتقي رئيس الحكومة اسماعيل هنية وممثلي الفصائل المختلفة المشاركة في الحوار. وكان يفترض ان تنتهي الجولة الحالية من الحوار الاربعة، الا ان المشاركين الذين اعتبروا ان التوصل الى اتفاق بات وشيقا، فحرقوا مواصلة المفاوضات بعد هذا الوبعد. -البقية ص ٣١-

في حديث لـ «النسخ» بالقاهرة:

نزال: لا مانع لدى «حماس» قيام الدولة في حدود الـ ٦٧

توافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية برنامجها السياسي وثيقة الاسرى، بعد التوافق عليها

القاهرة - صلاح جمعة وعلاء المشراوي - أعلن محمد نزال عضو المكتب السياسي لحركة حماس أنه لا مانع لدى الحركة من إقامة دولة فلسطينية مستقلة بحدود الرابع من حزيران ٦٧ من خلال الوفاق الوطني على وثيقة الاسرى. وقال نزال في حوار مع «النسخ» أن حماس توافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية يكون برنامجها السياسي وثيقة الاسرى الذي يتم الحوار حولها على أساس التمثيل النسبي في المجلس التشريعي.. مؤكدا أنه لن يكون هناك اي عذر لأي فضيل فلسطيني من الدخول في الحكومة المقترحة على اساس هذا المشروع. -البقية ص ٢٧-

النائب (أبو ليلى) عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لـ «النسخ»:

حماس تريد تأجيل تشكيل حكومة وحدة وطنية حتى لا يفسر تشكيلها بأنه إقرار بفشل الحكومة الحالية

رام الله - لمراسل النسخ الخاص- يتابع شعبنا بكل قلق تفاقم الأزمة الداخلية وتداعياتها التي باتت تطفو على السطح أكثر إثر الانتخابات التشريعية، ومن ثم تشكيل حكومة اللون الواحد لحماس، وأخيرا الاستفتاء الشعبي على وثيقة الاسرى، والتي يعتبرها الكثيرون وثيقة للوفاق الوطني، وما سبق ذلك من جولات

اجراء ظالم يهدد مصير المئات من العائلات

السلطات الاسرائيلية تبدأ بتنفيذ قرار التفريق

بين المتزوجين والمتزوجات من الضفة والقطاع داخل الخط الاخضر

الحكومة الاسرائيلية تمدد قانون منع الفلسطينيين المتزوجين من اسرائيليات او العكس من الإقامة في اسرائيل

● من المتوقع ان تمدد الحكومة الاسرائيلية ، لسنة شهر اخرى قانونا مؤقتا يحظر على الفلسطينيين المتزوجين من العيش مع الزوجات - الازواج في اسرائيل. ويذكر ان التعديل المؤقت على قانون الجنسية والدخول الى اسرائيل ينتهي سريانه في نهاية الاسبوع القادم. وتحضر وزارات الداخلية والعدل الاسرائيليتين مشروع قانون ينظم مكانة جميع الازواج الاجانب الاسرائيليين. وكانت لجنة برئاسة البروفيسور امون ودوينوفيتش قدمت توصيات الى الحكومة السابقة حول كيفية تعديل القانون ، استنادا الى الممارسة السائدة في دول غربية وخاصة في اوروبا.

«هارتس» : معلومات مضللة للحكومة الاسرائيلية وراء تقييد حصول اطفال عرب على الجنسية

● يتضح من تحقيق صحافي اجريته صحيفة «هارتس» ان القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي، والذي نص على ان احد معايير حصول اطفال العمال الاجانب على الجنسية الاسرائيلية هو دخول اهلهم بصورة قانونية لاسرائيل. اتخذ على اساس معلومات غير صحيحة نقلت للحكومة.

القدس - ابناء الفقيه القاضي الشيخ فتحي منصور قاضي القيس الشرعي وفيمل ومحمود وكريهاته واحفاده وقربائهم ونسبائهم في الوطن والخارج وعمود الال منصوريون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم بادن الله تعالى

الشيخ احمد نمر منصور
القاضي امام مسجد قبة الصخرة المشرفة،
الذي انتقل الى رحمة الله يوم الجمعة ٢٠٠٦/٧/١٣ من عمر يناهز (٩٢ عاما) قضاه صابرا محسبا تشهد له مساجد بيت المقدس وعلى رأسها المسجد الاقصى المبارك ، (بحفظه كتاب الله تعالى فغيرا ، وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر امس من المسجد الاقصى المبارك الى موارده الاخير في مقبرة باب الاسباط، فقد الله تعالى القيد بواسع رحمته واسكنه جنته، وجمعه مع رسول الله (ﷺ) في ظلال جنت النعيم وحسن اولئك رفيقا، لتبلى التعازي في منزله في البداية القديمة، عقبه الشيخ رحمان لمدة ثلاثة ايام ابتداء من امس الجمعة.

القدس - ابناء الراحل الحاج كاظم ناصر الدين طلال وحسن وعراق ووايد وفراس شاطرون صديقهم الجماعي جمال ابو طعمة وخاله وعمود ال ابو طعمة من باقة الغربية الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم

القدس - ابناء الراحل الحاج كاظم ناصر الدين طلال وحسن وعراق ووايد وفراس شاطرون صديقهم الجماعي جمال ابو طعمة وخاله وعمود ال ابو طعمة من باقة الغربية الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم

سائلكم لولئ عز وجل ان يتغمد القيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بلعين- رام الله- جنود اسرائيليون يسحبون مواطنا خلال تظاهرة احتجاج على جدار الفصل هنا امس.

العاقل الأردني: المواجهة بين الفصائل الفلسطينية كارثية على الجميع

عمان - وفا - عبّر العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، امس عن مخاوفه من مواجهة قد تحدث بين الفصائل الفلسطينية، مؤكداً ان آثارها كارثية على الجميع.

وقال الملك عبد الله الثاني في مقابلة مع شبكة (سي. إن. إن) الأمريكية الإخبارية بنتها وكالة الأنباء الأردنية بتر : إن أسوأ ما يمكن أن يحدث هو حصول مواجهة بين الفلسطينيين أنفسهم لأن هذا الأمر سيكون كارثة لنا جميعا، مشيراً في ذات الوقت إلى أن الاسرائيليين يدركون أن الفلسطينيين بحاجة إلى تشجيع، حتى يتمكنوا من المضي قدماً.

وعن اللقاء الذي استضافه وجمع الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، ايهود أولمرت في مدينة البتراء الأردنية أمس الاول، على هامش مؤتمر الحائزين على جائزة نوبل، قال العاقل الأردني، إن هناك التزاما من كلا الطرفين للاجتماع معا في محاولة للمضي قدما في العملية السلمية. -البقية ص ٣١-

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

وأعلن سيرير أبو نحلة مدير معبر رفح الحدودي مساء امس فتح معبر رفح أمام حركة المسافرين من كلا الاتجاهين.

وقال أبو نحلة لـ «النسخ» : إن العمل في المعبر بدأ منذ الساعة الثالثة بعد الظهر بعد وصول المراقبين الأوروبيين إلى مواقع عملهم في المعبر” موضحاً ان هناك حركة نشطة من قبل المسافرين خصوصا القادمين إلى قطاع غزة.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

وأعلن سيرير أبو نحلة مدير معبر رفح الحدودي مساء امس فتح معبر رفح أمام حركة المسافرين من كلا الاتجاهين.

وقال أبو نحلة لـ «النسخ» : إن العمل في المعبر بدأ منذ الساعة الثالثة بعد الظهر بعد وصول المراقبين الأوروبيين إلى مواقع عملهم في المعبر” موضحاً ان هناك حركة نشطة من قبل المسافرين خصوصا القادمين إلى قطاع غزة.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

وأعلن سيرير أبو نحلة مدير معبر رفح الحدودي مساء امس فتح معبر رفح أمام حركة المسافرين من كلا الاتجاهين.

وقال أبو نحلة لـ «النسخ» : إن العمل في المعبر بدأ منذ الساعة الثالثة بعد الظهر بعد وصول المراقبين الأوروبيين إلى مواقع عملهم في المعبر” موضحاً ان هناك حركة نشطة من قبل المسافرين خصوصا القادمين إلى قطاع غزة.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

وأعلن سيرير أبو نحلة مدير معبر رفح الحدودي مساء امس فتح معبر رفح أمام حركة المسافرين من كلا الاتجاهين.

وقال أبو نحلة لـ «النسخ» : إن العمل في المعبر بدأ منذ الساعة الثالثة بعد الظهر بعد وصول المراقبين الأوروبيين إلى مواقع عملهم في المعبر” موضحاً ان هناك حركة نشطة من قبل المسافرين خصوصا القادمين إلى قطاع غزة.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

وأعلن سيرير أبو نحلة مدير معبر رفح الحدودي مساء امس فتح معبر رفح أمام حركة المسافرين من كلا الاتجاهين.

وقال أبو نحلة لـ «النسخ» : إن العمل في المعبر بدأ منذ الساعة الثالثة بعد الظهر بعد وصول المراقبين الأوروبيين إلى مواقع عملهم في المعبر” موضحاً ان هناك حركة نشطة من قبل المسافرين خصوصا القادمين إلى قطاع غزة.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

وأعلن سيرير أبو نحلة مدير معبر رفح الحدودي مساء امس فتح معبر رفح أمام حركة المسافرين من كلا الاتجاهين.

وقال أبو نحلة لـ «النسخ» : إن العمل في المعبر بدأ منذ الساعة الثالثة بعد الظهر بعد وصول المراقبين الأوروبيين إلى مواقع عملهم في المعبر” موضحاً ان هناك حركة نشطة من قبل المسافرين خصوصا القادمين إلى قطاع غزة.

● قالت صحيفة « هارتس »، الاسرائيلية امس ان كتابا نشر الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة يصف بصورة مفصلة اساليب « محاربة الازهاب ، التي طورها الاميريكيون في اعقاب هجمات ١١ ايلول ويكشف النقاب عن ان الخابرات الاسرائيلية العامة (الشاباك) تمكنت في الفترة الواقعة بين شهر نيسان عام ٢٠٠٢ وحتى خريف العام ٢٠٠٤ من اعتقال اعداد عدة خلايا فلسطينية في المناطق المحتلة بمساعدة معلومات نقلتها وكالة التحقيقات الاميركية « اف. بي. اي. بعد ان حصلت عليها من شركة خدمات نقل الاموال الاميركية ، ويسترن يونيون.»

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

رام الله - من زياد ابويوسف- اصيب امس محمد خليل ابو رحمة برصاص الجيش الاسرائيلي كما اصيب عشرات المواطنين بالاعباء والاختناق في قرية بلعين غرب مدينة رام الله، في المواجهات التي اندلعت عقب المسيرة الاسبوعية التي ينظمها اهالي القرية واللجنة الشعبية لمقاومة الجدار، احتجاجا على اقامة جدار الضم والتوسع على اراضي القرية ومصادرة مئات الدونمات من اراضي المواطنين.

وانطلقت المسيرة التي ضمت اهالي القرية والعديد من المتضامنين الاجانب وابناء حركات السلام الاسرائيلية من وسط القرية بعد صلاة الجمعة صوب الأراضي المصادرة، وهم يحملون مجسما كبيرا لكرة قدم يبلغ قطرها نحو متر، وقد لبسوا ملابس رياضية لعدد من الفرق المشاركة في المونديال، كما حملوا اعلام بعض الدول المشاركة فيه، وسار الى جانبهم عدد من الاطفال الذين يلبسون ملابس بيضاء ملطحة باللون الاحمر.

الجيش الاسرائيلي يفرق بالقوة المسيرة الاسبوعية ضد الجدار في قرية بلعين

رام الله - من زياد ابويوسف- اصيب امس محمد خليل ابو رحمة برصاص الجيش الاسرائيلي كما اصيب عشرات المواطنين بالاعباء والاختناق في قرية بلعين غرب مدينة رام الله، في المواجهات التي اندلعت عقب المسيرة الاسبوعية التي ينظمها اهالي القرية واللجنة الشعبية لمقاومة الجدار، احتجاجا على اقامة جدار الضم والتوسع على اراضي القرية ومصادرة مئات الدونمات من اراضي المواطنين.

وانطلقت المسيرة التي ضمت اهالي القرية والعديد من المتضامنين الاجانب وابناء حركات السلام الاسرائيلية من وسط القرية بعد صلاة الجمعة صوب الأراضي المصادرة، وهم يحملون مجسما كبيرا لكرة قدم يبلغ قطرها نحو متر، وقد لبسوا ملابس رياضية لعدد من الفرق المشاركة في المونديال، كما حملوا اعلام بعض الدول المشاركة فيه، وسار الى جانبهم عدد من الاطفال الذين يلبسون ملابس بيضاء ملطحة باللون الاحمر.

رام الله - من زياد ابويوسف- اصيب امس محمد خليل ابو رحمة برصاص الجيش الاسرائيلي كما اصيب عشرات المواطنين بالاعباء والاختناق في قرية بلعين غرب مدينة رام الله، في المواجهات التي اندلعت عقب المسيرة الاسبوعية التي ينظمها اهالي القرية واللجنة الشعبية لمقاومة الجدار، احتجاجا على اقامة جدار الضم والتوسع على اراضي القرية ومصادرة مئات الدونمات من اراضي المواطنين.

وانطلقت المسيرة التي ضمت اهالي القرية والعديد من المتضامنين الاجانب وابناء حركات السلام الاسرائيلية من وسط القرية بعد صلاة الجمعة صوب الأراضي المصادرة، وهم يحملون مجسما كبيرا لكرة قدم يبلغ قطرها نحو متر، وقد لبسوا ملابس رياضية لعدد من الفرق المشاركة في المونديال، كما حملوا اعلام بعض الدول المشاركة فيه، وسار الى جانبهم عدد من الاطفال الذين يلبسون ملابس بيضاء ملطحة باللون الاحمر.

رام الله - من زياد ابويوسف- اصيب امس محمد خليل ابو رحمة برصاص الجيش الاسرائيلي كما اصيب عشرات المواطنين بالاعباء والاختناق في قرية بلعين غرب مدينة رام الله، في المواجهات التي اندلعت عقب المسيرة الاسبوعية التي ينظمها اهالي القرية واللجنة الشعبية لمقاومة الجدار، احتجاجا على اقامة جدار الضم والتوسع على اراضي القرية ومصادرة مئات الدونمات من اراضي المواطنين.

وانطلقت المسيرة التي ضمت اهالي القرية والعديد من المتضامنين الاجانب وابناء حركات السلام الاسرائيلية من وسط القرية بعد صلاة الجمعة صوب الأراضي المصادرة، وهم يحملون مجسما كبيرا لكرة قدم يبلغ قطرها نحو متر، وقد لبسوا ملابس رياضية لعدد من الفرق المشاركة في المونديال، كما حملوا اعلام بعض الدول المشاركة فيه، وسار الى جانبهم عدد من الاطفال الذين يلبسون ملابس بيضاء ملطحة باللون الاحمر.

رام الله - من زياد ابويوسف- اصيب امس محمد خليل ابو رحمة برصاص الجيش الاسرائيلي كما اصيب عشرات المواطنين بالاعباء والاختناق في قرية بلعين غرب مدينة رام الله، في المواجهات التي اندلعت عقب المسيرة الاسبوعية التي ينظمها اهالي القرية واللجنة الشعبية لمقاومة الجدار، احتجاجا على اقامة جدار الضم والتوسع على اراضي القرية ومصادرة مئات الدونمات من اراضي المواطنين.

مسيرة جماهيرية في بلدة الخضر احتجاجا على الجدار

بيت لحم - نجيب فراج - نظمت المؤسسات المختلفة في بلدة الخضر الى الغرب من بيت لحم وبالتعاون مع اللجنة الشعبية لمواجهة الاستيطان والجدار في محافظة بيت لحم مسيرة جماهيرية انطلقت من محيط المسجد الكبير في البلدة بعد الانتهاء من صلاة الجمعة وذلك بمشاركة عدد من المتطوعين الاجانب حيث جابت الشوارع وصولا الى منطقة أبو صبيعة إلى الجنوب من البلدة حيث يجري عملية تجريف واسعة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي بهدف اقامة الجدار حول البلدة الذي سيبلغه من نسبتبه ٩٠ ٪ من اراضي.

كما يجري حفر نفق من جهة المدارس والذي من شأنه ان يدمر مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية وخلال المسيرة رفع المشاركون الاعلام الفلسطينية واللافتات المنذرة بتلك الاجراءات والتي دعت الى ضرورة العمل على انقاذ البلدة من عملية تهويد خطيرة. -البقية ص ٣١-

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

غزة - لمراسل النسخ الخاص -وكالات- - افاد مسؤول فلسطيني ان معبر رفح الحدودي مع مصر اعيد فتحه بعد ظهر امس بعد ان كان اغلق مجددا في الصباح وذلك بعد ان عاد المراقبون الأوروبيون للعمل في المعبر.

تنويه واعتذار

ورد في العدد رقم ٢٠٤٠٤ / الصادر بتاريخ ١٣/ ٦/ ٢٠٢٦. مقال بعنوان "الوقف الهاشمي إضعاف للوصاية الأردنية لا تعزير لها ". وإننا إذ نؤكد أن هذا المقال يعبر عن الرأي الشخصي لكاتبه ولا يعبر عن رأي الصحيفة ولا عن سياساتها تجاه التوابت الوطنية، نود أن ننشر إلى أنه وبالرجاعة للوضوعية للنص اتضح لنا أن عنوان ومحتوى المقال للشار إليه لا يبرهنان بضعهما، مما يؤكد وجود احتمال الخطأ في هذا الأمر. لذا اقتضى التنويه والاعتذار .

مساحة حرة

الهدم في القدس... مشروع سياسي لتغيير هوية المدينة

لم تعد سياسة هدم المنازل في القدس مجرد إجراء عقابي أو مخالفة تنظيمية كما يدّعي الاحتلال الإسرائيلي، بل أصبحت سياسة ممنهجة تهدف إلي إعادة تشكيل المدينة ديمغرافيا وجغرافيا بما يخدم المشروع الاستيطاني الإسرائيلي ويضمن فرض وقائع جديدة على الأرض يصعب تغييرها مستقبلا. فالاحتلال يعمل منذ سنوات وفق استراتيجية واضحة تقوم

على الإخلال بالتوازن الديمغرافي في القدس الشرقية، من خلال تقليص نسبة الوجود الفلسطيني مقابل زيادة أعداد المستوطنين اليهود. وقد كشفت العديد من الدراسات والنظط الإسرائيلية عن سعي الاحتلال إلى خفض نسبة الفلسطينيين في القدس إلى نحو ١٧٪ فقط، وهي سياسة تقوم على التضييق على الفلسطينيين في السكن والبناء والحياة اليومية، لجعل بقائهم في المدينة أكثر صعوبة.

وفي هذا السياق، تحولت سياسة الهدم إلى أحد أهم أدوات التهجير الصامت، حيث لا يقتصر الأمر على إزالة المباني والمنشآت، بل يمتد إلى استهداف الاستقرار الأسري والاجتماعي والاقتصادي للمقدسيين، ودفعهم قسراً إلى الرحيل عن مدينتهم أو الانتقال إلى مناطق أخرى خارج حدود القدس.

وما تشهده بلدات ضواحي القدس اليوم، وعلى رأسها كفر عقب ومخماس وعناتا والرام وبيت حنينا، حزما، بيت، سوريك، جبع وبود، يؤكد أن الاحتلال انتقل إلى مرحلة جديدة من التصعيد. فقد سلّمت مئات الإخطارات بوقف البناء والهدم خلال الأشهر الأخيرة، في محاولة لفرض واقع جديد على هذه المناطق التي تشهد كثافة سكانية فلسطينية مرتفعة، الأمر الذي يكشف أن الهدف الحقيقي ليس تطبيق القانون كما يدّعي الاحتلال، بل تقليص التمدد العمراني الفلسطيني ومحاصرة النمو السكاني للمقدسيين.

إن الهدم في القدس ليس قضية هندسية أو قانونية، بل هو مشروع سياسي متكامل يستهدف الإنسان والأرض والهوية. فالعركة الحقيقية التي يخوضها الاحتلال هي معركة على مستقبل القدس وهويتها العربية الفلسطينية، ومحاولة فرض أغلبية سكانية يهودية تضمن له السيطرة الكاملة على المدينة.

لقد أصبحت كفر عقب نموذجاً واضحاً لهذه السياسة؛ فهي تقع ضمن الحدود التي يعلن الاحتلال ضمها للقدس، لكنه في الوقت ذاته يحرم سكانها من الخدمات الأساسية، ويمنع التطور العمراني الطبيعي فيها، ثم يستخدم ذريعة البناء غير المرخص لتبرير عمليات الهدم. وهذا التناقض يؤكد أن القضية سياسية بامتياز، وأن الاحتلال يستخدم أدوات التخطيط والتنظيم العمري كسلاح لتحقيق أهدافه الديمغرافية.

وتكشف الأرقام حجم التصعيد غير المسبوق في سياسة الهدم، إذ تجاوزت عمليات الهدم في القدس خلال النصف الأول من هذا العام أكثر من ٣٠٠ عملية هدم، وهو رقم يعكس ارتفاعاً خطيراً في وتيرة الاستهداف الإسرائيلي للمنازل والمنشآت الفلسطينية. كما أن هذه الأرقام لا تمثل مجرد إحصائيات، بل تعني مئات العائلات التي فقدت مساكنها، وآلاف المواطنين الذين يعيشون حالة من القلق وعدم الاستقرار، في ظل استمرار سياسة العقاب الجماعي التي ينتهجها الاحتلال.

إن الهدم في القدس ليس قضية هندسية أو قانونية، بل هو مشروع سياسي متكامل يستهدف الإنسان والأرض والهوية. فالعركة الحقيقية التي يخوضها الاحتلال هي معركة على مستقبل القدس وهويتها العربية الفلسطينية، ومحاولة فرض أغلبية سكانية يهودية تضمن له السيطرة الكاملة على المدينة.

ورغم قسوة هذه السياسات، أثبت المقدسيون أنهم الأكثر تمسكاً بأرضهم والأشد صموداً في وجه محاولات الاقتلاع. وستبقى القدس، رغم الهدم والحدران والاستيطان، مدينة عربية فلسطينية بهويتها وتاريخها وأهلها، لأن إرادة الشعوب أقوى من سياسات القهر، ولأن البيت الذي يُهدم يمكن إعادة بنائه، أما الانتماء فلا يمكن هدمه أو مصادرتة.

بالرغم من أن قطاع غزة لا يظهر في أيِّ من نصوص مذكرة التفاهم الأمريكية الإيرانية التي وقعها الجانبان الخيميس (١٨ حزيران/ يونيو ٢٠٢٦)، فإن غزة (وقضية فلسطين بشكل عام) ظلت حاضرة في خلفيات الشهد وأولوياته ومسارته المستقبلية، بخلاف الأهداف الأمريكية والإسرائيلية العلنة في إسقاط النظام الإيراني، وإنشاء نظام حليف على أنقاضه، وفي القضاء على الملف النووي الإيراني، وفي إخضاع إيران وتطويعها، وفي التقدم باتجاه تشكيل شرق أوسط جديد، وإدخال للنقطة في "العصر الإسرائيلي".. فإن كل ذلك لم يتحقق.. وأصبحت أمريكا و"إسرائيل" أكثر بعدا وأكثر إحباطا من إمكانية تحقيق أهدافهما.

صحيح أن إيران عانت من استهداف كبير لقياداتها السياسية والعسكرية وعلماؤها، وتم ضرب الكثير من قدراتها النووية والصاروخية والبحرية وإنهاا التحتية، غير أن النظام السياسي الإيراني حافظ على تماسكه وفعالته، وتمكن من تجديد وتعويض الكثير من قدراته العسكرية، كما شهد التفافا شعبيا أكبر في مواجهة العدوان الخارجي، وتمكن من "تنظيف" جبهته الداخلية من أعداد كبيرة من "العملاء" وأنصار الثورة المضادة.

وفي الوقت نفسه، فرضت إيران على الطرف الأمريكي إنهاء الحرب، وفك الحصار عن اللوان الإيرانية، وإتاحة المجال لأوضاع إيرانية اقتصادية أفضل بكثير (عما قبل الحرب) من خلال حرية تصدير النفط، والتعهد الأمريكي بتوفير ما لا يقل عن ٣٠٠ مليار دولار أمريكي لإعادة إعمار إيران بالتعاون مع شركاء إقليميين، ورفع العقوبات والإفراج عن أموال وأصول إيرانية مجمدة كجزء من الاتفاق النهائي. كما نجحت إيران في ربط وقف الحرب معها بوقفها في لبنان أيضا؛ ووفر الاتفاق اعترافاً عمليا أمريكياً بدور إقليمي لإيران. أما التزامات إيران بشأن فتح مضيق هرمز وملفها النووي فليست هناك التزامات حقيقية جديدة، بينما تركزت الترتيبات والاتفاقات للمفاوضات المستقبلية.

ولعل هذا هو سبب حالة الإحباط الكبير لدى التحالف الحاكم والعارضة في إسرائيل؛ حيث رأى كثيرون أن ما حصل هو فشل استراتيجي كبير لـ"إسرائيل"؛ وأن "مغامرة" نتيجهاو في العدوان على إيران لم تؤدِّ ثمارها، مع مطالبات واسعة باستقالته.

الانعكاسات على قطاع غزة:

ثمة سيناريوهان أو رأيان متعارضان فيما يتعلق بالانعكاسات المحتملة على قطاع غزة:

• السيناريو الأول يرى أن الانعكاسات ستكون سلبية، إذ إنه يفترض أن انتقال الوضع الإيراني من حالة المواجهة إلى حالة التسوية والاستيعاب الإقليمي والدولي، سيدفع إيران باتجاه حالة تموضع متناسبة مع مشاريع التنمية والإعمار في إيران، بما سيُخفف انخراطها في مواجهة المشروع الصهيوني، ويُضعف انشغالها بالثوق الإقليمي؛ وبالتالي ستراجع قضية فلسطين في سلم الأولويات العربية؛ خصوصا بعد الأمان الكبيرة التي دعتفها إيران، ووجود دول إقليمية مطّبعة مع "إسرائيل" ومتحالفة مع أمريكا.

يفترض هذا السيناريو أنه حتى لو استمر اللوقف الإيراني البدئي تجاه الاحتلال

فلسطين وإسرائيل: عندما يكشف الخوف من السلام أزمة في الثقة بالشرعية

ليست أخطر الأيديولوجيات تلك التي تمجد الحرب فحسب، بل تلك التي تعجز عن تخيل عالم خارجها. فعندما تتحول الحرب من أداة استثنائية إلى عدسة دائمة لفهم الواقع، يصبح السلام نفسه موضع ريبة، وتتحول أي محاولة للتسوية إلى تهديد ينبغي مقاومته لا فرصة ينبغي اغتنامها.

وهذه الظاهرة ليست مجرد مسألة نفسية أو خطابية، بل مشكلة سياسية عميقة تؤثر في مصير الشعوب والدول. فالأمم التي تنجح في تحويل قوتها إلى سلام تبني استقرارًا طويل الأمد، أما الأمم التي تبقى أسيرة منطِق الصراع الدائم فإنها تجد نفسها عاجزة عن جني ثمار قوتها مهما بلغت.

ومن هنا يمكن فهم أحد أكثر التناقضات حضورًا في المشهد الإسرائيلي المعاصر. فمِنذ عقود طويلة تقدم إسرائيل نفسها باعتبارها دولة قوية ومستقرة وراسخة الوجود، تمتلك تقوًّا عسكريًا وتكنولوجياً واقتصاديًا واضحًا، وتحظى باعتراف دولي واسع وعلاقات متنامية مع دول عديدة. لكن هذه الصورة تتراقق في الوقت نفسه مع خوف مستمر من أي تسوية تاريخية حقيقية مع الفلسطينيين، وكأن السلام نفسه أصبح تهديدًا ووجوديًا.

هنا يبرز سؤال يصعب تجاهله: إذا كانت إسرائيل واثقة من شرعيتها ومن قدرتها على الاستمرار، فلماذا يبدو السلام مخيفًا إلى هذه الدرجة؟ إن الدولة واثقة من نفسها لا تخشى التسويات السياسية، بل تسعى إليها عندما تدرك أن استمرار الصراع يستهلك مواردها ويفقد مستقبلها. أما عندما تصعب كل مبادرة سلام مصدرًا للشك، وكل حديث عن الحقوق الفلسطينية مدعاة للقلق، وكل تسوية محتملة تخيِّم "الخطر الوجودي"، فإن القضية لا تعود مرتبطة بالأمن وحده، بل تمتد إلى طبيعة العلاقة مع مفهوم الشرعية نفسه.

في هذا السياق، يمكن فهم انتشار الخطابات التي تتعامل مع أي مبادرة لوقف الحرب أو خفض التوتر باعتبارها مقدمة لكارثة استراتيجة. ففي هذا النوع من التفكير لا يُنظر إلى الحلول باعتبارها وسيلة لتحقيق الأمن، بل باعتباره خطرًا قد يزعزع منظومة كاملة قامت على استمرار الصراع. للشكَّة الحقيقية أن هذا الخطاب لا يتعامل مع السلام باعتباره احتمالًا سياسيًا قابلاً للنجاح أو الفشل، بل باعتباره مستحيلًا من حيث المبدأ. وهنا يتحول النقاش من تقييم الواقع إلى الدفاع عن عقيدة سياسية مغلقة. فإذا اندلعت حرب بriel إن ذلك دليل على استحالة السلام، وإذا نجحت هدنة قبل إنها مجرد خدعة مؤقتة، وإذا استمرت تسوية لعقود قبل إنها نتاج ميزان القوة لا نتاج الاتفاق نفسه.

وعندما تصبح كل الوقائع أدلة على الفرضية ذاتها، تتحول الفرضية إلى عقيدة لا إلى تحليل لحقوقها. أما عندما يُقدِّم الاعتراف بحقوق شعب آخر باعتباره تهديدًا وجوديًا، فإن ذلك يوحي بأن الهوية السياسية ما زالت تنظر إلى وجودها باعتباره مشروعًا يحتاج إلى الصراع المستمر كي يبرر نفسه. وهنا يصبح السلام اختيارًا للثقة بالنفس قبل أن يكون اختيارًا للأمن. إن الشرعية الحقيقية لا تقاس بقدرة الدولة على فرض الأمر الواقع بالقوة، بل بقدرتها على تحويل ذلك الواقع إلى نظام سياسي مستقر يحظى بقدر من القبول والاعتراف. ولذلك فإن ما يضعف ثقة العالم بعدالة واستدامة التفوق العسكري الساحق.

القدس

قطاع غزة ومذكرة التفاهم الأمريكية الإيرانية

وتجاه غزة والقدس وفلسطين وشعبها، فإنه سينحصر أكثر في الإطار السياسي والإعلامي، وسيستعد أكثر من الدعم العسكري والمالي للمقاومة. كما يفترض هذا السيناريو فرصاً أقوى لاستفراء إسرائيلي أمريكي بغزة وبالملف الفلسطيني وبمحاولة شطبه، واندفاعاً أكبر تجاه التطبيع العربي-الإسلامي مع الاحتلال. وهو ما يعني الاتجاه أكثر نحو التعامل مع غزة كقضية إغاثية إنسانية، وليس كقضية سياسية ولا كقضية تحرُّر من الاحتلال.

- ما دامت إيران فرضت نفسها لاعباً إقليمياً لا يمكن تجاهله،
- وما دامت فرضية إسقاط النظام التي كان يُعوَّل عليها الكثيرون قد سقطت،
- وما دامت أحلام "إسرائيل" بتشكيل شرق أوسط جديد قد "تبخّرت"،
- وما دامت قيمة "إسرائيل" كحليف استراتيجي محتمل قد تراجعت كثيراً في أعين دول الخليج والنفطقة،

” **ستواصل حالة اللا استقرار في المنطقة، وحالة التَّشكُّل وإعادة التشكُّل، مما يفتح المجال لعدد من الفرص، ومن أبرزها أن تراجع ثقة البلاد العربية بفوائد العلاقة مع "إسرائيل" وبرزوز الخطر في التوسع والهيمنة، سيوجد قواعد مشتركة أفضل في العلاقة مع قوى المقاومة الفلسطينية ودعم غزة وقضية فلسطين بشكل عام، وحتى مع إيران.**

- وما دامت أمريكا "بعظمتها" فشلت في فتح مضيق هرمز وفي الحماية الكاملة لحلفائها،
- وما دامت إيران قد خرجت من حربها بقيادة أكثر تشدداً وحزماً، وبرغبة أكبر في الانتقام لكرامتها ومرشدھا وقيادتها، وبدور أقوى للحرس الثوري،
- وما دامت قد تمكنت من تعويض الكثير من أسلحتها وقدراتها العسكرية،
- كما تمكنت من فرض وقف الحرب في لبنان على مذكرة التفاهم، مع الاستعداد للعودة للحرب وقصف "إسرائيل" إذا لم يتوقف العدوان الإسرائيلي في لبنان،
- وما دامت قيمة المقاومة اللبنانية والفلسطينية قد زادت في اعتبارات الأمن القومي الإيراني،
- فإن كل ذلك، يعطي إشارات واضحة أن الإيرانيين ما زالوا يضعون لحلفائهم وللاعتبارات الإقليمية ونزتها، وأن حالة "الانكفاء" الإيراني الداخلي تظل أمراً مستبعداً.
- ووفق هذا الاتجاه، فإن الإيرانيين أدركوا بوضوح، بعد العدوان الشرس الذي استهدف قلب نظامهم السياسي وقتل قياداتهم، مدى الخطر الإسرائيلي عليهم، وأن التعامل معهم كـ"عدو" والدخول معهم في "صراع مباشر"

آراء

قطاع غزة ومذكرة التفاهم الأمريكية الإيرانية



أخذ بعده الفعلي؛ ولذلك فإن مواجهة المشروع الصهيوني ليست أمراً تكتيكياً، ولا أمراً يمكن تأجيله؛ وبالتالي تنزاح أهمية المقاومة الفلسطينية ودعمها كخط دفاع أول ضد المشروع الصهيوني وامتداداته في المنطقة. كما أن فك الحصار عن إيران وتدفق الاستثمارات وتحشُّن الوضع الاقتصادي، سيُحدر إيران من الضغوط الاقتصادية الخارجية؛

ويزيد من الفاقتن المالي لديها مما يجعلها في وضع أفضل لحماية أمنها القومي، وإعادة بناء ودعم شبكة حلفائها. ولذلك، ففعل فهم السياسيين والخبراء والعسكريين الإسرائيليين لدلالات

السيناريو الثاني جعلهم يعبرون عن غضبهم وإحباطهم؛ ودفع الاحتلال الإسرائيلي لتصعيد عدوانه على لبنان في محاولة لإفشال "مذكرة التفاهم"، كما دفعهم لمزيد من التصعيد في قطاع غزة.

وبينما سيحاول تنفيذهاو سياق الزمن لتحقيق إنجاز ما قبيل الانتخابات الإسرائيلية القادمة، فإن استطلاعات الرأي نفسها تشير إلى أن تنفيذهاو سينجاوزه الزمن، مع سجل هائل بالدمار والإبادة الجماعية ومع فشل استراتيجي في تحقيق الأهداف العلنة. وهذا لا يعني أن المعارضة التي قد تفوز هي أفضل منه، ولكنها قد تكون أكثر واقعية في التعامل مع الحقائق على الأرض؛ مع تجنب الصدام مع ترامب الذي يحاول إنجاز مذكرة التفاهم، كما يحاول إنجاز "مجلس السلام" في غزة. ولذلك ضُغقت أمريكا لمنع هجوم إسرائيلي وشيك لحاوله اجتياح ما تبقى من قطاع غزة؛ وهو ما جعل الاحتلال الإسرائيلي يلغي الهجوم ولو مؤقتاً كما أن محاولة "إسرائيل" تحسين صورتها (في بيته من العزلة الدولية وخصوصاً إزاء العباء الشعبي العالي) قد تضطرها إلى تخفيف الضغوط على القطاع وخصوصاً في الجوانب الإنسانية والعيشية.

وأخيراً، ربما يميل مسار الأحداث على المدى القصير إلى تغليب إيران حالة التهدة فيما يتعلق بغزة وفلسطين، على أمل تمرير مذكرة التفاهم والاستفادة من مخرجاتها وخصوصاً الأيام الستين القادمة، غير أن السيناريو الثاني قد يصبح أكثر ترجيحاً على المدى البسيط والبعيد. كما ستواصل حالة اللا استقرار في المنطقة، وحالة التَّشكُّل وإعادة التشكُّل، مما يفتح المجال لعدد من الفرص، ومن أبرزها أن تراجع ثقة البلاد العربية بفوائد العلاقة مع "إسرائيل" وبرزوز الخطر في التوسع والهيمنة، سيوجد قواعد مشتركة أفضل في العلاقة مع قوى المقاومة الفلسطينية ودعم غزة وقضية فلسطين بشكل عام، وحتى مع إيران. هذا مع إدراكنا العميق أن مخاطر كثيرة تبقى قائمة، وأن ثمة أنظمة لا تتعلم من دروس التاريخ!

مدير عام مركز الزيتونة

فلسطين وإسرائيل: عندما يكشف الخوف من السلام أزمة في الثقة بالشرعية



الشرعية التي تستند إليها إسرائيل ليس البحث عن تسوية عادلة مع الفلسطينيين، بل الإصرار على إدارة الصراع إلى ما لا نهاية. فالدولة واثقة من وجودها تسعى إلى إنهاء الحروب، لا إلى تحويلها إلى حالة دائمة. والدول واثقة من شرعيتها لا ترى في السلام تهديداً، بل فرصة لترسيخ تلك الشرعية على أسس أكثر استقرارًا.

لهذا فإن الأزمات الذي يواجه إسرائيل اليوم ليس ما إذا كان السلام يخدم الفلسطينيين أم لا، بل ما إذا كان استمرار الخوف من السلام يكشف، في جوهره، عن أزمة ثقة عميقة في قدرة المشروع الإسرائيلي نفسه على العيش في ظل سلام عادل ومستقر. فالتاريخ يعلمنا أن القوة تستطيع فرض الواقع، لكنها لا تستطيع وحدها إنتاج الشرعية. أما الشرعية للسندامة، فتولد عندما تمتلك الدول الشجاعة للانتقال من منطق الحرب الدائمة إلى منطق السلام الذي يعترف بالحقوق ويؤسس للاستقرار.

وهنا تكمن المفارقة الكبرى: فكلما جرى تقديم السلام باعتباره تهديدًا، ازداد التساؤل حول مدى الثقة بالأسس التي بُنيتُ على أساسها السلام نفسه سيركسها، فالدولة التي تمتلك جيشاً قويًا واقتصادًا متقدمًا وتحالفات دولية واسعة، ثم ترى في السلام خطرًا وجوديًا، لا تكشف فقط عن مخاوف أمنية، بل عن قلق أعمق يتعلق بقدرتها على تحويل القوة إلى شرعية مستقرة.

فالقوة تستطيع فرض الواقع، لكنها لا تستطيع وحدها إقناع الآخرين بعادته. ويمكنها أن ترضى البقاء لفترات طويلة، لكنها لا تستطيع وحدها إنتاج القبول السياسي والأخلاقي الذي يمنح أي مشروع تاريخي استقرارًا طويل الأمد. ولهذا يبقى السلام، لا الحرب، هو الامتحان الحقيقي لأي مشروع سياسي يدّعي الثقة بنفسه وبمستقبله.

إن السؤال الذي سيبقى مطروحًا ما دام الصراع قائمًا ليس ما إذا كان الفلسطينيون يتحاجون إلى السلام، بل ما إذا كانت إسرائيل مستعدة فعلا لاختبار الثقة التي تقول إنها تمتلكها. لأن السلام العادل لا يختبر قوة الدول فقط، بل يختبر أيضًا مدى إيمانها بشرعية الأسس التي قامت عليها وقدرتها على التعاضب مع حقوق الآخرين دون خوف أو ارتياب.

ومن يخشى هذا الاختيار طويلًا، قد يكشف أن المشكلة لم تكن يومًا في السلام نفسه، بل في الأسئلة التي يكشفها السلام عندما يحين أوانه. فالدولة التي تثق بعدالة قضيتها لا تخاف التسوية، والدولة التي تثق بشرعية وجودها لا ترى في الاعتراف بحقوق الآخرين تهديدًا لذاتها. أما عندما يصبح السلام مصدر قوتهم، فإن السؤال لا يعود متعلقًا بنوايا الخصوم أو موازين القوى، بل بمدى الثقة بالأساس الذي يراد لهذا السلام أن يكرسه وينمحه الاستقرار والاستمرار.

والنتيجة أن السلام أصبح في نظر بعض التيارات أكثر إزعاجًا من الحرب نفسها. فالحرب تسمح بتأجيل الأعمال الصعبة، أما السلام فيفرض الإجابة عنها. الحرب تسمح بإدارة الواقع، أما السلام فيقلب إعادة سياسته. الحرب تبقى القضايا الكبرى معلقة، أما السلام فيفرض التعامل مع الحدود والسيادة والحقوق والاعتراف بالتبادل.

ولهذا فإن الخوف من السلام لا يكشف فقط أزمة أمنية، بل يكشف أيضًا أزمة ثقة سياسية. فالدولة الواثقة من شرعيتها لا تخشى الاعتراف بالتبادل، ولا ترى في الحقوق للمشروعة لشعب آخر تهديدًا لوجودها. أما عندما يُنظر إلى مجرد الاعتراف بالحقوق الفلسطينية بوصفه خطرًا استراتيجيًا، فإن السؤال يصبح: ما الذي يخيف فعلاً؟ السلام أم ما قد يكشفه السلام؟

فالدول واثقة من نفسها لا تخشى الاعتراف بالآخرين، لأنها لا ترى في حقوقهم نقمًا لحقوقها. أما عندما يُقدِّم الاعتراف بحقوق شعب آخر باعتباره تهديدًا وجوديًا، فإن ذلك يوحي بأن الهوية السياسية ما زالت تنظر إلى وجودها باعتباره مشروعًا يحتاج إلى الصراع المستمر كي يبرر نفسه. وهنا يصبح السلام اختيارًا للثقة بالنفس قبل أن يكون اختيارًا للأمن.

إن الشرعية الحقيقية لا تقاس بقدرة الدولة على فرض الأمر الواقع بالقوة، بل بقدرتها على تحويل ذلك الواقع إلى نظام سياسي مستقر يحظى بقدر من القبول والاعتراف. ولذلك فإن ما يضعف ثقة العالم بعدالة واستدامة

من إدارة غزة إلى إعادة تموضع فلسطين في عالم متغير

أدوات الاشتباك السياسي والقانوني مع الاحتلال. وإذا ما صح ذلك وفق التسريبات الصحفية والتي لم يصدر تعليق رسمي بشأنها، فلنأنا نكون أمام محاولة جديدة لإعادة إنتاج مسار أثبت فشله خلال العقود الماضية، حين جرى تهميش عناصر القوة الفلسطينية مقابل وعود سياسية لم تتحقق، بل لدت الى زيادة وتوسع الواقع الاستعماري.

لقد ارتبطت الإستراتيجية الفلسطينية الرسمية، منذ اتفاق أوسلو بفرضية أن واشنطن قادرة على رعاية تسوية سياسية عادلة والضغط على إسرائيل لإنهاء الاحتلال. لكن التجربة الممتدة لأكثر من ثلاثة عقود أثبتت أن الإدارات الأمريكية التعاقبية لم تمارس ما يكفي من الضغوط لتحقيق ذلك أو حتى لم تمارسها أبداً، بل تحولت في كثير من الأحيان من وسيط مزعوم إلى شريك فعلي في إدارة الصراع وفق الرؤية الإسرائيلية وموازني القوى القائمة.

وهنا، لا يعني ذلك الدعوة إلى القطعية مع الولايات المتحدة أو تجاهل دورها وتآثيرها، وإنما نهارك ضرورة للتحرك من سياسة الزئهران لخيال واحد. فالعالم اليوم يتيح فرصاً أوسع مما كان عليه في السابق، سواء من خلال تنامي دور القوى الدولية الصاعدة، أو عبر اتساع مساحة التعاطف الدولي مع

شعبنا الفلسطيني بعد انكشاف حجم الجرائم والاتهاتات التي يتعرض لها، أو من خلال الحضور المتزايد لدول الجنوب العالمي في العادلات الدولية الجديدة كما شعوب العالم بالذول الغربية ومنها بالولايات المتحدة نفسها والتغورات الجارية بها اليوم تجاه دولة الاحتلال.

غير أن الاستفادة من هذه التحولات لا يمكن أن تتحقق بقبول الاضطرابات الأمريكية، او بالدبلوماسية وحدها، بل تتطلب قبل كل شيء إعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني على أسس ديمقراطية ووحودية وتحررية يقوم عليه حراكنا السياسي. فالملووب هو إعادة الإعتبار لنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الإطار الوطني الجامع لشعبنا، وتحديد مؤسساتها بالانتخابات للفترة للمجلس الوطني دون اقتصرها فقط على المجلس التشريعي بما فيها الرئاسية، وإنهاء الأقسام، وبناء استراتيجة وطنية



تجمع بين الصمود على الأرض والمقاومة الشعبية والعمل القانوني والدبلوماسي والاستفادة من التحولات الدولية الجارية كما وحراك الشعوب.

إن القضية الفلسطينية تقف اليوم أمام مفترق طرق حقيقي، فإما أن تتحول مرحلة ما بعد الحرب إلى فرصة لإعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني واستعادة المبادرة السياسية بالإرادة، وإما أن يجري اختزالها في إطار إداري وأمني يهدف إلى إدارة السكان والأرض تحت الاحتلال بأدوات جديدة وعناوين مختلفة.

لذلك فإن النقاش المطلوب فلسطينياً لا ينبغي أن يقتصر على تفاصيل أي تفاهمات أو ترتيبات مالية محتملة خاصة وأنها أموال شعبنا الفلسطيني المستحقة من القاصة أو على مكانة منظمة التحرير بمكانتها كممثل شرعي وحيد والرجعية للفترة لكافة الكوئات السياسية التي نتجت عن أوسلو، بل يجب أن ينصب على السؤال الأهم، ما هو المشروع السياسي الوطني الذي نريده؟ وكيف يمكن تحويل التحولات الجارية في النظامين الدولي والإقليمي إلى فرصة لاستعادة المبادرة الوطنية والإرادة السياسية، بدلاً من الاكتفاء بالتكيف مع ترتيبات قد تُفرض من الخارج خاصة من الإدارة الأمريكية؟ فالعركة الحقيقية ليست على من يدبر غزة فحسب بمفهوم "اليوم التالي"، بل على طبيعة المرحلة الفلسطينية المقبلة بأكملها امام تسارع استكمال تنفيذ المشروع الاستيطاني واصرار تنفيذهاو عبر ارتكاب مزيدا من الجرائم الخاصة مع واقع فشله السياسي. فإن معركة تدعو لإعادة تعريف المشروع الوطني الفلسطيني وإعادة تموضع فلسطين في عالم دول وإقليمي متغير اليوم، بما يضمن استمرار التحولات الدولية من مجرد وقائع خارجية إلى فرص حقيقية تخدم نضال شعبنا من أجل الحرية والاستقلال والعدالة، لا فرض وصايات جديدة تستهدف التحكم بنظامنا السياسي وفق شروط واملاءت خارجية.

* عضو المجلس الاستشاري لحركة "فتح".

^[1] ورد في العدد رقم ٢٠٤٠٤ / الصادر بتاريخ ١٣/ ٦/ ٢٠٢٦

في المرمى

تساقط الأرقام
القياسية

فايز نصار

كشفت بطلا آخر مونديالين - الأرجنتين وفرنسا- شيئاً من أوراقيهما، بفوزين مثيرين ضمنا بهما صدارة مجموعتيهما، وسجل فيهما الثنائي ميسي ومبابي الكثير من الأرقام الفردية، التي قد تصبح سجلاً بينهما في المباريات القادمة.

سجل ميسي هدفين في مرمى النمسا، ليرفع رصيده التهديفي في جميع الونداليات إلى 18 هدفاً، متجاوزاً رقم الأثلي كلوزة صاحب الـ 16 هدفاً، في وقت عادل فيه مبابي، الذي سجل هدفين في مرمى العراق، ليشعل الصراع على زعامة الهادفين التاريخيين للمونديال، وسط رغبة النجمين في تسجيل أهداف كثيرة.

لعب ميسي المباراة رقم 28 في المونديال، وسيرتفع العدد إلى 30 مباراة إذا لعب البرغوث مباراة الأردن القادمة، ومباراة الدور 32، مبتعداً عن صاحب المركز الثاني مانيوس، الذي لعب 25 مباراة مونديالية، فيما وصل كيليان إلى مباراته الـ 16 مع الديوك، بما يوحي بأن الصراع على لقب الأفضل في البطولة سيكون في غاية الشراسة.

إلى ذلك، كانت مباراة الجزائر والأردن محطة جديدة للتنافس العربي في النهائيات، حيث لعب المنتخبان الدربي العربي الرابع، بعد ثلاث مواجهات سابقة كانت السعودية طرفاً فيها؛ ففازت على المغرب 2-1 سنة 1994، وعلى مصر 2-1 سنة 2018، وتعادلت مع تونس 2-2 سنة 2006، ليحقق عرب شمال أفريقيا أول فوز على عرب غرب آسيا بنتيجة 2-1 لصالح الجزائر.

قلب محاربو الصحراء الطاولة على الشامى، الذين تقدموا في الشوط الأول، ولكن سلاح الركنيات حقق هدف الفوز للجزائر، بما طرح سؤالاً حول مدى استعداد المنتخب الأردني للتعامل مع الركنيات، كونه تلقى هدفين في لقاء النمسا من ركنيات أيضاً.

والحق يقال: إن المنتخبين العربيين قدما مباراة رفيعة المستوى، ابتمت نتيجتها للأكثر خبرة ولياقة بدنية، ولم يملك دكة احتياط تصنع الفارق، والذي لا يكفي بالتفوق الدفاعي، وتكون لديه الحلول، التي تحتاج إلى سيطرة ميدانية، الأمر الذي كان فيه الجزائريون أفضل.

كان الفوز مهماً للجزائريين، بعد الخسارة الثقيلة من الأرجنتين، ومنح بصيص أمل للمحاربين، الذين سيأهلون كثنائي للمجموعة إذا فازوا على النمسا، وستكون لهم فرصة التأهل مع الثنائي إذا تعادلا، فيما انتهت الخسارة مشاركة الأردن في البطولة، تماماً كما أن خسارة العراق بالثلاثة من فرنسا قد تكون انتهت مشاركة أسود الرافدين.

حقق الجزائريون فوز العرب الثالث في المونديال، ونجحت منتخبات فرنسا والأرجنتين والنرويج في المرور للمرحلة الإقصائية، وصعد الثنائي للذهاب ميسي ومبابي معارك الأرقام القياسية، التي تنتظر تساقط المزيد منها في هذه البطولة.



تفقد موقع سباق الخيول بروابي

رئيس الهيئة الفلسطينية للخيول
يتفقد التحضيرات النهائية لبطولة روابي

رام الله- قام رئيس الهيئة الفلسطينية للخيول العربية الأصيلة معالي الوزير عصام القدومي، ووكيل الوزارة السيد مندر مسالة، ومسؤول العلاقات الدولية في الهيئة السيد أشرف ربيع، والدير المالي للهيئة السيد خلدون أبو عرام، بزيارة تفقدية لموقع بطولة روابي للخيول العربية الأصيلة، وكان في استقبال الوفد رئيس اللجنة المنظمة للبطولة السيد محمد مخو، حيث جرى الاطلاع على التجهيزات الفنية واللوجستية وسير الأعمال الجارية في موقع البطولة، والوقوف على اللمسات الأخيرة لضمان جاهزية المكان لاستقبال المشاركين والجمهور. وأكد الوزير القدومي خلال الجولة أهمية بطولة روابي باعتبارها محطة بارزة في دعم وتطوير قطاع الخيل

العربية الأصيلة في فلسطين، مشيداً بالجهود الكبيرة التي تبذلها اللجنة المنظمة وكافة الطواقم العاملة لإنجاح هذا الحدث الوطني المميز. من جانبه، استعرض رئيس اللجنة المنظمة أبرز الاستعدادات والترتيبات التي تم إنجازها، مؤكداً جاهزية الموقع لاستقبال البطولة التي تنطلق يوم الخميس الموافق 25 حزيران 2026، بمشاركة نخبة من الخيول العربية الأصيلة والربين من مختلف المحافظات ومن الداخل الفلسطيني. وتأتي هذه الزيارة في إطار المتابعة المستمرة من قبل الهيئة الفلسطينية للخيول العربية الأصيلة لضمان إخراج البطولة بأفضل صورة ممكنة، بما يعكس الكفاءة للتنمية لرياضة وجمال الخيل العربي الأصيل في فلسطين.



اجتماع أسرة شباب رفح

الفريق الرجوب يشارك في مؤتمر شبابي بالرباط



نشاط للفريق الرجوب في اجتماع الرباط

الرباط- شارك الفريق جبريل الرجوب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في أعمال اللقاء العربي الأول حول: « أثر وسائل التواصل الاجتماعي على

الشباب»، والذي احتضنته العاصمة المغربية، الرباط، بتنظيم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية بالشراكة مع جامعة الدول العربية.



ملف انتخابات القدامى في غزة

تسليم ملف انتخابات الجمعية
الفلسطينية لقدامى الرياضيين في غزة

غزة - الناطق الإعلامي لقدامى الرياضيين - سلم رئيس الجمعية الفلسطينية لقدامى الرياضيين في غزة، الكاتب عماد التري اللجنة الانتخابية المشرفة على انتخابات مجلس إدارة الجمعية، كافة الملفات والوثائق المطلوبة المتعلقة بالعملية الانتخابية، وذلك في إطار استكمال الإجراءات القانونية والتنظيمية الخاصة بالانتخابات المقرر عقدها يوم السبت القادم. وتضم اللجنة الانتخابية كلاً من المستشار محمد ديب أبو دف رئيساً للجنة، والمستشار شريف عودة عضواً، والأستاذ عبد الحميد مهنا عضواً، حيث تتولى اللجنة الإشراف على جميع مراحل العملية الانتخابية وفقاً للنظام الأساسي للجمعية والقوانين الناظمة لعمل الجمعيات.

وأكد المستشار محمد ديب أبو دف، رئيس اللجنة الانتخابية، أن اللجنة تسلمت من إدارة الجمعية جميع الملفات والوثائق ذات العلاقة بالانتخابات، مشيراً إلى أنها ستقوم بدراسة هذه الملفات ومراجعتها وتدقيقها وفقاً للأصول القانونية والإجراءات العتمدة في قانون الجمعيات والنظام الأساسي للجمعية. وفي ختام الاجتماع، قررت اللجنة الانتخابية البقاء في حالة انعقاد دائم خلال الفترة المقبلة لتابعة وفحص وتدقيق جميع الملفات والإجراءات المتعلقة بالانتخابات، وصولاً إلى استكمال كافة الاستحقاقات القانونية والتنظيمية وإعلان النتائج النهائية، بما يعكس الحرص على ترسيخ النهج الديمقراطي وتعزيز المشاركة الفاعلة لأعضاء الجمعية العمومية.

وفاة مشجع وإصابة 8 آخرين
إثر تدافع في محيط المدرج الروماني

عمان - وكالات - توفي مشجع أردني، وأصيب ثمانية آخرون أمس الثلاثاء جراء تدافع في المدرج الروماني وسط عمان، حيث حضر آلاف الأشخاص لتابعة مباراة منتخب بلادهم في كأس العالم لكرة القدم أمام الجزائر، وفق ما أفاد مصدر أمني أردني. وقال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام: «تم إسعاف تسعة أشخاص إلى المستشفى فجر الثلاثاء إثر إصابتهم خلال تدافع للجمهور داخل الساحة الهاشمية» المجاورة للمدرج الروماني، حيث نُصبت شاشات عملاقة لعرض مباريات كأس العالم لكرة القدم. وأضاف أن «أحد الصابين ما لبث أن فارق الحياة، وجرى تحويله للطب الشرعي لتحديد سبب الوفاة، فيما تلقى باقي الصابين العلاج، وحالتهم حسنة، ومتوسطة». وأشار مصدر طبي إلى أن الشجع التوفي في العشرينات من العمر.

وقد تجهمر آلاف الأردنيين فجر الثلاثاء لتابعة ثاني مباريات منتخبهم في كأس العالم 2026 من على المدرج الروماني الذي يعود تاريخه إلى القرن الثاني الميلادي، ويتسع لنحو ستة آلاف شخص، حيث وُضعت شاشات عملاقة لنقل المباراة التي انتهت بخسارة الأردن أمام الجزائر بنتيجة 2-1. وقدر «عدد الحاضرين بأكثر من 15 ألف شخص». ويُعد المدرج الروماني أحد أبرز معالم عمان التاريخية، إذ يعود تاريخ بنائه إلى القرن الثاني الميلادي، وتحديداً بين عامي 138 و161 ميلادية خلال عهد الإمبراطور الروماني أنطونيوس بيوس، وكان يُستخدم للعروض المسرحية، والغنائية. ويتميز هذا المدرج بنظام صوتي فريد يمكنه من الحفاظ على جودة الأداء، كما يتسع لنحو ستة آلاف متفرج، ما يجعله من أكبر المسارح في الأردن حتى اليوم.



قاد الأسطورة مارادونا منتخب الأرجنتين للتتويج بلقب كأس العالم في المكسيك عام 1986، حيث سجل 5 أهداف وصنع 5 أخرى، وتوج مسيرته بأداء إيجازي في ربع النهائي ضد إنجلترا بهدف «يد الرب»، وهدف القرن، قبل الفوز على ألمانيا الغربية (3-2) في النهائي الثبر.

شباب رفح يستعد لبطولة الشواطئ

اليوم الاربعاء على شاطئ بحر خانونس، وطالبوا اللاعبين بالالتزام والحرص على عدم تغيب اسي لاعب عن التدريبات والالتصايب والجدية في خوض التدريبات. وشارك رئيس نادي شباب رفح الرياضي. الكاتب عصام قسطة بالاتصال والتحدث مع اللاعبين وحثهم على الجدية واعادة الزعيم الى مكانته الطبيعية زعيما للكرة الفلسطينية.

الأكثر تويجا في البطولات الرسمية على مستوى فلسطين، منذاً على الالتزام واللعب بروح الزعيم. وتحدث الاخ نضال بريخ عضو مجلس الإدارة عن اسم وتاريخ النادي، وضرورة العودة للبطولات ومحو الصورة السلبية التي راقت الفريق في بطولات الخماسي، فيما تحدث الكاتب بسام الاخرس. والكابتن عبدالله سلامة والكابتن طلعت التمس عن فترة الاعداد التي ستبدأ

غزة- المكتب الإعلامي لشباب رفح - في إطار الاستعداد والتحضير لبطولة الشواطئ. اجتمع مجلس الادارة مع الجهاز الفني واللاعبين لبدء مرحلة الاعداد لبطولة الشواطئ التي ستطلق في 18تموز القادم. وتحدث الأستاذ عبدالفتاح عزام امين سر مجلس الإدارة عن ضرورة تعويض الاخفاقات في البطولات السابقة، والعودة إلى منصات التتويج والظهور بظهر يليق باسم الزعيم



محمد صلاح

محمد صلاح.. الملك
المصري الذي أسر القلوب
وعشقته الشعوب

القاهرة- صلاح جمعة

كشفت الفوز الذي حققته مصر على نيوزيلندا بقيادة نجمها العالمي محمد صلاح، في أول فوز لمصر في كأس العالم، عن رصيد عاطفي هائل تتمتع به مصر لدى الشعوب العربية والإسلامية، في ظاهرة لافتة تستحق التوقف أمامها وتحليلها، بعدما تجاوزت مشاعر الفرح حدود الاحتفاء الرياضي التقليدي إلى حالة من الاعتزاز والانتفاخ الوجداني حول مصر.

والحقيقة أن التعاطف العربي والإسلامي والإفريقي مع مصر هو امتداد لروابط التاريخ والجغرافيا والدم والانتماء والصبير المشترك، وهي عوامل رسخت مكانة مصر في وجدان شعوب المنطقة لعقود طويلة. غير أن محمد صلاح، اللاعب للمصري العالمي، منح هذا الرصيد التاريخي من المحبة والتقدير زحماً جديداً، وجعل مظهره أكثر وضوحاً مع كل نجاح يحققه «الملك المصري» أو المنتخب الوطني. وكشفت منصات التواصل الاجتماعي، كما أظهرت مئات مقاطع الفيديو للتداول، حجم هذه المحبة لصر ومحمد صلاح، حيث امتلأت برسائل التهنية ومشاهد الفرح بفوز المنتخب المصري، ليس داخل مصر فقط، بل في فلسطين والعراق والأردن ودول الخليج والغرب العربي، وفي مختلف أنحاء إفريقيا وآسيا وأوروبا، فضلاً عن متابعين ومحبين في أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، في مشهد يؤكد أن محبة «الملك المصري» تجاوزت الحدود والثقافات واللغات.

ولعل ما كسفته ردود الفعل التي أعقبت مباراة مصر ونيوزيلندا يؤكد أن اللاعب المصري العالمي محمد صلاح بات أحد أهم روافد القوة الناعمة المصرية في القرن الحادي والعشرين، بعدما تجاوز تأثيره حدود الاستطيل الأخضر، ليصبح اسماً يحظى بالاحترام والتقدير والمحبة لدى مئات الملايين في العالم، وأحد أكثر الوجوه الرياضية شهرة وتأثيراً على المستوى الدولي.

جماهير ليفربول أطلقت عليه لقب «الملك المصري»، ورددت في الدرجات الإنجليزية هتافها الشهير «مو صلاح.. الملك المصري.. Egyptian King»، وأصبح صلاح أيقونة لدى الجماهير والحلّلين والصحفيين الرياضيين في مختلف أنحاء العالم، وبات وجوده في

وجدان عشاق كرة القدم حول العالم. ولم يقتصر تأثير صلاح على الجماهير المصرية والعربية في الداخل بل امتد تأثيره على هذه الجماهير في المهجر حيث زحفت جماهير مصرية كبيرة من مختلف المدن الأمريكية والكندية لمساندة المنتخب الوطني، في مشهد يعكس عمق الانتماء الوطني، ويؤكد أن المصريين في المهجر يظلون جزءاً أصيلاً من القوة الناعمة المصرية وحضورا ممتدا لها في الخارج.

غير أن تأثير صلاح لم يتوقف عند حدود كرة القدم، بل امتد إلى مجالات أعمق تتعلق بصورة العرب والمسلمين في الغرب، فقد تناولت دراسات وأبحاث أكاديمية غربية ما عرف به «تأثير محمد صلاح»، مشيرة إلى أن شعبيته الجارفة، وتواضعه، وتمسكه بهويته الإسلامية، وسلوكه الإنساني الراقى، ساهمت في تقديم صورة أكثر إيجابية عن المسلمين، وفي تغيير بعض الصور النمطية السلبية التي ترسخت لدى قطاعات من الرأي العام الغربي.

كما أشارت بعض الدراسات إلى تراجع مظاهر العداء للمسلمين في مدينة ليفربول، وارتفاع الاهتمام بالتعرف على الثقافة الإسلامية، في ظل الشعبية الكبيرة التي يحظى بها النجم المصري، وهو ما يعكس كيف يمكن لشخصية رياضية واحدة أن تؤدي دوراً إنسانياً وثقافياً يتجاوز حدود اللاعب، وهو دور ربما تعجز عن تحقيقه حملات دعائية ضخمة أو جهود تمتد لسنوات طويلة.

وربما تكمن خصوصية محمد صلاح في أنه لم يسع يوماً إلى أداء دور سياسي أو دبلوماسي، لكنه نجح، بموهبته وأخلاقه وتواضعه، في ترسيخ مكانته بوصفه أحد أبرز وجوه القوة الناعمة المصرية، ووجهاً مصرياً يعرفه العالم كله، فبينما تخاطب الدبلوماسية المصرية الدول، يواصل «الملك المصري» ترسيخ حضور مصر في وجدان الملايين، بعدما نجح في أن يأسر القلوب حتى عشقته الشعوب

أي بطولة أو مناسبة حدثاً يحظى باهتمام استثنائي. لقد أحب العرب محمد صلاح، وافخر به الأفارقة، واحتفت به الشعوب الإسلامية، لكن «الملك المصري» تجاوز كل هذه الدوائر، ليصبح نجماً عالمياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وواحداً من أشهر الوجوه الرياضية وأكثرها تأثيراً في العالم، حتى بات اسم «مو صلاح» لغة مشتركة يفهمها عشاق كرة القدم في كل القارات. ومن مدرجات ليفربول إلى اللاعبين الإفريقية والآسيوية، ومن أوروبا إلى الأمريكيتين، تنكرر المشاهد ذاتها: جماهير تهتف باسمه، وأطفال يرتدون قميصه، ومشجعون ينتظرون وصوله إلى الفنادق والمطارات لالتقاط صورة أو الحصول على توقيع.

بل إن ميديا المنتخب المصري كثيراً ما تتحول إلى احتفالية خاصة بالنجم المصري، حيث تتزاحم الجماهير من أجل رؤيته والاقتراب منه، في مشهد يعكس المكانة الاستثنائية التي يحتلها في

مونديال 2026

المحرر الرياضي

ضمن منتخبنا فرنسا والنرويج التأهل للـ 32 من بطولة كأس العالم، بعد فوزهما ضمن المجموعة التاسعة على العراق والسنغال، فيما وصل المنتخب الأرجنتيني الدور نفسه بفوزه على النمسا في المجموعة العاشرة، التي حسم فيها الجزائريون ديربي العرب بالفوز على أشقائهم الأوربيين.

الجزائر - الأردن

سجل أمين جويبري هدفاً قرب النهاية ليقود الجزائر لقلب النتيجة والفوز 2-1 على الأردن في مباراة مثيرة. وبعد هزيمة الجزائر والأردن في مستهل مشوارهما في النهائيات للقارة بأمريكا الشمالية، بدأت القمة العربية بقوة، وأهدر كلا الفريقين عدة فرص، كان أبرزها للجنح الجزائري رياض محرز، الذي افتقر للدقة مرتين في مواجهة الحارس يزيد أبو ليلى.

ومنح نزار الرشدان التقدم للأردن في الدقيقة 36 بعدما أطلق تسديدة منخفضة استقرت في الزاوية اليسرى للحارس لوكا زيبان، الذي لم يستطع اللحاق بالكرة.

ومع بداية الشوط الثاني، ضغطت الجزائر سعياً لإدراك التعادل، وسط صمود من الأردن، لكن البديل نذير بن بوعلين نجح في هز الشباك من ضربة رأس بعد ركلة ركنية في الدقيقة 68، قبل أن يستمر إتيقان فريق المدرب بيتكوفيتش في تنفيذ الركنيات، ليسجل جويبري هدف الفوز في الدقيقة 82. واحتسب الهدف بعد مراجعة تقنية الفيديو.

الأرجنتين - النمسا

قاد النجم الأسطوري ليونيل ميسي منتخب الأرجنتين للفوز على نظيره النمساوي بهدفين من دون رد، سهرة الاثنين، ليؤقن لبلاده بطاقة العبور الرسمية إلى دور الـ 32 وصدارة المجموعة العاشرة، في مواجهة تاريخية شهدت تريع «البولغا» وحيداً على عرش الهادفين التاريخيين لكأس العالم 2026.

وعاش ميسي سيناريو مثيراً على مدار شوطي اللقاء؛ إذ بدأ المواجهة بهادراً ركلة جزاء في الدقيقة التاسعة، لكنه عاد وسجل هدف التقدم في الدقيقة 38، وهو الهدف الذي اعتلى به صدارة القائمة التاريخية لهادفي كأس العالم برصيد 17 هدفاً، متفوقاً على المهاجم الألماني كلوزه.

وعاد ميسي ليطلق رصاصة الرحمة على النمساويين ويصم على هدفه الشخصي الثاني في المباراة في الدقيقة 90+5، والـ 18 له في تاريخ الوندريال. ورفع منتخب الأرجنتين (بطل العالم) رصيده إلى 6 نقاط، ليضمن رسمياً تأهله إلى دور الـ 32 مرتباً بالعلامة الكاملة في صدارة ترتيب المجموعة العاشرة، فيما تجمد رصيد المنتخب النمساوي عند 3 نقاط في المركز الثاني، بفارق الأهداف عن منتخب الجزائر الفائز على الأردن.

فرنسا - العراق

لحق منتخب فرنسا بركب المتأهلين لدور الـ 32 ببطولة كأس العالم لكرة القدم، عقب فوزه الثمين 3 - 0 صفر على منتخب العراق، فجر الثلاثاء، حيث تأجل انطلاق الشوط الثاني للقاء لمدة ساعتين عن مواعده المحدد؛

الصحافة العالمية تشيد بـ "ريمونتادا" الجزائر أمام الأردن

فوزاً ثميناً، لافتة إلى أن الجزائريين بعد الاستراحة، مشيرة على أن محاربي الصحراء فرضوا سيطرتهم على مجريات الشوط الثاني، ونجحوا في الضغط على الدفاع الأردني وصناعة عدد كبير من الفرص، وهو ما ترجم في النهاية إلى هدفين منحا المنتخب

الصحافة العالمية - حظي فوز المنتخب الجزائري على الأردن بنتيجة 2-1 في الجولة الثانية من كأس العالم 2026 باهتمام عدد من وسائل الإعلام الدولية، التي سلطت الضوء على قدرة الخضر على قلب النتيجة واستعادة آمالهم في التأهل إلى الدور ثمن النهائي، بعد الخسارة في الجولة الافتتاحية أمام الأرجنتين.

ركزت وكالة رويترز على شخصية المنتخب الجزائري وقدرته على العودة في المباراة بعد التأخر في النتيجة، معتبرة أن الفوز على إحدى بطاقتي التأهل عن المجموعة، مشيرة إلى أن الجزائر نجحت في تحويل تأخرها بهدف إلى انتصار بنتيجة 2-1، لتتساوى مع النمسا في المركز الثاني بثلاث نقاط قبل الجولة الأخيرة. كما أبرز التقرير دور رياض محرز، الذي نفذ الركنية التي جاء منها هدف التعادل.

أما صحيفة ذا غارديان البريطانية، فركزت على التحول الكبير الذي عرفه أداء المنتخب



رياض محرز أضع انفرادين في الشوط الأول

حسب توقيت القدس

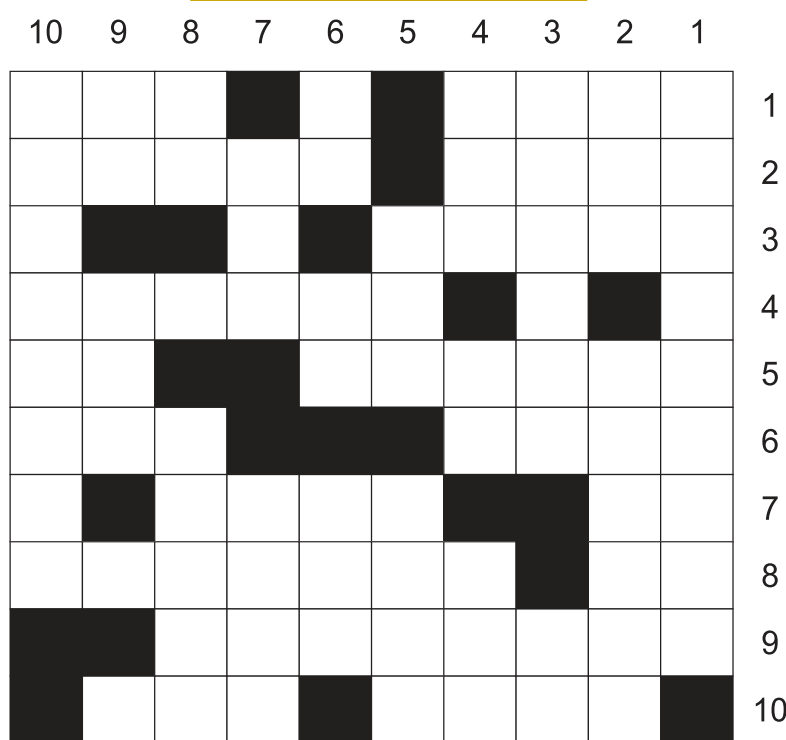
مواعيد المونديال

الجولة الثالثة

الخميس 25 حزيران 2026
أستراليا - البرازيل — 1:00 صباحاً
المغرب - هايتي — 1:00 صباحاً
التشيك - المكسيك — 4:00 صباحاً
جنوب إفريقيا - كوريا الجنوبية — 4:00 ص
الإكوادور - ألمانيا — 11:00 مساءً
كوراساو - ساحل العاج — 11:00 مساءً

الأربعاء 24 حزيران 2026
بنما - كرواتيا — 2:00 صباحاً
كولومبيا - الكونغو — 5:00 صباحاً
سويسرا - كندا — 10:00 مساءً
البوسنة والهرسك - قطر — 10:00 مساءً

كلمات متقاطعة



عمودياً:

1 - سخي - حديقة، 2 - يتم (معكوسة) - عكس الحرام (معكوسة)، 3 - أفناء، 4 - يخيفني (معكوسة)، 5 - السعادة (معكوسة) - صار يافعا (معكوسة)، 6 - السنة الثار - من أقاربي (معكوسة)، 7 - شبكة اتصالات - من صفات الخد، 8 - المساحة - المنقل بين البلدان، 9 - فتان كميدي مصري راحل، 10 - أرتب - ساخن.

أفقياً:

1 - أغنية لجورج وسوف، 2 - معنى شعر بالإنجليزي - عكس نهيئها (معكوسة)، 3 - حيدتي - علامة موسيقية (معكوسة)، 4 - الاسم الأول لأحد رؤساء كوريا الشمالية (معكوسة) - نهض - أظهر، 5 - مع القهوة - اليوم الاتي، 6 - حب - ضمير متصل - علا وارثني، 7 - خائر الحليب - يتنج، 8 - بنو - طموحاتي (معكوسة)، 9 - أداء نصب (معكوسة)، 10 - نيا (معكوسة)، 10 - مطرب مصري شهير.

الكلمة الضائعة

ا	ن	ا	ا	ا	د	ا	س	ر	ا	ل
ا	ا	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	م
ل	م	ق	ط	س	ش	د	ب	و	ا	ا
ن	ك	ا	ر	ل	و	ا	ع	ا	ل	ل
د	ل	ض	ب	ا	ك	ق	ت	ز	ز	ز
م	ا	ي	ا	ش	ت	ي	ل	ن	م	م
ا	ر	ة	ل	ا	ا	س	ا	ة	ا	ا
ل	ح	ا	م	ل	ل	و	هـ	د	ل	ل
ص	ر	غ	و	ح	ع	م	د	م	ك	ك
ب	ا	ا	ا	ر	ب	ل	ب	ح	ح	ح
د	س	د	ز	ب	ر	ا	ع	م	ل	ل
ي	م	م	د	ي	ة	ب	ح	ر	ف	ف

أحد الكواكب من 7 أحرف

الزمالك	الوازنة	الغادر	رحب	السهر	حلف
عبده	العبرة	مسارح	التعبير	الشوك	
الموسيقا	محمد	الحربي	الندم	الكامن	
الصبر	القاضية	الطرب	سيد	الموازي	

كيفية لعب مستوى المبتدئين من أفزاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام للشار إليها بالفعل في الخلايا.

9	1	7	2	4	8	5	3	6
8	2	6	9	3	7	1	5	4
6	9	8	5	1	2	4	7	3
1	6	5	4	8	3	9	7	2
2	8	9	6	3	7	5	1	4
7	3	1	5	9	2	8	4	6
5	4	2	8	6	3	7	9	1
3	7	4	1	9	5	2	8	6
8	2	9	6	3	7	5	1	4

الجزائر تحسم ديربي العرب.. وميسي ومبابي يواصلان كتابة التاريخ



فرحة مبابي وديمبيلي بالثلاثية



من لقاء الجزائر والأردن

الفرنسي، مُسجلاً هدفه الأول مع الفريق في النسخة الحالية للمونديال. وفي الجمعة نفسها فاز المنتخب النرويجي 3 - 2 على منتخب السنغال، حيث بادر بيدرسن بالتسجيل لمصلحة النرويج في الدقيقة 43، قبل أن يضيف هالاند الهدف الثاني في الدقيقة 48، فيما قلص إسماعيل سار الفارق بتسجيله الهدف الأول للسنغال في الدقيقة 53، غير أنَّ هالاند عاد للتسجيل مرة أخرى، بإحرازه الهدف الثالث للنرويج في الدقيقة 58. وواصل هالاند إلى 4 أهداف مع منتخب النرويج في النسخة الحالية للبطولة، بعدما سجّل ثنائية أيضاً خلال فوز فريقه

بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت على ملعب المباراة، لتصبح هذه هي أول حالة توقف للقاءات في المونديال الحالي؛ بسبب سوء الأحوال الجوية. وتقمّص النجم الفرنسي كيليان مبابي- الذي خاض مباراته الدولية الـ 100 في مسيرته مع منتخب فرنسا- دور البطولة في المباراة، عقب تسجيله الهدفين الأول والثاني لمنتخب «الديوك» في الدقيقتين 14 و54 على الترتيب. ورفع مبابي رصيده في كأس العالم إلى 16 هدفاً، ويتقاسم المركز الثاني بقائمة الهادفين التاريخيين للمونديال مع الألماني كلوزه، بفارق هدفين خلف الأرجنتيني ليونيل ميسي (للتصدر)، بينما تكفل عثمان ديمبيلي بتسجيل الهدف الثالث للمنتخب

كيفية المفاضلة بين المنتخبات المتساوية بالنقاط في حسابات التأهل للدور الثاني

كيف تُحسم بطاقات أفضل منتخبات احتلت المركز الثالث؟ سيقوم اللدريون واللاعبون والجمهور بحساب السيناريوهات المطلوبة من أجل حجز أحد المقاعد الثمانية المخصصة لأفضل المنتخبات التي تحتل المركز الثالث، وهنا قد يصبح فارق الأهداف عاملاً حاسماً للغاية. فعلى سبيل المثال، قد تعتمد فرص إسكتلندا في التأهل من دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخها على تجنب خسارة ثقيلة أمام البرازيل. وكانت اسكتلندا فازت في مباراتها الأولى على هايتي قبل أن تخسر أمام المغرب. وتأهل المنتخبات صاحبة أكبر عدد من النقاط بين أصحاب المركز الثالث، وفي حال التساوي بالنقاط يكون فارق الأهداف هو المعيار الأول للحسم، يليه عدد الأهداف المسجلة، ثم السجل التأديبي التعلق بالبطاقات الحمراء والصفراء، وأخيراً تصنيف فيفا العالمي.

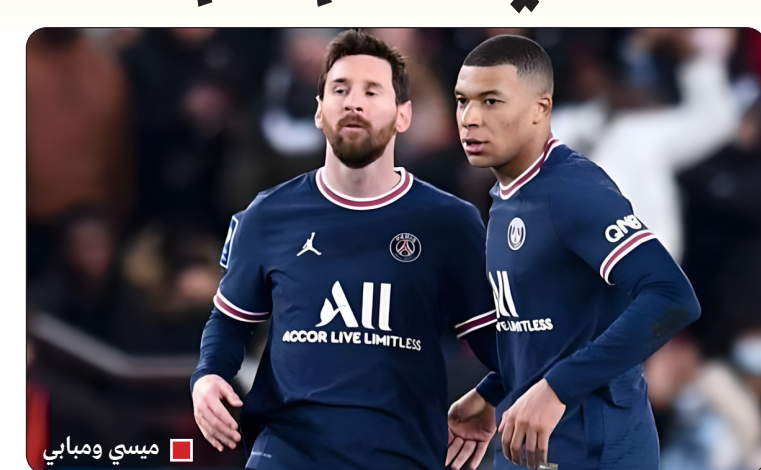


قبل لقاء النرويج والسنغال

سيعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على نتائج المواجهات المباشرة كمعيار أول لحسم الأمر عند التساوي في النقاط بين منتخبتين أو أكثر. وسيتم تحديد الترتيب النهائي عند التساوي وفقاً للتسلسل التالي: - نتيجة المواجهات المباشرة بين المنتخبات المعنية. - فارق الأهداف في المباريات بين المنتخبات المعنية. - أكبر عدد من الأهداف المسجلة في تلك المباريات. - فارق الأهداف بشكل عام في كل مباريات المجموعة. - أكبر عدد من الأهداف المسجلة في المجموعة. - أقل عدد من البطاقات الصفراء والحمراء (بما في ذلك بطاقات أفراد الجهاز الفني) خلال دور المجموعات. - تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا).

ميسي يحطم رقم كلوزه التاريخي.. ومبابي يعادله

مواقع الكترونية - كتب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي (39 عاماً) فضلاً جديداً من تاريخ قصته في عالم كرة القدم، بعدما بات الهدف الأوحيد لبطولة كأس العالم (18)، متجاوزاً المهاجم الألماني المعتزل ميروسلاف كلوزه (16)، وذلك حين هزّ الشباك، أمام النمسا مرتين، في ثاني مباريات دور مجموعات مونديال 2026 للقاء في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، مؤكداً أنّه واحد من أفضل اللاعبين على مدار العصور. وكان ميسي عادل رقم كلوزه في المباراة الماضية، عندما سجل ثلاثية في مرمى الجزائر. وواصل النجم الفرنسي كيليان مبابي هزّ الشباك ببطولة كأس العالم لكرة القدم، بعدما تمكّن من افتتاح التسجيل في لقاء فرنسا والعراق في الجولة الثانية في المجموعة التاسعة من مرحلة المجموعات لمونديال 2026. وواصل مبابي إلى 16 هدفاً في مسيرته بكأس العالم، ليتقدّم للمركز الثاني في قائمة الهادفين التاريخيين للبطولة، متجاوزاً الظاهرة البرازيلي رونالدو، صاحب المركز الثالث في القائمة بـ 15 هدفاً.



ميسي ومبابي

سودوكو Sudoku

8								
	9							
8	6	4						
			2	9				
			1	8				
	1				6			
3	9	8	7		4	5		1
	7		2		4			3
9	2	3	6		1			
		4	3	7				6

المستوى المتوسط

5						6		2
3						5	9	4
	4	1				3		
8			6					
			7			3		
2		3				4	8	
		3	5	9				
7						1		
						8		
4								

مخصصات الأسرى والشهداء

احتجاجات تتسع ومطالب بإطار قانوني جديد

محمد صبيحات



المشكلة تكمن في غياب الآليات والإجراءات التنفيذية اللازمة لإيجاد مخارج قانونية وإدارية تضمن استمرار صرف المخصصات

عبد الله الزغاري



يجب إنصاف الأسرى والشهداء والجرحى وبلورة حلول قانونية تضمن ذلك والتعامل معهم بوصفهم حالات فقر لا يعكس طبيعة دورهم الوطني

جمال الشاتي



الاحتجاجات جاءت نتيجة سنوات من التهميش وعدم إنجاز القوانين والأنظمة التي تكفل حقوقهم كونهم يمثلون ضلعاً أساسياً بالحركة الوطنية

محمود التميمي



هناك توجه لتنفيذ خطوات تصعيدية بينها الإضراب عن الطعام في حال عدم تلقي ردود واضحة بشأن أسباب الاستمرار بقطع المخصصات

ناصر زيد



يجب تحييد ملف الشهداء والجرحى والأسرى عن الضغوط ولا نطالب بامتيازات بل بحقوق أساسية وبمخصصات تتيح لنا الحد الأدنى من الحياة الكريمة

أسامة عيسى



يجب إنشاء هيئة وطنية مستقلة مرجعيتها منظمة التحرير تتولى رعاية وحماية تلك الحقوق بما يضمن استدامتها وعدم المساس بها مستقبلاً

التحذير من استمرار حالة الاحتقان

يؤكد الأمين العام للتجمع الوطني لأسر الشهداء في فلسطين محمد صبيحات أن أزمة مخصصات الشهداء والجرحى والأسرى والمحررين لا تزال بحاجة إلى معالجة شاملة ومنظمة، محذراً من استمرار حالة الاحتقان والاعتصامات في ظل غياب حلول نهائية تضمن حقوق آلاف الأسر المتضررة.

ويوضح صبيحات أن هناك جهوداً رسمية متواصلة لمعالجة الملف، مشيراً إلى أن الرئيس محمود عباس أصدر مؤخراً إلى الجهات الرسمية قراراً خاصاً بملف العسكريين التوفيق الحاليين إلى هيئة التقاعد، الأمر الذي سيسهم قريباً في حل جزء من الإشكالية المتعلقة بهذه الفئة، إلا أن ذلك لا يمثل حلاً كاملاً للأزمة بمختلف جوانبها.

ويشدد صبيحات على أن المشكلة لا تكمن في غياب الرغبة السياسية بقدر ما تتعلق بغياب الآليات والإجراءات التنفيذية اللازمة لإيجاد مخارج قانونية وإدارية تضمن استمرار صرف المخصصات بما يتسجم مع الرسوم الرئاسي، الخاص بنقل هذه الملفات إلى مؤسسة التمكين، والظروف القائمة، مؤكداً وجود إمكانية لمعالجة الأزمة، إذا ما تم تنظيم عملية العلاج من كافة المؤسسات التنفيذية.

ويدعو إلى تشكيل لجنة وطنية تضم جميع الجهات ذات العلاقة والاختصاص لدراسة الملف بصورة شاملة، مؤكداً أن العلاجات الجزئية أو المنفردة لم تعد كافية، وأن المطلوب هو إطار موحد قادر على بلورة حلول عملية لجميع الفئات المتضررة، بما لا يتعارض مع القرارات والأنظمة المعمول بها.

ويشير صبيحات إلى أن بعض الخطوات بدأت بالفعل لمعالجة أوضاع الفئات التي رُفضت طلباتها بشكل كامل ضمن برامج الدعم الحالية، من خلال ترتيبات تنفذها مؤسسات مساندة بالشراكة مع جهات رسمية، بما يتيح صرف مخصصات شهرية لبعض المستفيدين، لافتاً إلى وجود محاولات لإعادة تقييم أوضاع أشخاص حصلوا على مبالغ متدنية، وفق الآلية المعمول بها في مؤسسة التمكين، وذلك بهدف رفع قيمة المخصصات الممنوحة لهم.

ويؤكد صبيحات أن أحد أبرز الإشكاليات يتمثل في المعايير المعتمدة من قبل مؤسسة "تمكين" في برامج التقييم الحالية، داعياً إلى مراجعتها وتطويرها بما يراعي خصوصية أسر الشهداء والجرحى، وعدم التعامل معها باعتبارها حالات اجتماعية عادية، بل باعتبارها فئات لها ظروف خاصة تتطلب آليات مختلفة.

ويشدد على أن نسبة كبيرة من أهالي الشهداء والجرحى والأسرى والمحررين للمستفيدين تعتمد بشكل شبه كامل على هذه المخصصات لتأمين احتياجاتها الأساسية.

ويؤكد صبيحات أن مسؤولية معالجة هذه الأزمة تقع على عاتق الدولة ومؤسساتها كافة، فتلك الفئات هم، مواطنون فلسطينيون نهائية، داعياً إلى الإسراع في إيجاد حلول عملية تحفظ كرامة أسر الشهداء والجرحى والأسرى والمحررين وتضع حداً لحالة القلق والاعتصامات المتواصلة في الشارع الفلسطيني.

الأزمة لا تزال تراوح مكانها

يؤكد رئيس نادي الأسير عبد الله الزغاري أن أزمة مخصصات الأسرى والشهداء والجرحى لا تزال تراوح مكانها دون وجود حلول حقيقية أو أفق واضح لإنهائها، مشيراً إلى أن ما يجري حالياً يقتصر على صرف مساعدات عبر مؤسسة "تمكين" وفق معايير الفقر والاحتياج، وليس استناداً إلى القوانين التي كانت تنظم حقوق هذه الفئات في السابق، مع التأكيد على أن هذه الأزمة، تتحمل مسؤولياتها جذرياً الدول التي استمرت في دعم الاحتلال، وحولت روايته إلى أساس لممارسة الضغوط على القيادة الفلسطينية، وللكوونات الفلسطينية العاملة والداعمة لحقوق المناضلين الذين كفل لهم القانون الدولي حق النضال والسعي كشعب نحو الحرية وتقرير المصير، مشيراً إلى أنه "رغم محاولتنا كمشروع للحفظ على هذه الحقوق، إلا أن حجم التآمر ودعم الاحتلال المستمر من قبل قوى العالم الظالم الذي ساهم ويساهم في استمرار الإبادة بحقنا".

ويوضح أن آلاف الأسرى المحررين وعائلات الشهداء والجرحى لم يتلقوا مستحقاتهم منذ نحو ستة أشهر، وأن آلية الصرف الحالية تعتمد على تقييم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين، بحيث يتم تحديد قيمة المساعدة وفق معايير الحاجة والعجز ومستوى الدخل، بعيداً عن الصفة النضالية والوطنية التي كانت تشكل أساس الحصول على هذه المخصصات في الماضي.

ويشير الزغاري إلى أن جزءاً من المحتجين الذين نفذوا اعتصامات وفعاليات احتجاجية أمام مجلس الوزراء خلال الأيام الماضية هم من الأشخاص الذين لم يستفيدوا من برنامج "تمكين"، سواء بسبب عدم تسجيلهم فيه أو لعدم انطباق شروطه عليهم، لافتاً إلى أن الصرف الذي جرى مؤخراً شمل نحو ثمانية آلاف مستفيد، إلا أن المبالغ المرصوفة تفاوتت بشكل كبير ووصلت في بعض الحالات إلى نحو ٣٥٠ شيقلاً فقط.

ويشدد الزغاري على أن جوهر الأزمة يتمثل في غياب القوانين التي كانت تكفل حقوق الأسرى والشهداء والجرحى، مؤكداً أن استمرار إلغاء الإطار القانوني الناظم لهذه المخصصات أبقى آلاف العائلات في حالة من عدم اليقين، رغم اعتماد الكثير منها بشكل أساسي على هذه المخصصات لتأمين احتياجاتها العيشية.

ويشير إلى أن مؤسسة "تمكين" أنشئت لتقديم مساعدات نقدية لمختلف الفئات الاجتماعية وفق معايير الاحتياج، وليس التعامل مع الحالات النضالية والوطنية، الأمر الذي أدى إلى بقاء أعداد كبيرة من الأسرى والجرحى وعائلات الشهداء خارج دائرة المستفيدين بسبب عدم انسجام أوضاعهم مع الشروط المعتمدة.

ويؤكد الزغاري أن للمبادرات المطروحة حتى الآن لم تنجح في الوصول إلى صيغة تضمن استمرارية الدفع لهذه الفئات، داعياً إلى العمل الجاد لإقرار قوانين جديدة تكفل حقوقهم وتعيد تنظيم ملف المخصصات على أسس قانونية واضحة.

ويشدد على ضرورة إنصاف الأسرى والشهداء والجرحى باعتبارهم فئات قدمت تضحيات كبيرة من أجل الحرية والاستقلال، والعمل على بلورة حلول قانونية تضمن ذلك، مؤكداً أن التعامل معهم بوصفهم حالات فقر اجتماعية لا يعكس طبيعة الدور الوطني الذي أدوه، وأن مختلف دول العالم تتح مكنة واعتباراً خاصاً لمن خاضوا نضالات مرتبطة بالبحر والتحرر ومواجهة الاحتلال.

تراكم سنوات من التهميش

يؤكد رئيس الاتحاد العام لجرحى فلسطين "فجر" جمال الشاتي أن الاحتجاجات التي ينفذها الجرحى والأسرى والمحررون وأهالي الشهداء جاءت نتيجة تراكم سنوات من التهميش وعدم الاستجابة في إنجاز القوانين والأنظمة التي تكفل حقوقهم، مؤكداً أن هذه الفئة تمثل ضلعاً أساسياً في الحركة الوطنية الفلسطينية من حيث التضحيات، وأنها لا تطالب بالمساعدات أو الإحسان، بل بحقوق وطنية وقانونية تحفظ كرامتها وتضمن لها حياة كريمة.

ويوضح أن الاتحاد بدأ منذ عام ٢٠٢١ سلسلة من اللقاءات والمراسلات مع الجهات الرسمية والأهلية والنقابية بهدف معالجة أوضاع الجرحى، وأسفرت

شهدت احتجاجات أهالي الأسرى والشهداء والجرحى والمحررين تصاعداً، إثر عدم صرف مخصصاتهم، وفي ظل تعثر الجهود الرامية إلى إيجاد حلول نهائية تضمن استقرار أوضاع آلاف العائلات التي تعتمد على هذه المخصصات كمصدر أساسي لتأمين احتياجاتها العيشية.

وفي الوقت الذي يتم فيه الحديث عن وجود مساعٍ لمعالجة الملف، يؤكد المحتجون أن الإجراءات المتخذة حتى الآن لم تنجح في إنهاء الأزمة أو معالجة آثارها المتفاقمة. ويشير المحتجون ومسؤولون، في أحاديث منفصلة مع "القدس"، إلى أن جوهر الأزمة لا يقتصر على قيمة المخصصات أو انتظام صرفها، بل يمتد إلى طبيعة الآلية المعتمدة حالياً بعد نقل الملف إلى المؤسسة الوطنية الفلسطينية للتمكين الاقتصادي، حيث يرى المحتجون ومسؤولون في تلك الملفات أن التعامل مع الأسرى والمحررين والجرحى وعائلات الشهداء وفق معايير الاحتياج الاجتماعي يتجاهل خصوصيتهم الوطنية والنضالية. وتزايدت الدعوات لإيجاد أطر قانونية وإدارية جديدة تضمن استمرار الصرف وتحافظ على الحقوق المكتسبة لهذه الفئات بعيداً عن أي اعتبارات أو ضغوط خارجية. وفي الوقت الذي يتواصل فيه الاعتصام أمام مقر مجلس الوزراء منذ نحو شهر ونصف، تتصاعد التحذيرات من تداعيات استمرار الأزمة دون معالجة شاملة، خاصة مع الحديث عن قطع أو تخفيض مخصصات مئات العائلات والجرحى، وتراجع قيمة الدفعات المرصوفة في عدد كبير من الحالات.



والأسرى، واستمرار سياسة قطع المخصصات أو تخفيضها منذ نهاية العام الماضي، رغم الوعود المتكررة التي تلقفتها العائلات من جهات رسمية وشخصيات اعتبارية بإنهاء الأزمة.

ويوضح التميمي أن العائلات فوجئت منذ شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بوجوب تقليص المخصصات المالية لعدد كبير من المستفيدين، ما دفعها إلى التواصل مع جهات رسمية وتنظيمية مختلفة للمطالبة بحل الأزمة.

ويؤكد أن المعتصمين تلقوا تظلمات متكررة تفيد بإلغاء ما عُرف بمخصصات الـ٢٥٠ شيقلاً، وإجراء تعديلات على آلية مؤسسة "تمكين" من أجل الصرف، بحيث يصبح الحد الأدنى للمخصصات ١٤٠٠ شيقلاً إضافة إلى المخصصات الاجتماعية، الأمر الذي دفع العديد من العائلات إلى إبداء استعدادها لإنهاء الاعتصام إذا تم تثبيت هذه التظلمات.

ويشير التميمي إلى أن الأزمة تفجرت مجدداً بعد إبلاغ المستفيدين بقرب صرف الدفعات الجديدة، قبل أن يتبين أن المبالغ المرصوفة بقيت ضمن المستويات الدلتية نفسها، حيث تراوحت بين ٢٥٠ و٥٠٠ شيقلاً في كثير من الحالات، فيما بلغ الحد الأعلى ١٤٠٠ شيقلاً لفئات محددة.

ويؤكد التميمي أن الصدمة الأكبر تمثلت بإضافة أكثر من ٢٠٠ عائلة شهيد جديدة إلى قائمة القاطعة بمخصصاتهم، ليرتفع عدد الحالات التي تم رصدتها إلى نحو ١٨٥٠ عائلة من مختلف محافظات الضفة الغربية.

ويحسب الشاتي، فإن هذه التطورات دفعت المعتصمين إلى تنفيذ خطوات احتجاجية أكثر تصعيداً، شملت إغلاق الطرق المحيطة بمجلس الوزراء وإشغال إطارات مطاطية، بهدف إيصال رسالة مباشرة إلى المسؤولين بشأن حجم العاناة التي تعيشها العائلات المتضررة.

ويؤكد أن الاعتصام المستمر منذ أكثر من ٤٠ يوماً يتم على مدار الساعة، بمشاركة يومية لعشرات المعتصمين من الجرحى وأهالي الشهداء والأسرى، مع تنظيم فعاليات احتجاجية أسبوعية كل يوم إثنين.

ويوضح أن المعتصمين يمثلون "الحالات النضالية" الفلسطينية، مشيراً إلى أن العديد من العائلات تجمع بين أكثر من صفة وطنية، إذ تضم شهداء وأسرى وجرحى في الوقت نفسه، الأمر الذي يجعل القضية تتجاوز البعد المالي إلى قضية كرامة وطنية مرتبطة بتاريخ طويل من النضالات.

ويحذر التميمي من أن المعتصمين يدرسون تنفيذ خطوات تصعيدية إضافية في حال عدم تلقي ردود واضحة بشأن أسباب الاستمرار بقطع المخصصات، من بينها تنظيم اعتصامات أمام مؤسسات رسمية بينها مؤسسة الرئاسة وإغلاق مقر ذات صلة بالملف، وصولاً إلى إضراب مفتوح عن الطعام.

ويتنقد التميمي تعدد الجهات المتدخلّة في الملف وغياب مرجعية واضحة للحوار، معتبراً أن العائلات لا تعرف الجهة المسؤولة عن اتخاذ القرار النهائي.

ويشدد التميمي على أن مطلب المعتصمين لا يقتصر على صرف مخصصات مالية، بل يتمثل في الحفاظ على الكرامة الوطنية لعائلات الشهداء والجرحى والأسرى، داعياً إلى إعادة إدارة الملف من خلال المؤسسات المختصة برعاية هذه الفئات.



تلك الجهود عن تشكيل لجان حكومية لإعداد قانون لرعاية الجرحى، ونظام خاص بالتأمين الصحي، وآخر لتأمين وظائف للجرحى.

ويشير الشاتي إلى أن هذه الملفات وصلت إلى مراحل متقدمة داخل مجلس الوزراء، حيث أقر النظامين بالقراءتين الأولى والثانية، إلا أنها بقيت دون استكمال أو تنفيذ حتى اليوم.

ويؤكد الشاتي أن أوضاع الجرحى ازدادت تعقيداً في ظل استمرار ممارسات الاحتلال وتصاعد الاستهداف بحق الفلسطينيين، إلى جانب التدهور الاقتصادي والمعيشي الذي تعيشه الأسر الفلسطينية، مشيراً إلى أن الاتحاد طالب مراراً وتكراراً بضرورة التعامل مع ملف الجرحى بمسؤولية وطنية عالية والبحث عن حلول عملية تضمن استقرار أوضاعهم المعيشية.

ويشدد على أن القوانين الدولية والمحلية تنص بوضوح على ضرورة رعاية الجرحى وضحايا الحروب وتوفير الحماية والخدمات الصحية لهم، لافتاً إلى أن ملف الجرحى لم يكن ضمن النصوص والتصنيفات الدولية التي استهدفت ملفات أخرى، ما يجعل الاستناد إلى تلك القوانين أمراً وارداً لحماية حقوقهم.

ويتطرق الشاتي إلى إداعيات القرار بقانون رقم (٤) لسنة ٢٠٢٥ القاضي بتحويل الصرف المالي من مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى إلى المؤسسة الوطنية الفلسطينية للتمكين الاقتصادي، معتبراً أن الجرحى كثيرهم من الحالات النضالية انتقلوا بوجبه من إطار وطني نضالي إلى إطار اجتماعي وإسائي.

ويحسب الشاتي، فإن صرف المخصصات شهد تأخيراً منذ أغسطس/ آب ٢٠٢٥، فيما صرفت آخر مستحقات كاملة في أكتوبر/ تشرين الأول من العام ذاته، قبل أن تتعرض مخصصات مئات الجرحى للقطع أو التخفيض، بينما تراوحت المبالغ التي صرفت لبعض المستفيدين نهاية عام ٢٠٢٥ ما بين ٢٥٠ و١٤٠٠ شيقلاً فقط.

ويؤكد أن الاتحاد حذر منذ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥ من خطورة استمرار هذه السياسة، مطالباً بعدم المساس بحقوق الجرحى أو مخصصاتهم المالية والتأمين الصحي الخاص بهم، والعمل على ضمان حقهم بالاحتجاج دفاعاً عن حقوقهم في إطار القانون.

ويطرح الشاتي جملة من المآرج للأزمة، أبرزها صرف دفعة إسعافية عاجلة لا تقل عن ٢٠٠٠ شيقلاً شهرياً خاصة للجرحى قيد العلاج وللجرحى الذين أوقفوا أو خفضت مخصصاتهم، وإعادة صرف المستحقات للقاطعة بآثر رجعي، ووقف سياسة التأخير في الصرف، والإسراع بإقرار قانون رعاية الجرحى والأنظمة المرتبطة بهم.

ويدعو الشاتي إلى اعتماد نظام تأمين وظائف للجرحى خاص لتشغيل القادرين من تلك الفئات على العمل في الوظيفة العمومية وفق قدراتهم وإمكاناتهم، بما يضمن دمجم مجتمعياً وبمؤسسات الدولة وتحسين أوضاعهم المعيشية وإنهاء حالة الظلم التي يعانون منها منذ سنوات.

تواصل الأزمة فجر الاحتجاجات

يؤكد محمود التميمي، والد وشقيق شهيد وأحد المعتصمين أمام مقر مجلس الوزراء في رام الله، أن الاحتجاجات الأخيرة التي شهدتها المنطقة المحيطة بمجلس الوزراء جاءت نتيجة تقاوم أزمة مخصصات عائلات الشهداء والجرحى

خاص بـ "القدس" و "القدس" دوت كوم - AlQuds.com

ولفت التميمي إلى الأوضاع العيشية الصعبة التي تواجهها العديد من العائلات، مؤكداً أن بعض الجرحى وأسرى الشهداء والأسرى المحررين باتوا عاجزين عن توفير احتياجاتهم الأساسية أو تكاليف العلاج، الأمر الذي يضاعف من حجم الأزمة ويزيد من حالة الاحتقان بين المتضررين.

غياب حلول حقيقية

يوضح الناطق الإعلامي باسم اعتصام الأسرى المحررين والجرحى وأهالي الشهداء، ناصر زيد، أن المعتصمين أمام مقر مجلس الوزراء يواصلون اعتصامهم الفئوج منذ ١٣ مايو/ أيار الماضي، مؤكداً غياب حلول حقيقية لأزمة مخصصات الأسرى والشهداء والجرحى، واستمرار طرح "الحلول التريغية" التي تدور جميعها حول آلية الصرف لهم عبر برنامج "تمكين".

ويوضح زيد أن المعتصمين يرفضون ربط حقوق الأسرى والشهداء والجرحى بمعايير الاستمارات الخاصة ببرنامج "تمكين"، معتبراً أن هذه الآلية تفرض ظلماً على هذه الفئات وتجولها إلى حالات اجتماعية مرتبطة بالفقر والاحتياج، بدلاً من التعامل معها باعتبارها شريحة وطنية ونضالية قدمت تضحيات كبيرة للشعب الفلسطيني.

ويشير زيد إلى أن المعتصمين قدموا خلال الأسابيع الماضية عدة مقترحات للجهات الرسمية، من بينها إنشاء مؤسسة موحدة تتبع لمنظمة التحرير الفلسطينية أو للحكومة تتولى إدارة ملفات الأسرى والشهداء والجرحى بشكل متكامل، بما يضمن الحفاظ على حقوقهم بعيداً عن المعايير الاجتماعية الحالية.

ويلفت زيد إلى أن الأسرى داخل السجون الإسرائيلية لم يتقاضوا أي مستحقات منذ نحو عشرة أشهر، فيما يعاني الجرحى وعائلات الشهداء والمحررين من ظروف مشابهة.

ويؤكد زيد أن حالة الغضب التي شهدها محيط مجلس الوزراء، جاءت بعد صرف دفعات مالية مشابهة لما تم صرفه سابقاً، مع توقف أو تقليص مستحقات عدد من المستفيدين، الأمر الذي أثار استياءً واسعاً بين المتضررين.

وبيّن زيد أن الفعالية الاحتجاجية التي نُظمت يوم الإثنين شهدت مشاركة أوسع من أهالي الشهداء والجرحى مقارنة بالأسابيع السابقة، ما أدى إلى تصاعد الاحتجاجات وإغلاق مداخل الدوار المحيط بمقر مجلس الوزراء وإشغال إطارات مطاطية، قبل أن يتم احتواء الموقف بالتعاون مع الأجهزة الأمنية، مؤكداً أن المعتصمين لا يستهدفون الإضرار بالملكات العامة وإنما يسعون لإيصال رسالتهم للقيادة السياسية.

ويؤكد زيد أن الاحتجين لا يطالبون بامتيازات إضافية، بل بحقوقهم الأساسية وبمخصصات تتيح لهم الحد الأدنى من الحياة الكريمة، مشيراً إلى أن آخر المبارات التي قدموها تضمنت صرف مبلغ ثابت بقيمة ١٤٠٠ شيقلاً إضافة إلى علاوات الزوجة والأبناء كحل مؤقت، وهو ما يقل أصلاً عن الحد الأدنى للأجور المعمول به في فلسطين.

ويشدد زيد على ضرورة تحييد ملف الشهداء والجرحى والأسرى عن الضغوط السياسية والاجتماعية، داعياً إلى إيجاد صيغة تحفظ كرامة هذه الفئات وخصوصيتها الوطنية، وعدم التعامل معها كحالات فقر أو كمستفيدين من برامج المساعدات الاجتماعية.

ويؤكد زيد أن الاعتصام سيستمر حتى التوصل إلى حل منصف، موجهاً نداءً إلى القيادة السياسية لإيجاد معالجة جادة للأزمة، داعياً أبناء الشعب الفلسطيني إلى الوقوف إلى جانب الأسرى والجرحى وعائلات الشهداء، معتبراً أن هذه القضية تمس كل بيت فلسطيني، وأن استمرار بقاء هذه الفئات في الشوارع لأكثر من أربعين يوماً يستدعي تحركاً وطنياً أوسع لإنهاء معاناتها.

الإصرار على الاحتجاجات حتى تلبية الطالب

يؤكد أحد المتحدثين باسم المعتصمين، الجريح والأسير للحر أسامة عيسى، أن اعتصام الجرحى وأسرى الشهداء والأسرى المحررين مستمر منذ نحو شهر ونصف، احتجاجاً على آلية صرف المخصصات الجديدة، مشدداً على أن المعتصمين لن ينهوا تحركاتهم قبل الحصول على الحد الأدنى من الحقوق التي تضمن حياة كريمة لتلك الفئات التي تتشكل "الثالوث النضالي".

ويوضح عيسى أن الفعاليات الاحتجاجية تُنظم بشكل دوري أسبوعياً بمشاركة جرحى وأهالي شهداء وأسرى ومحررين من مختلف محافظات الضفة الغربية، مشيراً إلى أن حالة الاحتقان تصاعدت عقب صرف المستحقات المالية وفق الآلية ذاتها التي طبقت في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٥، حيث تراوحت المبالغ المرصوفة بين ٢٥٠ و٧٠٠ شيقلاً، فيما بلغ الحد الأعلى ١٤٠٠ شيقلاً فقط، الأمر الذي أثار استياء واسعاً بين المستفيدين الذين كانوا يأملون بحدوث تغيير على قيمة المخصصات وآلية صرفها.

ويحسب عيسى، فإن المعتصمين كانوا على علم مسبق بأن الصرف سيتم استناداً إلى آخر راتب تم اعتماده عبر مؤسسة "تمكين"، إلا أن ذلك لم يخفف من حالة الغضب لدى المتضررين، خاصة في ظل عدم وجود حلول تضمن الاستقرار المعيشي لهذه الفئات، ما اضطرهم لتصعيد احتجاجهم أمام مجلس الوزراء يوم الإثنين.

ويؤكد عيسى أن عدداً من المبادرات طُرح خلال الفترة الماضية، لكنها لم ترتق إلى مستوى معالجة جوهر القضية، موضحاً أن المعتصمين طالبوا بأن يكون الحد الأدنى للمخصصات مساوياً للحد الأدنى للأجور، مع إضافة علاوات الزوجة والأبناء، غير أن الردود الرسمية كانت تستند إلى صعوبة الوضع الاقتصادي والمالي للسلسلة الفلسطينية.

ويعتبر عيسى أن اعتماد مؤسسة "تمكين" معايير اجتماعية وإسائية لتحديد قيمة المخصصات، بأنها آلية تتجاهل البعد الوطني والنضالي للجرحى والأسرى وعائلات الشهداء، وتحتصر تقييم أوضاعهم في إطار الاحتياج الاجتماعي فقط.

ويطالب عيسى بإنشاء هيئة وطنية مستقلة ذات مرجعية منظمة التحرير الفلسطينية تتولى رعاية وحماية حقوق الجرحى والأسرى وعائلات الشهداء، بما يضمن استدامة حقوقهم وعدم المساس بها مستقبلاً، وكذلك توفير فرص عمل للجرحى القادرين على العمل والاستفادة من مؤهلاتهم العلمية والمهنية داخل المؤسسات العامة.

ويشير إلى وجود مباطلة وتسيوف في معالجة الملف، معتبراً أن هناك حالة من اللامبالاة الرسمية، إضافة إلى ضعف المساندة من القوى والفصائل الوطنية. ويلفت عيسى إلى عود سابقة قُدمت خلال اجتماعات عقدت عقب صدور القرار بقانون رقم ٤ لسنة ٢٠٢٥، من أجل عدم المساس بمخصصات الجرحى والشهداء، إلا أن هذه الوعود لم تنعكس عملياً على أرض الواقع، مؤكداً أن المعتصمين سيواصلون تحركاتهم حتى التوصل إلى حل يضمن لهم حياة كريمة ويحفظ حقوقهم الوطنية والاجتماعية.

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

مصطفيٰ الحصار المالي/تتمة

ما يكلف الاقتصاد خسارة تصل إلى ١١ مليار دولار سنويا.

جاء ذلك خلال اجتماع وجلسة أحاطة مشتركة، أمس، في مكتب رئيس الوزراء، مع اللقوضة الأوروبية لشؤون التوسط دوبرافكا شويسا، وعضو الممثل الأوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط ميجيوتا بيتوف، وممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين ألكسندر شتوتسمان، ووزير المالية والتخطيط اسطفان سلامة. وتابح: "رغم هذه الظروف الاستثنائية، واصلت الحكومة تنفيذ برامجها الإصلاحية، وتعزز أداء المؤسسات العامة، وأسست على أولويات ومصالح وطنية فلسطينية، بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي والشركاء الدوليين"، مؤكدا أن استمرار تنفيذ الإصلاحات والبناء عليها وتعزز أداء المؤسسات الفلسطينية، يتطلب بالضرورة توفير البيئة السياسية والمالية والتشغيلية اللازمة، بما فيها وقف الإجراءات الإسرائيلية القوضّة للاقتصاد والمؤسسات الفلسطينية.

وقال مصطفى إن "تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، لا يكون إلا بإنهاء الاحتلال، وتجميد الدولة الفلسطينية المسقّلة والتصلة والقابلة للحياة". وعلى صعيد السياسات الإسرائيلية، قال رئيس الوزراء: "إن ما تمارسه إسرائيل على الأرض، سواء كان في إطار غزّة أم في الضفة الغربية بما فيها القدس، ليس مجرد إجراءات مُفترَدة، بل سياسة منهجية ومتعمدة تستهدف تفكيك الوجود الفلسطيني وتقويض حل الدولتين وإغلاق أفق الدولة الفلسطينية للمستقّة". ودعا رئيس الوزراء الشركاء الدوليين، وفي مقدمتهم الاتحاد الأوروبي، إلى مواصلة القيام بدورهم في حماية حل الدولتين ودعم الاستقرار المؤسسي المالي، واتخاذ خطوات عملية وفاعلة، وبقوة وحزم، لوقف الممارسات والسياسات الإسرائيلية الخالفة للقانون الدولي، وإخضاعها للمساءلة والحاسبة، بما يسهم في تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني. وحدد رئيس الوزراء تأكيد على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين، وأن السلطة الوطنية الفلسطينية هي الجهة الشرعية والقادرة على الاضطلاع بمسؤولياتها وخدمة شعبها في قطاع غزة كما في سائر الأراضي الفلسطينية. من جهتها، أكدت اللقوضة الأوروبية لشؤون التوسط، دوبرافكا شويسا، مواصلة دعم الاتحاد الأوروبي لفلسطين، مشيرة إلى أن التوسع الاستيطاني وتصاعد هجمات المستوطنين يُقوّضان هذه الجهود.

وقالت اللقوضة الأوروبية: "إن استمرار الإجراءات التي تُفرض على قطاع غزة غير مقبول، وإن الاتحاد الأوروبي يعمل على نطاق واسع من أجل إنهاء هذه المعاناة، مشددة على ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى القطاع، وصولاً إلى إعادة الإعمار والتعافي الكامل".

نشطاء في إلينيوي/تتمة

جاء ذلك خلال وقفة احتجاجية نظّمت أمام الاجتماع الفصلي لمجلس استثمارات ولاية إلينوي، حيث أكد المشاركون أن قرار المجلس السابق بسحب استثمارات تُقدّر بنحو ٣٠ مليون دولار بشكل خاطئة مبرر، داعين إلى استكمال هذه الإجراءات لتشمل مزيدا من الأصول والاستثمارات.

ورفع الحتجون لافتات ورددوا هتافات تطالب بوقف الحرب على قطاع غزة وإنهاء الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل، مؤكداين ضرورة توجيه الأموال العامة نحو استثمارات تنسجم مع مبادئ حقوق الإنسان.

وأشار المشاركون إلى أن تحريكهم يأتي في إطار جهود متواصلة للضغط على المؤسسات العامة وصاديق التقاعد لمراجعة استثماراتها وعلاقتها المالية المرتبطة بإسرائيل، في ظل استمرار الحرب على قطاع غزة وتصاعد الدعوات الشعبية المطالبة بوقف إطلاق النار وحماية المدنيين.

وتجدر هنا الوقفة ضمن سلسلة فعاليات تشهدها مدن أمريكية عدة للمطالبة بحساسة الجهات الداعمة للحرب، ودعم المؤسسات الاستثمارية إلى تبني سياسات أكثر انسجاما مع المعايير الحقوقية والإنسانية.

الاحتلال يوسع /تتمة

من "قيام حماس بتعطيل تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وإعادة بناء قدراتها العسكرية".

وعلى الرغم من التركيز الأمني الإسرائيلي على إيران ولبنان، يشرف ما يسمى بـ"قائد المنطقة الجنوبية"، يانيف اسور على ثلاثة مسارات متوازية في غزة هي: "معالجة التهديدات على طول الخط الأصفر"، وتوسيع السيطرة العملياتية والبنية الدفاعية، والاستعداد لحملة مستقبلية ضد حماس، بالتزامن مع العمل على تشكيل منطقة رفح ضمن مبادرة "المدينة الخضراء" العمومة أمريكيا".

ووفقا لمسؤولين، تجري القيادة الجنوبية تقييما يوميا باستخبارات عسكرية وأمنية لرصد التهديدات وحماية الحدود مع مناطق سيطرة حماس، التي تواصل تح



بوضوح

الراقصون على الدماء: سقوط الأخلاق في زمن الإبادة



إسماعيل جمعة الريموي

في مشهد يكاد يختصر أزمة الضمير الإنساني في عصرنا، امتلأت بعض الساحات والشوارع الأوروبية بمؤيديين لإسرائيل يلوحون بالأعلام ويرددون الهتافات ويرقصون احتفالاً بما يعتبرونه انتصاراً سياسياً وعسكرياً بدماء الأطفال والنساء وتدمير القرى والخييمات، لم يكن المشهد عادياً بالنسبة لملايين البشر الذين تابعوا في الوقت ذاته صور هؤلاء الأطفال المنتشبين من تحت الأنقاض، والأمهات التئالي، واللدن المدمرة في غزة ولبنان، فبينما سادوا لا تزال سائحة على الأرض، كانت أصوات الموسيقى والاحتفالات ترتفع في أماكن أخرى وكأن للأساة لا تعنيهم.

هذه المفارقة الصادمة لا تعكس مجرد اختلاف في المواقف السياسية، بل تكشف عن أزمة أخلاقية عميقة بانت ضرب أسس الخطاب الغربي الذي ظلما قدم نفسه بوصفه حاملاً لقيم الحرية والعدالة وحقوق الإنسان، فحين يصبح قتل اللدنيين وتدمير الأحياء السكنية وتهجير السكان أحداثاً يمكن تجاوزها أو تبريرها أو حتى الاحتفال بنتائجها، فإن السؤال لم يعد يتعلق بالسياسة وحدها، بل يحدود الإنسانية نفسها.

لقد نجحت إسرائيل على مدار عقود في تسويق نفسها داخل الغرب باعتبارها "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط"، وهي العبارة التي تكررت كثيراً حتى تحولت إلى مسلمة سياسية وإعلامية لدى قطاعات واسعة من الرأي العام الغربي، غير أن الديمقراطية، في جوهرها، لا تقاس فقط بوجود انتخابات أو مؤسسات سياسية، بل أيضاً بمدى احترام حقوق الإنسان والساواة والعدالة، وهنا يبرز التناقض الكبير بين الصورة التي تسعى إسرائيل إلى تصديرها للعالم وبين واقع الاحتلال المستمر للأرض الفلسطينية، وسياسات الاستيطان، والحصار، والتمييز العنصري وحرمان ملايين الفلسطينيين من أبسط حقوقهم الوطنية والإنسانية.

إن الدفاع عن دولة تحتل أرض شعب آخر منذ عقود وتفرض عليه أنظمة من السيطرة والقهر لا يمكن فصله عن الأسئلة الأخلاقية الكبرى المتعلقة بالعدالة، والأخطر من ذلك هو أن يتحول هذا الدفاع إلى حالة من الإنكار الكامل لعاناة الضحايا أو إلى تبرير مفتوح للعمليات العسكرية التي تطال اللدنيين، فحين يُختزل شعب بأكمله في صورة العدو، يصبح قتل أطفاله أمراً قابلاً للتبرير في نظر البعض، وتصبح معاناته مجرد تفصيل هامشي في الرواية الكبرى التي يبراد فرضها.

لقد كشفت الحرب الأخيرة حجم التغيير الذي أصاب جزءاً من الرأي العام العالمي، فبينما شهدنا مدن عديدة حول العالم مظاهرات حاشدة تطالب بوقف الحرب وحماية اللدنيين، طرقت أيضاً أصوات وجماعات اختارت الوقوف خلف القوة العسكرية مهما بلغت الكلفة الإنسانية، ولم يكن الأمر مجرد تأييد سياسي لإسرائيل، بل وصل في بعض الأحيان إلى مستوى الاحتفاء العلني بالعمليات العسكرية رغم ما خلفته من دمار هائل وخسائر بشرية واسعة. إن أخطر ما يمكن أن يحدث لأي مجتمع هو أن يفقد قدرته على التعاطف مع الضحايا، فحين تراجع قيمة الإنسان أمام الانتماء السياسي أو الديني أو القومي، يصبح الطريق مهيأاً لتبرير كل أشكال العنف والظلم، والتاريخ مليء بالأمثلة التي أثبتت أن الجرائم الكبرى لم ترتكب فقط بأيدي منفذيه، بل أيضاً بصمت اللوذيين وتبريرات المنفذين واحتفالات المستفيدين منها.

ما يحدث اليوم يفرض على العالم إعادة النظر في المعايير التي يدعي الدفاع عنها، فحقوق الإنسان لا تتجزأ، ودماء الأطفال لا تختلف قيمتها باختلاف جنسياتهم أو دياناتهم أو هوياتهم القومية، وإذا كان البعض يرى في الرقص والاحتفال تعبيراً عن موقف سياسي، فإن ملايين الضحايا يرونه تعبيراً عن اللامبالاة بمعاناتهم وعن سقوط أخلاقهم بضاف إلى مآسائهم. قد تنجح القوة العسكرية في فرض وقائع مؤقتة على الأرض، وقد تنجح الدعاية السياسية في صناعة روايات تخدم أصحاب النفوذ، لكن التاريخ يبقى أكثر إنصافاً من لحظة الصخب الراهنة، فهو لا يتذكر فقط من أطلق النار أو أصدر الأوامر، بل يتذكر أيضاً من صفق للدماء، ومن رقص فوق أنقاض اللدن، ومن اختار الوقوف إلى جانب الضحية في زمن عز فيه صوت العدالة.

في نهاية المطاف، لن يتذكر التاريخ الأعداء التي رفعت في ساحات الاحتفال، ولا الأغاني التي صدحت في الشوارع، ولا الجسود التي رفقت فرحاً بالقوة والقتل، ما سيبقى هو صور الأطفال الذين قتلوا قبل أن يكروا، والأمهات اللواتي احتضنن أبناءهن للمرة الأخيرة تحت الركام، والأيام الذين وفقوا عاجزين أمام قيور جماعية ابتلعت أمثالهم بأكملها.

الرفض فوق الدماء لا يصنع نصراً، والاحتفال وسط المذابح لا يمنح شرعية لأحد، بل يكشف حجم السقوط الأخلاقي الذي يمكن أن يبلغه الإنسان حين يفقد قدرته على رؤية الضحية إنساناً مثله، وحين يأتي يوم الحساب أمام محكمة التاريخ، لن تكون الأسئلة عن الانتماءات والأعلام والشعارات، بل عن الأطفال الذين قتلوا، وعن اللدن التي دُمرت، وعن البشر الذين تُركوا وحدهم في مواجهة الموت، بينما كان آخرون يصفقون ويعنون ويرقصون فرحاً لوتهم.

سكتشيف العالم عاجلاً ما أجل أن الدم لا يمكن أن يكون أساساً للسلام، وأن الظلم لا يمكن أن يصنع أمناً، وأن الشعوب قد تهزم عسكرياً لكنها لا تموت ما دامت ذاكرتها حية، أما الذين احتفلوا بالمأساة، فسيبقون وصمة في صفحات الزمن الأسود، شاهداً على عصر لم يفشل فيه بعض الناس في حماية الضحايا فحسب، بل ممن فقدوا حتى إنسانيتهم إن كان لها وجود أصلاً.



مشروع "أجنحة الخليل" .. سماء تتحدث بألسنة الأطفال



وهي المهرجان المركزي "سماء الخليل نجمعها"، بإطلاق الطائرات بشكل جماعي في تظاهرة ثقافية بصرية.

نتائج متوقعة

وأشار الترتوري إلى أن النتائج المتوقعة للمشروع تتمثل في إيجاد شبكة من الناشطين للوهلين القادرين على إعادة إنتاج الورشات باستقلالية تامة، وإنتاج مئات الطائرات الورقية التي تحمل أسماء وألوانا وشعارات تعزز الانتماء والهوية، وتحقيق تفرغ نفسي إيجابي وملحوظ للأطفال المشاركين، وكسر العزلة الجغرافية بين أطفال المناطق المختلفة عبر المهرجان المركزي، إضافة إلى إنتاج مادة إعلامية بصرية ضمن إمكانية تنفيذ فيديوهات تبرز الوجه الثقافي والإبداعي لمدينة الخليل، وتوثيق نجاح المشروع. وأوضح أن المشروع يعتمد على تمويل وتنفيذ أنشطة ثقافية واجتماعية موجهة للأطفال والنساء والشباب، من خلال ورشات عمل مستحضرة للناشطون الذين سيحتفظون بالهارة نقلاً إلى أجيال قادمة، كما أن استخدام مواد خام بسيطة ومتاحة يضمن إمكانية تنفيذ ورشات مشابهة مستقلاً بتكاليف قليلة، بما يرسخ هذا النشاط كبرنامج دائم داخل المراكز الشريكة.

قيم تربوية وثقافية

وأكد الترتوري أن الطائرة الورقية، التي تُصنع يدوياً باستخدام خامات بسيطة وآمنة ومتينة، تتيح للأطفال الاستمتاع بالمعجب، وتنمية مهاراتهم

للرسم والخط. وتأتي من الرحلة الثانية تتمثل في بناء القدرات عبر تدريب اللدنيين، من خلال عقد ورشات عمل مكثفة نظرية وعملية لمنشطي المراكز الشريكة، وبمفهدا فريق الجمعية لتعليمهم مهارة وخطوات صناعة النموذج الخاص بالطائرة الورقية وكيفية إدارة ورشات الأطفال اليلديانية. وأضاف أن المرحلة الثالثة تشمل الورشات الأمريكية تحت عنوان "بناء الأجنحة"، حيث ينفذ الناشطون اللدريون ورشات داخل مواقعهم، يستهدف كل منها ٤ طفا لتعليمهم كيفية تجميع وصناعة طائراتهم الخاصة، بينما تتمثل المرحلة الرابعة في "محطات الهوية الفنية، ألوان وأسماء"، من خلال نقل الأطفال المشاركين من مختلف المواقع إلى مساحة جغرافية مفتوحة، في منتزه بمدينة الخليل أو لحول، تمييز بتيارات هوائية ملائمة لتطير الطائرات، وعقد جلسة فنية تفاعلية تجمع الأطفال والمشرفين بالفنانين والخطاطين، لتحويل أجسام الطائرات إلى لوحات فنية ضمن ثلاثة مسارات، هي: "مخاج الكلمة" ككتابة أسماء الأديباء والشعراء الذين أتوا الوجودان الثقافي، وتخطيط عبارات وأبيات شعرية، و"مخاج الأرض" لكتابة أو رسم أسماء القرى واللدن الفلسطينية والواقعة التراثية والتاريخية، و"مخاج التراث" لرسم نقوش ورموز تعبر عن اللوروث الشعبي، على أن تختتم الأنشطة بالرحلة الخامسة،

مساحة فنية

وقال المدير التنفيذي للجمعية، يوسف الترتوري، إن المشروع يطرح مقاربة شاملة لا تقتصر على تدريب الناشطين وصناعة الألعاب، بل تتعداها إلى جعل جسم الطائرة الورقية مساحة فنية تعبر عن الهوية واللوروث الثقافي الفلسطيني، وتنتج بمهرجان مركزي يجمع أطفال المحافظة لتوحيد رسائلهم في سماء الخليل.

وأضاف أن الهدف العام للمشروع يتمثل في تعزيز الصمود النفسي والإبداعي، وترسيخ الارتباط بالهوية الوطنية لدى أطفال الخليل، من خلال إحياء الألعاب التراثية ودمجها بالفنون التشكيلية والخط العربي، فيما تتمثل أهدافه الخاصة في تدريب وتأهيل نخبة من الناشطين على تقنيات تصنيع نموذج الطائرة الورقية الخاص بالجمعية، ثم تنفيذ ورشات عمل إلمركزية لتعليم صناعة الطائرات لـ٤ طفا في كل موقع مستهدف، بما يعزز وعي الأطفال بالهوية واللوروث الثقافي، ويوفر لهم مساحة فنية يرافقمهم فيها فنانون وخطاطون للتعبير عن أفكارهم على أجسام الطائرات.

مهرجان إقليمي

وأوضح الترتوري أنه سيتم تنظيم مهرجان إقليمي مركزي يجمع جميع الأطفال المشاركين لتطير طائراتهم في مساحة مفتوحة وآمنة، ضمن أنشطة تمر بسبعة مراحل، تبدأ بمهرجان التحضير والتشبيك، حيث تم اختيار ٢٠ موقعا شريكاً من جمعيات ومراكز أطفال وأندية في محافظة الخليل والبلدات والقرى والخييمات لإحيطة، في جانب التعافد مع ٢٠ فناناً تشكيلياً وخطاطاً وتوجههم لثمة المشروع للربط بالهوية والطفولة، وتجهيز اللواد الخام الخاصة بصناعة الطائرات والأدوات الفنية اللازمة

من المنفى

معطيات ما بعد الحرب



حمادة فرانة

كلهما. أميركا وإيران، كل منهما ومن يقف معهما في خندق متصادم، يدعي أنه حقق الانتصار على الآخر، وحقيقة المعطيات أن كليهما وقعت عليه الخسارة، ولم يحقق ما كان يريد ويسعى. لا الولايات المتحدة حققت أهداف الحرب، بإسقاط النظام، ووقف التصويب النووي، وإغلاق مصانع إنتاج الصواريخ الباليستية، وإنهاء الإرتباط المتبادل بين إيران والحلفاء الإقليميين من حزب الله، وحركة حماس، وأنصار الله الحوثيين.

في حالي الحرب: الأول من ٢٨ شباط فبراير إلى ٧ نيسان إبريل، التي اتسمت بالحرب العسكرية والقصف والتدمير والاعتقالات، إلى الثانية التي بدأت بعد توقف الأولى ومظاهرها، والتي اتسمت بالحرب المدنية الاقتصادية السياسية بفرض الحصار البحري على إيران، حتى تم التوصل إلى التفاهات، وتم فك الحصار عن إيران، ومن جانبها فتحت مضيق هرمز يوم ١٥ حزيران يونيو. في الحالتين تعرضت إيران إلى الأذى العسكري التدميري، والتجويع الاقتصادي، ولكن الولايات المتحدة لم تسلم من الأذى بقصف قواعدها العسكرية المنتشرة، وإغلاق مضيق هرمز الذي سبب الحرج للولايات المتحدة وشكل أحد أهم عوامل التوصل إلى التفاهات بسبب ارتفاع أسعار النفط والسلع، واعترف الرئيس ترامب نفسه بقوله إذا توصلت الحرب ستسبب الركود الاقتصادي العالمي.

ولا إيران خرجت منتصرة من هذه الحرب، فقد خسرت الكثير من القدرات العسكرية والبشرية واللوجستية، ولكنها صدت في وجه الحرب وحققت حالة من التوازن، رغم انكسار موازين القوى لصالح الولايات المتحدة، ولكنها حققت الصمود بدلالة أن المفاوضات بقيت متعثرة لمدة تطول عن فترة الحرب أربعين يوماً، ال سبعين يوماً، وهذا يعود إلى أن الطرفين لم يتمكن أحدهما من فرض شروطه ومطالبه على الآخر، لم تكن الحرب، لم تكن حاسمة بنتائجها لصالح طرف ضد آخر، وهذا ما سبب تعثر المفاوضات بين الطرفين، كي تتجاوز فترة الشهرين..

الولايات المتحدة لها مصلحة بوقف الحرب لأسباب داخلية تعود للعامل الأهم وهو ارتفاع أسعار السلع على المواطن الأميركي نتيجة ارتفاع النفط والغاز، وتوقيت مباريات كأس العالم، والتحضير لانتخابات مجلسي النواب والشيوخ في تشرين الثاني نوفمبر المقبل، ولذلك احتاج الرئيس الأميركي لفترة هدوء تحضيراً لهذه الانتخابات، من خلال وقف الحرب.

إيران من جانبها لها مصلحة بوقف الحرب، حتى تعمل على تخفيف الأعباء على المواطن الإيراني، واستعادة تصدير النفط وتحصيل مستحققاته.

تجربة الحرب قاسية على الطرفين لأن كلاً منهما دفع الثمن، بالخسائر المادية والمعنوية نظراً لكلفة الحرب، وبدون أن يحقق أياً من الأرباح في تداعياتها.

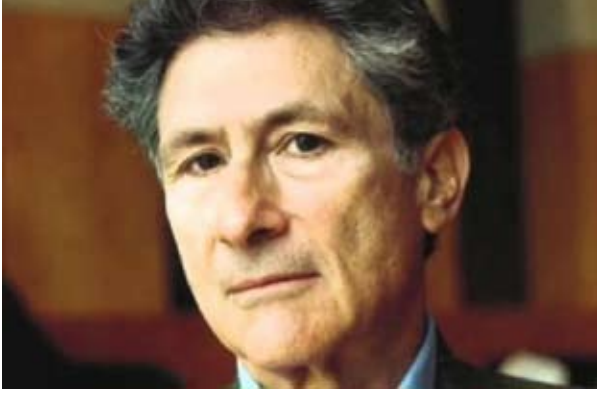
التوصل إلى التفاهات تشكل الأرضية لما يمكن الحديث والحوار فيه وعليه، ولذلك لا يمكن الحكم على النتائج من حصلة التفاهات، حيث ستكون نتائج المفاوضات هي خطوات للمستقبل. الولايات المتحدة برئاسة ترامب والجمهوريين، وقعت في خطنة الإقدام على الحرب، بدون أسباب مقنعة، أمام المواطن الأميركي، ولهذا استدفع الثمن، كما أن إيران التي صدت ستجني ثماراً سياسياً إيجابياً لصالحها، ولكن ذلك يعتمد على إدارتها في كيفية التعامل مع بلدان مجلس التعاون الخليجي على أساس الندية والاحترام، وحسن الجوار، حتى تشعر هذه البلدان أن الولايات المتحدة كما حصل واقعياً سببت لها الأذى بدلاً من أن تحميها، وأن الأولوية الأمريكية كانت حماية المستعمرة الإسرائيلية، وهذا سيفرض على بلدان الخليج حالة من اليقظة بوضع أولوياتها المختلفة، ولكن ذلك يتطلب سياسة إيرانية مبنية على ممارسات من الاحترام المتبادل مع بلدان الخليج العربي.

الفلسطيني الذي قاد معركتنا في الغرب وكشف أصنامه

مجا الفارسية في الشهيد العالي" (٢١٥)، دمجا بعد كولونيالي. ولا بجانب هذا الفهم الصواب تماماً، غير أنه قاصر إلى حد بعيد؛ فقد اتسع حقل الفكر ما بعد الكولونيالي وماسعى إتهام الاستعمار. اتساعا كبيرا يشمل مفكرين آخرين في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. ولئن كان من الضروري وإلهم إضاءه الطابع الحلي عليه وربطه بأصوله الفلسطينية، فإنه لا يجب أن يكون هذا الإفراط في التنبئة على حساب تقليص أهميته العالمية الأوسع نطاقاً، والتي تتجاوز في حقيقة الأمر اهتماماته الأدبية والنقدية ذاتها. كان سعيد، في المقام الأول، باحثاً في الأدب الإنجليزي، بيد أن رؤاه قابلة للتطبيق على نطاق واسع على لغات أدبية أخرى، شريطة إجراء التعديلات النقدية اللازمة. ولقد أعمل فكره وقلمه في الأوبرا، بل وفي التصوير الفوتوغرافي، وبشكل أكثر أهمية في الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية.

تحتّم البيور أن تقرّاً أفكار إدوارد سعيد وكتاباته ذات الطابع الأكثر سياسية في سياق أفكاره النظرية الأدبية، نظراً لكونهما مترابطين، بل إن تصارهما معا هو ما مكّنه من صياغة نهج جديد للغة النقدية. فتنسّق كتاباته السياسية من رحم أفكاره النظرية الأدبية، كما تجذّر أفكاره الأدبية في مسأله وأستجوابه السياسي لتلك النصوص. وسوف يتضرر إرثه الخالد، لا سيما في العالم العربي والإسلامي، ويتعرض لتقويض خطير إن تم اختزاله في تأويل نمطي مبتذل لأفكاره السياسية.

العالم الذي صيغ فيه، وهو الفصام الذي رمى سعيد إلى جسره. وقد برهن سعيد في هذا من ديوبته. بل إن حركات النص هي ما تنقل هذه الدنيوية والعالية. وفي هذا التالوث للكون من العالم، والنص، والناقذ، تعلن الحياة الاجتماعية للغة الأدبي عن نفسها وتتجدد.



العالم؛ كما يتجلى ذلك ربما بأبهى صورة في روايته الأشهر "قلب الظلام" (١٨٩). وهنا، في هذا النص، نشهد البذور الأول لمشروع سعيد النظري بأسره، الرامي إلى إيجار الأدب الأوروبي على مواجهة قواه الشيطانية. نشر سعيد، بعد ما بنيف على عقد من القالات الرصينة في كتابه "العالم والنص نوع خاص من الانفصال اللامعجمي بين النص

السياق الأدبي يغدو استرجاع السمار الجينالوجي لتفكير سعيد، بين حقيقة الاستعمار الأوروبي، وخيال الأدب الأوروبي الذي رافقه، أمر حتمياً اليوم أمم جبل جديد من تلامذته لإعادة رسم خرائطه وتنشكيله. وكما يعلم التلامذة والمراء للقرن من سعيد حق العلم، فإن هذين النصين، "الاستشراق" و"الثقافة والإمبريالية"، لا يمتثلن سوى قمة الجبل الجليدي، إذ يزخر إرثه بالكثير مما يتطلب اهتماماً عالمياً متجدداً. ولعل أحد هذه النصوص هو كتابه الأثرى تعرضاً للنجاح، "الأوو" جوزيف كونراد ورواية السيرة الذاتية" (١٩١١). والذي تحل هذا العام الذكرى الستون لنشره.

يدعو هذا النص بالغ الأهمية لسعيد، في يومنا هذا، أشبه ما يكون بسيرة ذاتية للمفكر الفلسطيني ذاته، بوصفه مهندساً رئيسياً لحقل معرفي صاغه ويات يعرف الآن باسم "دراسات ما بعد الكولونيالية". ففي هذا النص التأسيسي، أمعن سعيد النظر في هوس جوزيف كونراد بالعالم المستعمر، وفي حساسة المستعمرين الأوروبيين لإعادة تشكيل

حميد ديايي- يتذكر العالم بأسره، لا سيما في الولايات المتحدة والعالم العربي، إدوارد سعيد (١٩٣٥-٢٠٠٣) في اللقاع الأول بفضل نضه الأيفوني "الاستشراق" (١٩٧٨). ويحتفي بهذا النص، عن جدارة، بوصفه حجر الزاوية لما برز لاحقاً كحقل ل"دراسات ما بعد الكولونيالية". ولقد سبقه، بطبيعة الحال، مفكرون آخرون، أمثال عالم السياسة الصربي أنور عبد الملك (١٩٢٤-١٩١٢)، وعالي الأثروبولوجيا الأميركيين برنارد س، وكوهن (١٩١٨-٢٠٠٣). وطلال أسد (مواليد ١٩٣٢)، بل وقبلهم جميعا الباحث الفرنسي ويعون شواب (١٩٤٥-١٩٥١)، ممن أشاروا، بطريقة أو بأخرى، إلى الشروط الاستعمارية لإنتاج المعرفة حول "الشرق".

www.alquds.com

جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف عام 1951

التواصل معنا | الإعلانات والأخبار | Office, Printing / المطابع | القدس - قلنديا - طريق المطار 16 | هاتف: 02-5833503 | فاكس: 02-5852463 | جوال: 0597919009 | ص.ب: 19788

رئيس مجلس الإدارة المدير العام | صاحب الامتياز شركة جريدة | رئيس التحرير | إبراهيم محم

www.alquds.com | /alqudsnewspaper | alqudsn@alquds.com | جوال: 0597668899

ALQUDS Daily Newspaper Est. 1951 JERUSALEM

الوكيل العام في فلسطين | شركة موديكو للدعاية والاستثمار | شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي | عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن | هاتف: 02-2425050 | فاكس: 02-2423663 | جوال: 0597668899

غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات | المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها | الإعلانات على مسؤولية المعلن